

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٤ شباط ٢٠٠٠ ■ ٩ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١٫٥٠ شيكل ■ 14.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 231/56

٢٤ صفحة


**نقاش بين الهنود الامريكيين والعلماء حول اصل «انسان كينويك»**

(ص ٨)

**الذكرى التاسعة لقصف ملجأ العامرية**

(ص ٥)

**د. طوبي ود. چولان يطوران علاجًا جديدًا لمرض «اللوبوس»**

(ص ٢٠)

بعد أن هدد وتوعد بالرد على العمليات في جنوب لبنان

# براك يدعو إلى التحلي ببرودة الأعصاب ورباطة الجأش!

* ويؤكد: الحكومة ستبحث الاوضاع في جنوب لبنان بشكل معمق تمهيدا للانسحاب في أيار القادم * شيرانسكي: يجب اولا تدمير بنى الارهابيين * سريد: التسرع يبلبل الجمهور ويعمق خيبات الامل * احد الجنرالات، والد آخر الجنود القتلى: اوقفوا المجازر، لنرحل عن لبنان بأسرع وقت * (ص٣)

# تدابير أمنية مشددة تحسبًا من تنفيذ عمليات انتحارية

* السلطة الفلسطينية تاسف لعدم التوصل الى اتفاق اطار في الموعد * (ص ٢ و٤)



* «حرس الحدود» كشف، أمس، من عمليات البحث عن مواد متفجرة في المدن الكبيرة تحسبًا من وجود متفجرات (و.ص.ف.)*

**العشرات من كبار موظفي بلدية القدس تقاضوا رواتب خيالية**

(ص ٦)

**المظاهرات اليسارية ضد العولمة تمتد الى تايلاند**

(ص٩و١١)

في مظاهرة شارك فيها العشرات

## التأكيد على تصعيد المعركة لايجاد حلٍ سريع لحي «المحطة» العربي في الرملة

(ص ٩)

**كاظم الساهر لن يشارك في مهرجان رام الله الثقافي**

(ص١٢و١٣)

**القيادة الجبهوية تشارك في المظاهرة قبالة «التأمين الوطني» في أم الفحم**

(ص ٧)

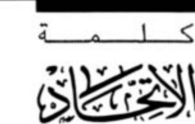
في حادث عمل مأساوي

## مصرع شاب شفاعمري جراء صعقة كهربائية في عسقلان

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - خيم الحزن مساء امس على مدينة شفاعمرو فور إشاعة نبأ وفاة الشاب ماهر طلال عليان (٢١ عامًا)، الذي لقي مصرعه امس الاحد، جراء صعقة كهربائية في اثناء عمله في مدينة عسقلان.

وكان الفقيد يعمل في شركة لتركيب يافطات الاعلانات الكهربائية، وافيد بأن الشاب كان يحاول رفع احدى اليافطات لتركيبها فارتطمت بتيار الضغط العالي. هذا ويشيع جثمان الفقيد عصر اليوم الاثنين.

كلمة



## كان من المفروض!!

* وفقا لمذكرة «شرم الشيخ» المعدلة كان المفروض ان يوقع امس، ٢/١٣، على «اتفاقية الاطار» بين اسرائيل والفلسطينيين، وهو ما يعني توصل الطرفين الى اتفاق حول مبادئ التسوية الدائمة، التي من المفروض، حسب الاتفاق، تجسيمها بالتوقيع على اتفاقية الحل الدائم في ١٣ ايلول القادم!!

«كان من المفروض» اصبحت مقولة مزمنة تعكس جوهر سياسة المراوغة والمماطلة الاسرائيلية وعدم التزامها بمواعيد تنفيذ الاتفاقات المبرمة منذ توقيع اتفاقات اوسلو وحتى يومنا هذا. فبدلا من التوصل الى «اتفاقية الاطار» اوصل براك عجلة التفاوض مع الفلسطينيين الى دوار أزمة تنذر بمخاطر جدية.

فبراك املى على الفلسطينيين «اتفاقية الاطار» على امل تحقيق هدفين مركزيين: الاول، التحرر من التزامات اتفاقات اوسلو وخاصة من خلال دمج الاتفاقات المرحلية بالحل الدائم على امل التخلص من القضايا العالقة واستحقاقاتها، خاصة فيما يتعلق بمراحل الانسحاب. والثاني: محاولة استغلال مفاوضات اتفاقية الاطار لابتزاز تنازلات سياسة فلسطينية اهمها اخراج مواضيع القدس واللاجئين من اطار التسوية الدائمة وضمان ضم الكتل الاستيطانية تحت السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية.

وسريعا ما انكشفت النوايا الحقيقية التي تتضمنها خطة حكومة براك وسياستها للتسوية مع الفلسطينيين، فالمراوغة في تنفيذ ما اتفق عليه وتحديد مناطق الانسحاب من طرف واحد دون اخذ رأي القيادة الفلسطينية والتنكر لتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب ومواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي، خاصة في القدس الشرقية وضواحيها، كل ذلك قاد العملية التفاوضية الى الباب المسدود والازمة.

ووفقا لما تؤكده مصادر مقربة من براك فإنه سيحاول، وبمساعدة مكبس الضغط الامريكي، تغيير نهجه التكتيكي لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. سيحاول دفن مذكرة شرم الشيخ والاستعاضة عنها بمشروع لاتفاق مرحلي جديد مع الفلسطينيين يكون في مركزه اعتراف اسرائيلي بالاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة مقابل موافقة فلسطينية على ضم الكتل الاستيطانية المحاذية والقريبة من «الخط الاخضر» الى اسرائيل، وارجاء قضية القدس واللاجئين الى اجل غير مسمى!!

اننا نحذر براك وحكومته من مغبة سياسة التهرب من الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة. فمواصلة هذا النهج لن تؤدي الا الى انفجارات مأساوية تدفن تحت الركام الفرصة التاريخية بانجاز تسوية سلمية عادلة. فالخروج من دوامة الازمة والركود لا يتأتى الا باحترام حكومة براك لقرارات الشرعية الدولية وذلك بالانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية منذ ٥ حزيران ٦٧ والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

# دمشق تندد بالموقف الامريكي «المنحاز الى العدوان الهمجي» الاسرائيلي

## * الصحف السورية: المفاوضات مع اسرائيل مضيعة للوقت، في ظل العدوان والهيمنة والعنجهية! *



* التقنيون اللبنانيون يصلحون ما دمرته الغارات الاسرائيلية (و.ص.ف.) *

* دمشق - الوكالات - نددت الاذاعة السورية الرسمية، امس الاحد، بـ«الموقف المنحاز» لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي حملت «حزب الله» مسؤولية التصعيد العسكري بين لبنان واسرائيل!

وقالت الاذاعة في تعليقها السياسي اليومي «كررت اولبرايت اقوال جيمس روبن، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، وحملت المقاومة الوطنية اللبنانية التي تقاوم محتلا لأرضها وفوق ارضها المسؤولية» عن التصعيد العسكري.

وأضافت «اللجم المطلوب هو لجم قوة العدوان الاسرائيلي الغاشمة وليس لجم مجموعة من المقاتلين لا يملكون من ادوات القتال الا ما يشير رمزاً الى روح مقاومة المحتل» وذلك بغية «اعادة تعبيد طريق السلام».

على صعيد آخر نددت الصحف السورية الصادرة، امس الاحد، بنهج «العدوان والتسلط والهيمنة والعنجهية الذي تتمسك به اسرائيل، معتبرة ان مفاوضات السلام معها مضيعة للوقت وهدر للجهد».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «هذه الاعمال الوحشية رسالة موجهة الى لبنان وسوريا في آن معا وهي تؤكد رفض حكام اسرائيل القاطع للسلام العادل وتمسكهم بنهج العدوان والتسلط والهيمنة والعنجهية وتزوير الحقائق وتشويه الاحداث».

واضافت الصحيفة «ان القناعة تتعاظم في كل الدول العربية ان التفاوض مع اسرائيل مضيعة للوقت وهدر للجهد».

وختمت الصحيفة بالقول ان «اسرائيل لا تريد السلام العادل ولا تعتزم ابدا اقرار الحقوق الفلسطينية، بل تخطط للمزيد من الحروب والاعتداءات».

من جهتها، اوردت صحيفة «البعث» ان «السلام نقيض للاحتلال ولا يمكن بأي حال ان يستوي مع جرائم القتل والتدمير كالتي تنفذها اسرائيل في لبنان مستهدفة المدنيين والبنى التحتية». وتابعت ان «ما ارتكبته حكومة (رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود) براك، من جرائم بحق المدنيين والبنى التحتية في لبنان يهدف اما الى جر المنطقة الى تفجير عسكري واسع النطاق او فرض شروط الاستسلام على لبنان وسوريا معًا».

واشارت الصحيفة الى ان «سوريا اختارت السلام العادل والشامل وفق اسس عملية السلام وهي متمسكة بها ولا يمكن ان تقبل بالتنازل عن ذرة ارض او حق ولا بأي اتفاق يملي عليها سواء من خلال التفاوض او من خلال لغة التهديد والقتل».

وختمت بالقول ان «الحقيقة التي لا يمكن لأحد تجاهلها تكمن في الحق المشروع للمقاومة الوطنية التي ستستمر في لبنان وهي متمسكة بحقها كتمسكها ببنود تفاهم نيسان (١٩٩٦) التي يسعى براك الى تعديلها وبالتالي الى تحويلها الى يافطة تغطي عدوانه الفاضح على لبنان» مشيرة الى ان «اسرائيل هي الخاسر الوحيد».

# مسؤول إسرائيلي كبير يأمل استئناف المفاوضات مع سوريا في غضون اسابيع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مسؤول اسرائيلي كبير امس الاحد، بأن مفاوضات السلام المجمدة مع سوريا منذ العاشر من كانون الثاني الماضي، يمكن ان تستأنف في غضون اسابيع قليلة رغم تصاعد موجة العنف في جنوب لبنان.

واوضح المسؤول: «اعتقد ان مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا ستستأنف في غضون اسابيع، وآمل ذلك» وتابع: «اعتقد ايضا ان بالامكان التقريب بين المواقف الاسرائيلية والسورية. فمواقفنا ليست متباعدة كثيراً».

واعتبر المسؤول الاسرائيلي، من جهة اخرى، ان هجمات «حزب الله» الاخيرة القاتلة على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان تهدف الى اضعاف موقع اسرائيل في المفاوضات والضغط عليها للقبول بشروط دمشق.

# تناقض بين افادتي سروسي وفايتسمان

## * التحقيق مع ڤايتسمان استغرق امس سبع ساعات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على مدى سبع ساعات، حقق طاقم محققين، برئاسة ميري غولان، قائدة الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى، امس الاحد، مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، مع توجيه انذار له، حول الاموال، التي حصل عليها من المليونير ادوار سروسي.

وطرح المحققون الاسئلة حول الاموال، التي تلقاها فايتسمان من سروسي، خاصة في مطلع سنوات التسعينيات، وطرحوا اسئلة حول التناقض الذي برز في افادتي سروسي وفايتسمان.

وتبين من التحقيقات ان فايتسمان تلقى من سروسي اموالا عام (١٩٩٠)، مقابل خدمات استشارة قدمها الى سروسي، الذي اجرى مفاوضات مع اوساط في اسرائيل لامتلاك جريدة «داڤار» اليومية، ومفاوضات حول تسويق «الكاڤيار» في اسرائيل.

وقال سروسي في التحقيق الذي اجراه معه في الاسبوع الفائت، طاقم محققين من اسرائيل، انه ابلغ سلطات الضريبة في السويد والمانيا، عن كل الاموال التي اعطاها لفايتسمان، فيما قال فايتسمان ان الاموال كانت عبارة عن منح وهدايا.

وتبين ان التهم الموجهة الى فايتسمان، قد يسري عليها قانون الأقدمية، وعليه سينعدم وجود قاعدة وبراهين لاتهامه بالحصول على رشاوى، والنتيجة ستكون كما يبدو، اغلاق الملف.

وعبر مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، عن امله في انهاء التحقيق مع فايتسمان بأسرع ما يمكن.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد أن هدد وتوعد بالرد على العمليات في جنوب لبنان

# براك يدعو إلى التحلي ببرودة الأعصاب ورباطة الجأش!

* ويؤكد: الحكومة ستبحث الاوضاع في جنوب لبنان بشكل معمق تمهيدًا للانسحاب في أيار القادم * شيرانسكي: يجب اولاً تدمير بنى الارهابيين
* سريد: التسرع يبلبل الجمهور ويعمق خيبات الامل * احد الجنرالات، والد آخر الجنود القتلى: اوقفوا المجازر، لنرحل عن لبنان بأسرع وقت *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه خلال عدة اسابيع، ستبحث الحكومة بحثًا رسميًا ومعمقًا، الاوضاع في الجنوب اللبناني!!

جاء ذلك ردًا على سؤال لوزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، التي استغرقت خمس ساعات، وتمحور النقاش فيها حول الجنوب اللبناني والاوضاع السائدة في شمال البلاد.

وانتقد براك ووزير الخارجية، دافيد ليفي، بشدة، الوزراء واعضاء الكنيست الذين يطالبون بالانسحاب الفوري وبأسرع ما يمكن من الجنوب اللبناني.

وقال براك، «ان الجنود والمجتمع يتوقعون ان تكون الحكومة مصدر تصريحات حكيمة ومسؤولة ومتزنة، لان التصريحات المتسرعة والمتهورة من شأنها المس بالدولة» ودعا الى التحلي بكثير من برودة الاعصاب ورباطة الجأش.

وعبر براك في تقديمه للبيان السياسي، عن امله في التوصل الى اتفاق حول الانسحاب من الجنوب اللبناني في اطار اتفاق مع بيروت ودمشق في موعد اقصاه شهر ايار القادم، واذا لم يتم ذلك، تعرف اسرائيل كيف تتصرف! وأكد، ان انسحابًا من الجنوب اللبناني مع اتفاق افضل من انسحاب بدون اتفاق، لان الانسحاب مع اتفاق، سيلجم «حزب الله» ويمنعه من العمليات العسكرية. واشار الى ان الجيش لا يحتاج الا لبضعة اشهر لاعادة الانتشار على الحدود الدولية عندما يصدر الامر بذلك.

واكد براك، «ان الجنود الذين يخدمون في الجنوب اللبناني، بحاجة الى دعم كلي من الوزراء، وليس اطلاق تصريحات تثبط عزائمهم، خاصة في ظل الظروف التي يعملون بها وما يتحملونه من اعباء»!!

وانتقد ليفي، بشدة، الوزراء الذين يطالبون بتسريع الانسحاب من الجنوب اللبناني، وقال: «على الوزراء الحديث بصوت واحد في هذا الموضوع، خاصة ان الولايات المتحدة تمنحنا الدعم الكامل، ولأن الحديث بعدة اصوات يشجع حزب الله».

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، ان ما يجري من خلاف بين الوزراء، حول الانسحاب الفوري او تأجيل الانسحاب من جنوب لبنان، يبلبل الجمهور ويعمق خيبات الامل.

ودعا سريد الى اتخاذ قرار بأسرع وقت حول تعجيل الانسحاب من الجنوب اللبناني.

أما وزير الداخلية ناتان شيرانسكي فقال: «يتوجب علينا اولاً تدمير بنى الارهابيين وابلاغ سوريا ولبنان بأننا لن نسكت عن اي صاروخ كاتيوشا يتم إطلاقه على المدن في الجليل».

ورأى وزير الاتصالات بنيامين بن اليعيزر انه «اذا اتضح انه من غير الممكن التوصل الى اتفاق بحلول نيسان، ستأمر الحكومة الجيش بالانسحاب من لبنان».

اما نائب زعيم الليكود موشيه قصاب فقال: ان المنطق يملي علينا ضرورة الانسحاب في اقرب فرصة لان كل الخيارات الاخرى ليست افضل ابدًا»!

وبالنسبة للمفاوضات على المسار الفلسطيني، قال براك انه من المفضل مواصلة المفاوضات وبكثافة على اتفاق اطار بالنسبة للوضع النهائي، من القفز عنه، لان كل اتفاق مهم!!

وحول الوضع الامني، اكد وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ان التعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية جيد ومقبول، وهو عامل مهم في منع تنفيذ اعمال تفجير واعتداء.

وقد اتهمت قيادة الجيش «حزب الله» بخرق «تفاهم نيسان»، لانه اطلق قاذفات باتجاه مواقع عسكرية من داخل مدينة النبطية. والمعروف ان قوات الاحتلال عادة ما تقصف القرى المأهولة، وتصيب بيوت السكان العزل بدعوى «الرد» على المقاومة!!

وقد شيع، امس الاحد، سابع جندي اسرائيلي يقتل في لبنان منذ بداية السنة في هجومات للمقاومة اللبنانية التي خلفت كذلك ١٣ جريحًا.

واعلن الجنرال في الاحتياط آربيه ايتاي، والد الجندي الاسرائيلي الاخير الذي قتل في لبنان: «اوقفوا المجازر. لقد بات ابناؤنا وقودًا للحرب، يجب ان نرحل عن لبنان بأسرع ما يمكن».



* براك وموفاز في اثناء جلسة الحكومة، امس *

# عمليات جديدة للمقاومة اللبنانية وجنرال اسرائيلي يصف جنوده بـ«المماسح»!



* الجنود الاسرائيليون ينقلون احد جرحاهم اثر قصف المقاومة اللبنانية، امس الاول *

* مرجعيون - الوكالات - اعلنت الاجهزة الامنية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ان موقع «السويداء» الاحتلالي تعرض، صباح امس الاحد، لقذائف مضادة للمدرعات في قصف تبناه «حزب الله».

وجرى اطلاق النار حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحًا وأصاب ضواحي الموقع في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

ورد جيش الاحتلال بقصف مدفعي واطلاق نار كثيف على محيط قرية عربصاليم في مرتفعات اقليم التفاح.

وافادت الشرطة اللبنانية بأن القصف الاحتلالي اصاب مركز توزيع كهربائي ما ادى الى حرمان القرية من التيار الكهربائي كما خرق الرصاص جدران بعض المنازل.

وكانت الاجهزة الامنية ذكرت ان ثماني عمليات قد شنت، امس الاول السبت، داخل المنطقة الامنية ولم تسفر عن سقوط ضحايا لكن واحدة منها ألحقت اضرارًا بموقع لجيش الاحتلال.

واضافت الاجهزة الامنية ان صاروخين يوجهان سلكيًا عن بعد اصابا المركز الرئيسي لموقع «الرادار» الاسرائيلي المتاخم للقطاع الغربي للمنطقة المحتلة ودمرته تدميرًا كاملاً. وتبنت المقاومة في بيان لها هذا الهجوم.

ومن جهته وصف قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي، الجنود الذين عبروا عن آراء معارضة للبقاء في جنوب لبنان في حديث ادلوا به للاذاعة الاسرائيلية بأنهم «مماسح»!

وقال الجنرال اشكينازي خلال جولة في جنوب لبنان «انهم جنود مماسح يتباكون لدى كارميلا ميناشي» مراسلة الاذاعة للشؤون العسكرية.

اما الجنرال شاؤول موفاز، رئيس هيئة الاركان، فقال انه بامكان الجنود الادلاء بآرائهم بشرط الحصول على موافقة مسبقة «وعدم التدخل في الشؤون السياسية».

وكان احد الجنود قال للاذاعة: «لا اريد ان اكون آخر جندي يقتل في لبنان. ما الفائدة من البقاء في لبنان وتعريض حياتنا للخطر في حين ان الجيش بكل الاحوال مكبل الايدي لاسباب سياسية وليس بوسعه الرد كما يريد».

مسؤول في الخارجية الامريكية:

# الغارات الاسرائيلية خرق لتفاهم نيسان

* الدوحة - الوكالات - اعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ادوارد ووكر، امس الاحد، ان الغارات الاسرائيلية، التي استهدفت البنى التحتية في لبنان ليل السابع والثامن من شباط الحالي «خرق» لتفاهم نيسان ١٩٩٦.

واشار ووكر الى ان الوقت حان «لاعادة عملية السلام الى مسارها، لان ما نريده هو العودة الى الاساسيات ووقف اعمال العنف والتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل ولبنان».

وحمل ووكر، ايضا، «حزب الله» مسؤولية خرق تفاهم نيسان الذي يحظر اطلاق النار من مناطق مأهولة او استهدافها في الهجمات!!

احتجاجا على تقليص الميزانية

# مركز الحكم المحلي يتخذ خطوات كفاحية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فض الاجتماع الذي عقده مسؤولو مركز الحكم المحلي مع وزير المالية، ابرهام شوحط، امس الاحد، باعلان المسؤولين عن نيتهم القيام بخطوات احتجاجية، وذلك اثر قرار شوحط اجراء تقليص اضافي في الميزانية المخصصة للسلطات المحلية بـ ٤٥٠ مليون شيكل، يضاف الى عجز السلطات المحلية المتراكم الناتج عن عدم تمرير الحكومة للميزانيات المطلوبة في مجالات التعليم والرفاه والارنونا وغيرها.

هذا وقررت الهيئة الموسعة لمركز الحكم المحلي عقد اجتماع طارئ لها، يوم الجمعة القادم، للبت في الخطوات القادمة. ومن المتوقع ان يتخذ مركز الحكم المحلي قرارا بالاعتصام المفتوح امام وزارة المالية بدءا من الاحد القادم، الى ان تتراجع المالية عن قرارها.

# تدابير أمنية مشددة تحسبًا من تنفيذ عمليات انتحارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت الشرطة والجيش الاسرائيليان التدابير الامنية في مناطق انتشارهما في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اثر معلومات افادت عن التخطيط لتنفيذ اعتداءات بعبوات ناسفة او بالسيارة المفخخة، وفق ما اعلن مصدر عسكري، امس الاحد.

وقال المصدر ان اجهزة الامن الاسرائيلية كشفت خلية من الناشطين الفلسطينيين في مدينتي بيت لحم والخليل. واشار الى ان خلية اخرى من الناشطين الفلسطينيين قامت بتفخيخ سيارة بغية استخدامها في تنفيذ انفجار ضخم في اسرائيل.

وانتشرت الشرطة ووحدات «حرس الحدود» المنتشرة في الاسواق والمراكز التجارية وقرب محطات الباصات، واقيمت حواجز الطرق عند مداخل المدن الكبيرة لا سيما على مشارف القدس وتل ابيب ونتانيا.

ووضعت وحدات الجيش في حال تأهب وتقوم بأعمال تفتيش دقيقة في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

وقتل خبير متفجرات، الخميس الماضي، في انفجار وقع في بستان زيتون بين قريتي برقين وكفر الديك في منطقة سلفيت، واصيب شريكه بجروح خطيرة.

# السلطة الفلسطينية تأسف لعدم التوصل الى اتفاق اطار مع اسرائيل في موعده

*** عريقات: ينبغي البدء بمفاوضات حول معاهدة سلام نهائية * ارجاء زيارة روس الى المنطقة * ابو ردينة: التاخير يعني ادخال المسار الفلسطيني في دوامة الخطر ***

* اريحا – لمراسلنا – اعربت السلطة الفلسطينية عن اسفها لعدم التزام اسرائيل بموعد، امس الاحد، الثالث عشر من شباط الجاري، لتوقيع اتفاق اطار لمفاوضات الحل النهائي بين الطرفين.

واستنادا الى مذكرة اتفاق شرم الشيخ الموقعة في ايلول الماضي، اتفق الطرفان على التوصل الى اتفاق اطار في موعد اقصاه ١٣ شباط الحالي.

وقال رئيس الوفد المفاوض الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، صائب عريقات، «انه امر مؤسف. ها هو موعد آخر يمر دون احترامه». واضاف «ارى ان الوقت قد حان للدخول في مفاوضات حول معاهدة سلام نهائية»، مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني ما زال في انتظار ردود اسرائيل حول مستقبل محادثات الطرفين.

وكان لقاء القمة الاخير بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، فشل في حل خلافات الطرفين القائمة حول اتفاق الاطار وانسحاب اسرائيلي من (٦.١٪) من اراضي الضفة الغربية اضافة الى البدء في المفاوضات الخاصة بمرحلة اعادة الانتشار الثالثة والاخيرة من اتفاق اوسلو.

وكان يتوقع وصول الموفد الامريكي، دنيس روس، الى المنطقة، غدا الثلاثاء، للمساهمة في حل الازمة القائمة، لكن الرئاسة الفلسطينية قالت انها ابلغت بتأجيل الموعد الى العشرين من الشهر الجاري.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات «رغم كل الجهود الامريكية الا انها لا زالت غير مجدية وقد ابلغتنا الادارة الامريكية ان روس سيعود في العشرين بدلا من يوم غد».

واعتبر ابو ردينة ان مرور موعد الثالث عشر من شباط، دون التوصل الى اتفاق اطار «يثبت مرة اخرى عدم جدية الحكومة الاسرائيلية وعدم احترامها للمواعيد، الامر الذي ينعكس سلبا على عملية السلام في المنطقة». واضاف ان «التأخير يعني ادخال المسار الفلسطيني في دوامة الخطر من جديد».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن براك قوله ان «تأخير الموعد بعض الوقت افضل من الغائه».

ويعتبر براك صاحب فكرة التوصل الى اتفاق اطار قبل الخوض في المفاوضات التفصيلية حول قضايا الحل النهائي، التي تبحث في مسائل حساسة مثل القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات في الاراضي المحتلة والمياه.




* الغزيون تظاهروا، أمس، احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية *

# عرفات يلتقي البابا غدا في الفاتيكان

* غزة – لمراسل خاص – اعلنت الرئاسة الفلسطينية، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان، غدا الثلاثاء، بعد لقاء في المغرب مع الملك محمد السادس.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الرئيس الفلسطيني، الذي توجه، امس الاحد، الى المغرب سيتوجه من هناك يوم ١٥ شباط الجاري، الى ايطاليا للقاء البابا.

واضاف ان عرفات «سيطلع البابا على آخر تطورات عملية السلام والترتيبات الجارية لاحتفالات ٢٠٠٠».

وقال ابو ردينة ان عرفات سيلتقي في روما كذلك الرئيس الايطالي، كارلو شامبي، ورئيس وزرائه، ماكسيمو داليما.

وفي المغرب سيحضر عرفات اليوم الاثنين، اجتماع «بيت مال القدس» لوزراء مالية الدول الاسلامية الاعضاء في لجنة القدس.

واضاف ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني «سيطلع الملك المغربي على آخر تطورات عملية السلام وازمة المفاوضات الراهنة مع اسرائيل».

## في اقتراح صادقت عليه الحكومة

# كل مصنع يتعهد بالعمل عشر سنوات سيحظى بدعم مالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على اقتراح مشترك قدمه وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، لتطوير مناطق صناعية بعيدة عن مركز البلاد، ومساعدة ودعم مصانع تلتزم بالعمل عشر سنوات متواصلة.

واستنادا الى الاقتراح، فان كل مصنع تلتزم ادارته بتشغيله عشر سنوات على الاقل، ويعمل فيه (٤٠٠) عامل وعاملة على الاقل، خاصة في مناطق تعاني من صعوبات وضائقة اقتصادية وتشغيلية، سيحظى بهبات ومساعدات مالية من وزارة التجارة والصناعة.

ومنعا لتكرار اخطاء وقعت في الماضي، فلتقديم المساعدة المالية، على ادارة المصنع التوقيع على التعهد، انها في حال عدم نجاحها والتزامها بالشروط لمساعدتها وعدم النجاح في العمل والقدرة على الاستمرارية في العمل، تعيد المبلغ الذي اخذته من الوزارة، مع الفوائد المترتبة عن الفترة بين الحصول على المبلغ والاعلان عن افلاس المصنع.

## في لواء حيفا التابع لوزارة المعارف

# (٨٠٪) من مديري المدارس غير راضين عن تعامل السلطات في مجال الميزانيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع اجراه مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، اهرون زبيدة، حول علاقة المدارس مع السلطات المحلية، ان (٨٠٪) من مديري المدارس في لواء حيفا، الذي يضم (٣٢) سلطة محلية، غير راضين عن تعامل السلطات المحلية مع المدارس في مجال الميزانيات، وطالب غالبية المدراء، الذين شملهم الاستطلاع، بأن تتولى ادارات المدارس المسؤولية عن الميزانيات وتحول مباشرة اليها من الوزارة، وان يجري تسجيل الطلاب ودفع الرسوم في المدارس وليس في السلطات المحلية.

وشمل الاستطلاع (١٦٩) مدير مدرسة في لواء حيفا.

ومن المشاكل الاخرى التي تحدث عنها المدراء، في العلاقة مع السلطات المحلية هي انعدام صلاحيات المدراء لاتخاذ قرارات مستقلة في مجالات معينة، كمدراء الاقسام التربوية.

من جهة اخرى، عبر المدراء عن رضاهم عن العلاقة بين المدارس والسلطات المحلية في مواضيع عديدة كالحراسة والسفريات وزيارة المراقبين المنتظمة في المدارس.

# التنكيل بعامل فلسطيني في احراج عرعرة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت دورية احتلالية باعتقال العامل الفلسطيني محمد يوسف عبيد (٢٥ عاما) من قرية كفر راعي قضاء جنين بعد ان حاول الدخول الى اسرائيل عن طريق باقة الغربية.

واقتاد افراد الدورية العامل الفلسطيني الى احراج عرعرة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بكل ما وقعت عليه ايديهم وارجلهم مما ادى الى اصابته بجراح في يده وساقيه. وبعد الاعتداء الوحشي ترك جنود الاحتلال الضحية في العراء ليلا لساعات. ومن ثم اقتادوه الى مركز الشرطة حيث تم تحويله الى محكمة الخضيرة التي غرمته ماليا بمبلغ مقداره (٣) آلاف شيكل.

وحينما تأخر عن الدفع وهو في المعتقل وأهله لم يعلموا بالأمر وصل المبلغ الى (٤٥٠٠) شيكل، هذا ما افاد به العامل عبيد بعد ان افرج عنه من المعتقل امس الاول.

# زرع اراضي العرقة بأغراس السرو تمهيدا لمصادرتها

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدم مستوطنو مستوطنتي «شاكيد» و «حنانيت» القائمتين فوق اراضي قرية العرقة قضاء جنين بزراعة اغراس السرو وذلك تمهيدا لمصادرة اراضيهم.

وقال الاهالي لـ «الاتحاد» ان المستوطنين قاموا باقتلاع الاغراس، وذلك دفاعا عن اراضيهم ضد الغول الاستيطاني خاصة وان سلطات الاحتلال تخطط لمصادرة المزيد من الاراضي تمهيدا لاقامة (٨٠) وحدة استيطانية جديدة، حسبما افاد احد المقاولين للاهالي.

### الذكرى التاسعة لقصف ملجأ العامرية

# اكثر من (٨) آلاف مدني عراقي سقطوا خلال حرب الخليج الثانية



* العراقيون يحيون ذكرى قصف ملجأ العامرية (و.ص.ف.)*

* بغداد - الوكالات - اكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان اكثر من ثمانية آلاف مدني قتلوا في الغارات، التي شنها التحالف الثلاثي على العراق خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وكتبت صحيفة «الثورة» «ان قصف الطائرات الامريكية والبريطانية للأهداف المدنية العراقية طوال ايام الحرب تسبب في استشهاد (٨٢٤٣) مدنيًا بينهم (٥٢٠) طفلا دون سن الرابعة و(٢٠١٠) من النساء».

ونشرت الصحيفة هذه الحصيلة في مقال في ذكرى القصف الامريكي لملجأ العامرية في بغداد في شباط ١٩٩١، الذي اسفر عن مقتل (٤٠٣) مدنيين، معظمهم من الاطفال.

ومن جهتها، اعتبرت صحيفة «القادسية» ان «قيام الطائرات الامريكية بضرب الاهداف المدنية العراقية هذه الايام هو امتداد للمنهج العدواني الامريكي على العراق رغم مرور تسع سنوات على الحرب».

وبدأت حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ عبر حملة شنتها طائرات تحالف دولي بزعامة الولايات المتحدة تلاها هجوم بري اسفر عن طرد الجيش العراقي من الكويت في نهاية شباط.

## مقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة في اعتداء اصولي في الجزائر

* الجزائر -الوكالات - افادت صحيفة «لوماتان» الجزائرية، امس الاحد، ان خمسة افراد من عائلة واحدة قتلوا على ايدي مجموعة اصولية مسلحة ليل ١١-١٢ شباط في ولد ابراهيم في منطقة المدية على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وأوضحت الصحيفة ان المجموعة هاجمت القرية الصغيرة حيث تعيش عائلة بنالي ووضعوا قنبلة بالقرب من مركز للحراس البلديين ثم دمروا في عبو اخرى منزل الضحايا قبل تصفيتهم.

وتأتي هذه المجزرة الجديدة بعد (٤٨) ساعة على وقوع مجزرة اخرى، يوم الخميس الماضي، في المنطقة نفسها حين قتل سبعة اشخاص في كمين نصب لهم في حمام صالحين.

## وزير خارجية روسيا في فيتنام لمحاولة تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك

* هانوي - الوكالات - وصل وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاحد، الى هانوي في زيارة رسمية تستغرق يومين تطغى عليها مسألة التعاون الاقتصادي مع فيتنام، كما أفاد مصدر رسمي فيتنامي.

وناقش ايفانوف بعد وصوله الى هانوي مع نظيره الفيتنامي، نغوين دي نابن، سبل اعادة اطلاق التعاون الاقتصادي والتجاري، والذي تجمد بعد تفكك الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٩١.لكن استئناف العلاقات الثنائية يصطدم بجمود مسألة تسديد ديون هانوي والبالغة قيمتها (١٠) مليارات روبل بينها (٨٠٪) مستحقة لروسيا وحدها. ولم يتوصل البلدان بعد الى اتفاق حول معدل تحويل هذه الديون.

وقد وسع البلدان خلال الاعوام الماضية تعاونهما في مجالات النفط والطاقة الكهربائية والميكانيك والكيمياء، وتحويل المنتجات الزراعية. لكن التبادل التجاري الثنائي لا يزال متواضعًا ولاتتعدى قيمته الـ(٣٠٠) مليون دولار سنويا.

وسيلتقي وزير الخارجية الروسي، اليوم الاثنين، عددا من المسؤولين الفيتناميين الكبار لا سيما امين عام الحزب الشيوعي، لي كابيو، ورئيس الجمهورية، ترن دوك لوونغ، ونائب رئيس الوزراء، نغوين مانه كام.

وهي الزيارة الاولى لايفانوف الى فيتنام المحطة الاخيرة في جولته الآسيوية التي قادته الى اليابان وكوريا الشمالية.

## السلطات السودانية تغلق مقار «المؤتمر الشعبي الاسلامي» في الخرطوم

* الخرطوم - الوكالات - اعلن المؤتمر الشعبي الاسلامي، الذي أسسه ويتزعمه الزعيم الاصولي حسن الترابي، انه سيواصل دعم القضايا الاسلامية من مقار جديدة في الخارج بعد اغلاق مقره في الخرطوم.

والمح المؤتمر في بيان نشرته الصحف السودانية، أمس الاحد، ان الحكومة السودانية اغلقت مقاره بضغط من الولايات المتحدة ودول اخرى!

وقال المؤتمر كذلك انه مستعد لقبول اسامة بن لادن، الثري السعودي الاصل المتهم بتدبير اعتداءات ضد الولايات المتحدة في صفوفه اذا ما تقدم بطلب عضوية.

ونقلت الصحف عن مصادر لم تسمها ان وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل، وقع على امر الاغلاق، يوم الخميس الماضي، مضيفة ان المؤتمر لن ينجح في العثور على دولة تقبل استضافته.

الا ان الصحف نقلت عن مساعد الامين العام للمؤتمر الشعبي، ابراهيم السنوسي، قوله «ابلغنا اعضاء المؤتمر في الخارج بقرار الحكومة السودانية اغلاق مقار الخرطوم وبدأنا البحث عن بديل خارج السودان». واضاف «انا متأكد اننا سنعثر على بديل».

وقال السنوسي ان المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي «سيواصل دعم القضايا الاسلامية في العالم بما فيها في الشيشان».

ويضم المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي تنظيمات اسلامية معارضة في معظمها وهي منظمة اسستها الجبهة القومية الاسلامية في ١٩٩١ بعد عامين على الانقلاب العسكري، الذي اوصل الرئيس عمر البشير الى السلطة.

وانتخب الترابي، زعيم الجبهة القومية الاسلامية، امينًا عامًا للمؤتمر، في اول مؤتمر عام في ١٩٩٢.

وقال السنوسي ان الغاء اتفاق اقامة مقر للمؤتمر في الخرطوم يندرج ضمن سعي حكومة البشير الى اضعاف الترابي، الذي اقيل من منصبه كرئيس للمجلس الوطني (برلمان) في كانون الاول.

وقال السنوسي ان «اغلاق المقر كان مفاجئًا ولم يكن مبررًا، لان المؤتمر لم يرتكب اي مخالفة للقانون» واضاف ان الاغلاق جاء نتيجة ضغوط مارستها قوى معارضة للمنظمة الاسلامية. وقال «لدينا وثائق تثبت ان بعض الدول طلبت اغلاق مقر المؤتمر الشعبي الاسلامي». ولم يسم السنوسي الدول، لكنه اضاف ان الولايات المتحدة «معروفة بمواقفها المعادية للاسلام».

## هايدر: «تشرشل من اكبر مجرمي القرن الـ ٢٠»!

* لندن - الوكالات - اكد زعيم اليمين النمساوي المتطرف، يورغ هايدر، ان الزعيم البريطاني، ونستون تشرشل، كان «احد اكبر مجرمي» القرن العشرين، وذلك في حديث نشرته صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد.

وأكد هايدر ان تشرشل مسؤول خصوصًا عن تدمير مدينة درسدن الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية. وقال «تشرشل قام بأعمال سيئة ومشرفة. لق عمل خيرا وشرا».

وقال هايدر ان من اعماله السيئة «قراره بتدمير مدن مثل درسدن حيث لم يكن ينتشر الجنود الالمان. لم يكن هناك سوى مدنيين».

وسخر هايدر من قرار الامير تشارلز الغاء زيارة للنمسا قائلا ان «الشعب النمساوي كان سيخيب امله لو ان الامر تعلق بالاميرة ديانا، ولكن الامر ليس كذلك».

# وفد جبهوي يزور غزة


* الوفد الجبهوي في ضيافة المسؤول الفلسطيني عبدالله حوراني *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول السبت، مدينة غزة، والتقى مع العديد من المسؤولين في مؤسسات رسمية وشعبية. وتمحور النقاش حول الاوضاع السياسية والعملية السلمية.

وشرح اعضاء وفد الجبهة عن مواقف الحزب الشيوعي والجبهة، على الصعيدين الرسمي والجماهيري، في القضايا السياسية وفي النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وزار الوفد مقر المجلس التشريعي ومقر محافظ غزة ومقر وزارة الشباب والرياضة. ومقرات عدد من الجمعيات التطوعية منها ،جمعية لجان العمل التطوعي وجمعية خريجي كلية المجتمع. وزار اعضاء الوفد مكتب الوزير عبدالله حوراني. وفي كل اللقاءات، دار الحديث عن العملية السلمية وسياسة حكام اسرائيل، حجر العثرة الاساسي امام التقدم في طريق السلام العادل والشامل والثابت. واكد اعضاء الوفد الجبهوي على ضرورة تلاحم كل القوى على الساحة الفلسطينية من اجل كنس الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وثمن القياديون الفلسطينيون عاليا، دور الحزب الشيوعي والجبهة في النضال منذ عشرات السنوات دعما لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

# رئيس بلدية الطيبة يؤيد اصحاب الاراضي المتضررين من «عابر اسرائيل»


* جانب من مسيرة متضرري عابر اسرائيل *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – عمم الناطق باسم بلدية الطيبة، ابراهيم حبيب، بيانًا، ينفي فيه ما نشر في «معريف» وفي «الاتحاد»، عن ان رئيس البلدية، عصام مصاروة، يؤيد مشروع شق «شارع عابر اسرائيل».

وجاء في البيان: «يؤكد رئيس البلدية، عصام مصاروة، ان ما نشر في «معريف»، بتاريخ (٩/٢/٢٠٠٠)، عار عن الصحة ويتناقض كليًا مع موقفنا المعلن والذي عبّرنا عنه من خلال اللجنة القطرية وفي اللقاءات مع ممثلي شركة «عابر اسرائيل» ومع اصحاب الاراضي ومن خلال المسيرات والاجتماعات الجماهيرية الشعبية، بأننا ضد شق الشارع مبدئيًا لأنه يبتلع الاراضي العربية، وأكدنا على صعيد آخر، انه اذا كان لا بد من شق الشارع، فنحن مع المتضررين من شقه حسب مبدأ، ارض مقابل ارض، وتعديل خط الارتداد الى الحد الادنى ونعود ونؤكد موقفنا الثابت الى جانب نضال وحقوق اصحاب الاراضي».

رغم عجزها المالي الكبير

# العشرات من كبار موظفي بلدية القدس تقاضوا رواتب اعلى مما يستحقون!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم ان العجز المالي لبلدية القدس، اكثر من (٥٠٠) مليون شيكل، الا ان ذلك لم يمنع (٣٠) من كبار موظفي البلدية، يشغلون وظائف مديري اقسام ونواب مديرين، من تقاضي رواتب شهرية عالية، تزيد بآلاف الشواقل عما هو مسموح!!

وتبين من فحص أجرته وزارة المالية، شمل قسائم رواتب كبار الموظفين في بلدية القدس، ان (٣٠) يتقاضون رواتب عالية جدا، تزيد عن (٣٠) الف شيكل شهريًا!! وحسب القانون، يصل الراتب الى (٢٤) الف شيكل، ويشكل ذلك (٨٠٪) من راتب مدير عام البلدية. وتبين من قسيمة راتب احد كبار الموظفين، انه تقاضى راتبًا شهريًا وصل الى (٤٨) الف شيكل!!

وبعث المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية بالتنسيق مع ممثل النيابة، برسائل الى بلدية القدس وكبار الموظفين فيها، برسائل استجواب لهم وتقديم المبررات لذلك. ومطالبتهم بتقليص رواتبهم وملاءمتها للرواتب التي نص عليها الاتفاق الموقع بين الهستدروت ومركز الحكم المحلي ووزارة المالية، بالنسبة للمدن الثلاث الكبرى، تل ابيب-يافا والقدس وحيفا.

وتضمنت الرسائل تهديدا، انه في حال لم يرجع الموظفون الى خزينة البلدية، ما تقاضوه اكثر مما يستحقونه، سيؤجل تحويل ميزانيات الى البلدية، استنادًا الى صلاحيات وزير المالية كما ينص على ذلك القانون.

وتبين من المعطيات ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، قلص قبل عدة اشهر، رواتب (٣) من كبار الموظفين خرجوا الى التقاعد، لتقاضيهم رواتب اعلى مما يستحقون.

وجرى التحقيق في عام (١٩٩٩)، مع (٢١٥) موظفًا كبيرًا في العديد من السلطات المحلية، حول تلقي رواتب عالية، منها بلديات، حيفا وتل ابيب واشدود ونتانيا وحولون ورحوبوت، لكن العدد الاكبر من الذين تلقوا رواتب عالية، كان في بلدية القدس.

ورفض المسؤولون في وزارة المالية، امس الاحد، التعقيب على الموضوع، واكتفى الناطق باسم الوزارة بالقول، انه بعد اسبوعين سيصدر المسؤول عن الاجور في وزارة المالية تقريره السنوي ويتضمن معطيات عن رواتب كبار الموظفين في المؤسسات الرسمية كافة، بما في ذلك السلطات المحلية.

المؤتمر العام لاتحاد الجمعيات الاهلية العربية – اتجاه

# انطلاقة كبيرة لتعزيز مكانة العمل الاهلي المنظم

## * اعادة انتخاب محمد ابو ضعوف رئيسًا للجنة التنفيذية واللجنة المالية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد اتحاد الجمعيات الاهلية العربية «اتجاه»، مؤتمره العام، امس الاول السبت، في قاعة «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الاجتماعية» في شفاعمرو، حضره ممثلون عن (٣٠) جمعية من اصل (٣٤) جمعية، اعضاء في الاتحاد.

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا لذكرى ثلاثة من رواد العمل الاهلي الوطني وهم: منصور كردوش ود. سامي جرايسي، وصالح برانسي، رحلوا خلال السنتين الاخيرتين.

وقدم محمد ابو ضعوف، تقرير اللجنة التنفيذية، استعرض فيه أهم الانجازات بين مؤتمرين. والتعلم من التجارب في تطوير العمل وبناء قدرات «اتجاه» ومأسسته بغية التجاوب مع احتياجات العمل الاهلي الجماعي.

وقدم مراقب الحسابات، عبد الكريم فطوم، التقرير المالي.

وقدمت عايدة توما سليمان، مديرة جمعية «نساء ضد العنف»، تقريرًا عن آخر التطورات في الجمعية لمواجهة سياسة وزارة العمل لاجراء مناقصة على ملجأ النساء المضروبات الذي تديره الجمعية.

ودار نقاش مستفيض، جرى في نهايته، إقرار التقارير المقدمة الى المؤتمر.

وتخلل المؤتمر الجانب التنظيمي، جرى فيه انتخاب هيئات «اتجاه»، فانتخبت بالاجماع، لجنة تنفيذية مؤلفة من (١١) جمعية، ست جمعيات منها محلية، وخمس جمعيات قطرية. وانتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من خمسة اعضاء.

وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاول بحضور اعضاء لجنة المراقبة، وأعيد انتخاب محمد ابو ضعوّف، رئيسًا للجنة التنفيذية واللجنة المالية.

وقرر المؤتمرون، نشر التقرير المالي في الصحف لإطلاع الجمهور عليه، كضمان للشفافية وبغية ان يتحول هذا الامر الى تقليد وجزء من ثقافة العمل الاهلي وعمل المؤسسات العربية بشكل عام. ومساندة جمعية «نساء ضد العنف»، في التصدي لقرار وزارة العمل اجراء مناقصة على الملجأ الذي تديره.

وقال امير مخول، مدير «اتجاه»، ان المؤتمر شكل انطلاقة جدية في العمل الاهلي الجماعي المنظم، صوب تحقيق البرامج الطموحة التي تمت بلورتها في المجالات كافة.

خلال حملة خاصة لوزارة المواصلات

# (٢٠٪) من حافلات نقل الاطفال غير صالحة وتشكل خطرا على حياتهم!

* وزارة المواصلات ستستمر بالحملات وتتخذ اقصى العقوبات بحق المخالفين *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - (٢٠٪) من حافلات نقل الاطفال الى المدارس غير صالحة وتشكل خطرا على حياتهم.

هذا ما تبين من الحملة الخاصة، التي قامت بها وزارة المواصلات خلال اليومين الاخيرين في مختلف انحاء البلاد، حيث قامت وبشكل مفاجئ بفحص حافلات نقل الاطفال بالتعاون ما بين شرطة السير وممثلي وزارة المواصلات.

وقد تم فحص (١٨٤) باصا لنقل الاطفال، ٣٤ منها منع السائقون من قيادتها لعدم صلاحيتها بالسير على الشارع، بحيث لا تتوفر فيها الاحتياجات الضرورية لامانة الطفل وثلاثة باصات اضطرت الشرطة لسحبها الى الكراجات بواسطة سيارات شحن لخطورة وضعها واحتمال تسببها بحوادث طرق كما وجد الفاحصون ان هناك مشاكل صغيرة في (١١٠) باصات.

وترى وزارة المواصلات بخطورة كبيرة نتائج الفحص الذي جرى والاهمال الكبير للسائقين دون اكتراث لأمانة الاطفال.

وقد جاءت هذه الحملة بعد ان وصلت للوزارة العديد من الشكاوى من مواطنين وأهال لما شاهدوه من اهمال لدى سائقي باصات نقل الاطفال، وبعد ان طرأ ارتفاع في عدد سائقي السيارات الذين اعتقلوا وهم ينقلون عددا كبيرا من الاطفال داخل باصات لا تتسع لربع ما يحملونه.

ووجهت الوزارة ايضا انتقادا للشركات التي تقوم بتشغيل باصات لنقل الاطفال، وهي تدرس كيفية اتخاذ اجراءات صارمة ضد السائقين والشركات. واعلنت الوزارة ان حملاتها المفاجئة ستستمر وستتخذ اقصى العقوبات بحق المخالفين.

# وفد جبهوي برئاسة بركة ومخول يقوم بجولة ميدانية شاملة في المثلث الشمالي

*** الجولة شملت مكتب التامين الوطني في ام الفحم، وعددا من مكاتب العمل والمدارس * بركة امام طلاب ثانوية ام الفحم: الطلاب يجب الا يكونوا نباتات ظل، بل جمهورا قادرا على العيش في حرارة المعارك * مخول: قضية مدرسة السلام خطيرة سنتابعها مع كل الاطراف المختصة ***

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قام، امس الاحد، وفد جبهوي كبير بجولة ميدانية شملت مكتب التأمين الوطني في ام الفحم ومكاتب العمل في ام الفحم وعرعرة، ومدرسة السلام الابتدائية في عرابة والمدرسة الثانوية في ام الفحم.

وشارك في الوفد عضوا الكنيست الجبهويان محمد بركة وعصام مخول وعضو قيادة الهستدروت جهاد عقل، وعدنان عبد الهادي ممثل الجبهة في مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي، وعدد من قيادة الحزب والجبهة من ام الفحم وكفر قرع وعرعرة.

بدأت الجولة بزيارة الوفد الى مكتب التشغيل في ام الفحم حيث استمع اعضاؤه الى جمهور العمال الذين تواجدوا هناك والذين تحدثوا بمرارة عن الاوضاع المأساوية التي يعانيها العمال، الذين يقضون ساعات طويلة منتظرين في الدور. وسجل اعضاء الوفد العديد من شكاوى العمال بهدف متابعتها مع الجهات المختصة. واجتمع اعضاء الوفد مع مدير مكتب العمل في ام الفحم عمر محاجنة، حيث اطلعوا على الاحصائيات في المكتب التي تدل على وجود (٢١٠٠) طالب عمل ومن بينهم (١٠٠٠) عامل بناء بدون عمل! ففي كل يوم يصل المكتب حوالي (٤٥٠) عاملا، وتبين ان هناك حوالي (٥٠٠) عامل لا يتقاضون معاشات لاسباب مختلفة.




* قيادة الجبهة النقابية والبرلمانية تتظاهر امس قبالة مكتب التأمين الوطني في مدينة ام الفحم (تصوير: شريف محاميد) *

بعد ذلك زار الوفد مكتب التأمين الوطني حيث كان العشرات من شباب الجبهة يرفعون الشعارات في تظاهرة امام المكتب والتي تطالب المسؤولين بتحسين الخدمات والمطالبة بتحويل المكتب الى فرع مستقل للمدينة والمنطقة. وانضم اعضاء الوفد الى المتظاهرين. فمكتب التأمين في ام الفحم يقدم الخدمات لاكثر من (٦٠) الف مواطن، ويدير المكتب موظف واحد فقط يستقبل يوميا اكثر من ٢٥٠ شخصا، ولا يتسنى للكثيرين منهم اتمام معاملاتهم فيضطرون الى الرجوع في اليوم التالي. هذا وشاهد اعضاء الوفد الاكتظاظ في المكتب حيث تواجد مئات المنتظرين محشورين في قاعة ضيقة.

وبعد ان استمع اعضاء الوفد الى جمهور المراجعين عقدوا اجتماعا مع مديرة التأمين الوطني في الخضيرة ايلانة شريفمن التي حضرت الى مكتب ام الفحم للقاء الوفد، وقالت في ردها على تساؤلات ومطالب الاهالي من اجل تحسين الخدمات والملاكات، ان مكتب التأمين في الخضيرة يستقبل (١٥٠٠) مراجع يوميا يستقبلهم بين ٢٠ - ٣٠ موظفا بينما في ام الفحم هناك موظف واحد يستقبل حوالي (٢٥٠) مراجعا. وقالت ان قسما منهم من الممكن اتمام معاملاته بدون الدخول الى غرفة الموظف. ونسبت هذه الاوضاع الى قضية الميزانيات وقالت انها لا تملك الصلاحيات من اجل تغيير الواقع.

هذا ورفض عضوا الكنيست بركة ومخول المعادلة بأن يكون في مدينة ام الفحم مكتب ثانوي تابع لمكتب الخضيرة، ورفضا ما ينتج عن ذلك من وضع مثير ومستفز بحيث لا يعمل في المكتب سوى موظف واحد يستقبل يوميا من (٢٠٠) الى (٣٠٠) مراجع، بينما في مكتب الخضيرة هناك (١٥٠) موظفا منهم (٣٠) موظفا لاستقبال الجمهور، يستقبل الواحد منهم يوميا ما معدله ٥٠ مراجعا. وطالبا بتحويل مكتب ام الفحم الى مكتب مستقل للمدينة ومنطقتها، والامر المستعجل هو اعطاء الاجوبة على الظروف غير الانسانية في المكتب وزيادة عدد الملاكات فورا. واكدا ان هذه الزيارة تزيد من ضرورة تعجيل انجاح اقتراحات القوانين التي تقدمت بها كتلة الجبهة في الكنيست، التي من شأنها توفير حلول وبدائل؟

وزار الوفد مكتب العمل في عرعرة حيث استقبلهم مدير المكتب خالد محاجنة الذي اطلع الوفد على الاوضاع في المكتب حيث يسجل اكثر من (١٢٠٠) عاطل عن العمل، ونسبة البطالة اكثر من ١١٪ ويخدم المكتب منطقة يسكنها (٤٠) الف مواطن.

وبعدها انتقل الوفد لزيارة مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة للاطلاع على الاوضاع فيها، حيث اعلن فيها ابتداء من يوم الاربعاء الماضي، اضراب مفتوح لصفوف البساتين وذلك احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها والتي تشكل خطرا على الطلاب. ورافق الوفد في زيارة تفقدية لصفوف البساتين رئيس لجنة الآباء مصطفى ابو رزق، حيث اطلعهم عن كثب على اوضاع الصفوف ووقفوا على وضع المياه العادمة التي تتسرب الى الصفوف لانعدام الصيانة. وقال ان لجنة الآباء تلقت تقريرا من وزارة الصحة وضابط الامان في وزارة المعارف يؤكد خطورة الاوضاع في المدرسة.

هذا وكان قد استقبل الوفد في المدرسة مدير المدرسة الاستاذ عبد الجبار يونس الذي قدم استعراضا عن المدرسة وعن الظروف التي تمر بها حيث تأسست قبل عشرات السنين وحان الوقت لأن تتجدد لتتلاءم مع العصر.

وبخصوص المدرسة قال النائب مخول ان قضية مدرسة السلام وروضاتها مثيرة، وخاصة فيما يتعلق بقضية الامان والمخاطر الصحية والبيئية التي تهدد سلامة التلاميذ. واكد انه لا يمكن تحمل بقاء هذا الوضع وسنعمل على اثارة الموضوع حالا مع لجنة المعارف البرلمانية ووزارة المعارف ومع وزارة البيئة سنطرح قضية ابنية الاسبست التي تهدد بالامراض الخطيرة.

هذا وانتقل اعضاء الوفد الى زيارة المدرسة الثانوية في ام الفحم وكان في استقبالهم مدير المدرسة الاستاذ محمد سليمان محاميد وعدد من المعلمين والطلاب.

وعقد اجتماع في قاعة المكتبة في المدرسة قدم فيه بركة ومخول مداخلات واستمعوا الى تساؤلات الطلاب فيها. وحيا عضوا الكنيست محمد بركة وعصام مخول طلاب المدرسة الذين شكلوا مدرسة في النضال والمواجهة لسياسة القمع اثناء مواجهات الروحة، واستنكرا قرار المستشار القضائي بخصوص اغلاق الملفات التي تدين افراد الشرطة الذين اعتدوا على الاهالي والطلاب بوحشية واعتبراها محاولة للتستر على الجريمة بجريمة اخرى لا تقل بشاعة عن الجرائم التي ارتكبت. واضافا انه لن يهدأ لنا بال حتى اعادة فتح هذه الملفات ومحاكمة المسؤولين عن العدوان فقضية الروحة هي قضية يجب وضعها في مركز اهتمام الرأي العام والمجتمع الاسرائيلي ككل. وعلينا مطالبة هذا المجتمع بتحمل المسؤولية عن هذه القضايا، ومن جانب آخر علينا رفض القبول باستبعاد أي من القضايا الاساسية في المجتمع الاسرائيلي عن اهتمام وتداول الجماهير العربية وممثليها بما في ذلك السياسة النووية وذبح البقرة النووية المقدسة التي حاولوا تصويرها بهذا المعنى.

وفي رد النائب بركة على تساؤلات الطلاب قال انه من المهم ان لا يكون الطلاب بمثابة نباتات ظل، بل يجب ان يكونوا قادرين على العيش في حرارة المعارك وفي هموم شعبنا والمعركة في قضية الارض تكتسب اهمية مصيرية. وفي قضية التعليم العربي نؤكد ان هناك سياسة موجهة في المناهج والميزانيات ضد التعليم العربي وعلينا ازاء ذلك استنفار كل الطاقات الكامنة في مجتمعنا من مدرسة وطلاب وتخطي العوائق الرسمية للمؤسسة الحاكمة.

وتطرق بركة الى الوضع السياسي في حكومة براك مؤكدا تميز دور الجبهة في القضايا المصيرية كما برز ذلك في النقاش والتصويت على الميزانية.

# نقاش حاد بين الهنود الامريكيين والعلماء حول اصل "انسان كينويك"

* سياتل (الولايات المتحدة) – الوكالات – بعد (٩٣٠٠) سنة على وفاته، يثير «انسان كينويك»، احد اقدم الهياكل العظمية البشرية، التي يعثر عليها في امريكا الشمالية، جدالا حادا بين الهنود الامريكيين والعلماء يتمحور حول اصله.

وتعود الرفات لرجل يتراوح عمره بين (٤٥) و (٥٠) عاما مات ميتة طبيعية على رغم اصابته بعدد من الجروح خلال سنوات حياته. وقد عثر عليه بعض الطلبة صيف العام ١٩٩٦ بمحاذاة نهر كولومبيا القريب من كينويك التي تبعد (٢٧٥ كم) جنوب شرق سياتل (واشنطن، شمال غرب).

ومنذ ذلك الحين تثار مسألة اصله امام المحاكم وتقيم مجموعة من عبدة الاصنام الصلوات من اجله ويمجده البيض المؤمنون بتفوقهم العرقي ويبجله هنود اوماتيا.

وقد جاب «انسان كينويك» شوارع ولاية واشنطن مسجى في نعش خاص، بعد ان طليت جمجمته بالصمغ وسرقت عظمة الفخذ قبل ان يرقد في جامعة واشنطن في سياتل.

وفي الواقع، اثير الجدال عندما بدا للوهلة الاولى ان «انسان كينويك» اقرب شبها للاوروبيين منه للآسيويين مما أثار الشك في النظرية القائلة بأن المجموعات البشرية، التي سكنت امريكا وصلت من آسيا عبر اجتياز مضيق بيرينغ.

وقالت ستيفاني هانا، المتحدثة باسم ادارة المحميات الطبيعية، «انه لا يشبه الاوروبيين او الآسيويين»، مضيفة «انه لا يشبه احدا من الشعوب المعاصرة».

ولم يخفف تحديد عمر الهيكل العظمي وتأكيد العلماء اصله الآسيوي من وطأة الجدال بين العلماء الذين يريدون دراسة عظامه والهنود الذين يرغبون في اعادة دفنه.

وقال ارمان منشورن، الزعيم الديني للقبائل المتحدة لمحمية اوماتيا الهندية، ان «ديننا يعلمنا اننا عشنا دائما هنا، واننا خلقنا هنا». واضاف ان «القصص المنقولة شفهيا عبر الازمان تروي لنا كيف كنا نعيش قبل (١٠) آلاف سنة».

لكن القرائن العلمية الحديثة تفيد بأن «انسان كينويك» يمثل شعبا مختلفا عن حدود القبائل الهندية الامريكية الحديثة.

فحجم وشكل جماجم اثني عشر هيكلا عظميا قديما عثر عليها في نيفادا وفي امريكا الجنوبية لا تتناسب في الواقع مع ملامح وجه هنود امريكا.

وجاء في خلاصة تقرير اعده البروفسور جوزف بويل، والعالم جيروم روز، من جامعة علم الاناسة في نيومكسيكو، والعضوان في فريق شكلته وزارة الداخلية ان «انسان كينويك» يتميز على ما يبدو بـ «بأوجه شبه قوية مع شعوب بولينيزيا وجنوب آسيا وليس مع هنود امريكا او الاوروبيين في النماذج المرجعية».

من جهته، قال عالم الاناسة ريتشارد جانتز من جامعة تينيسي لقاض فدرالي ينظر في القضية «ان العلماء منقسمون بشكل عميق حول مسألة كيف ومتى ومن استوطن العالم الجديد قبل سواه».

لكن القضية تواجه تعقيدات سياسية. فقانون حماية هنود الولايات المتحدة الصادر في ١٩٩٠ يعتبر، في الواقع، هنديا كل متحدر من اشخاص ولدوا قبل وصول كريستوفر كولومبوس الى القارة الجديد في ١٤٩٢. وبذلك اعطت الحكومة الفدرالية الحق الى القبائل الهندية، التي تريد استرداد هيكل انسان كينويك.

ورفع علماء بارزون شكوى وطالبوا باجراء تحليل للحمض النووي الريبي (دي.ان.اي).

---

## تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة والعطرة نقدمها الى الدكتور زهير طيبي والى زوجته رجاء طيبي بمناسبة المولودة الجديدة




اختا لطارق ورنا وليعيشوا معا في كنف والديهم في ظل السلام والرفاه والرفاء والطمأنينة. والف مبروك.

الحزب والجبهة والشبيبة – الطيبة

---

## الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/١٥ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما في سخنين.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام
* الاستعداد لمؤتمر منطقة البطوف الثالث
* الاستعداد لاحتفالات يوم الارض الخالد والثامن من آذار
* «الاتحاد»
* متفرقات

باحترام – سكرتارية المنطقة

---



---

## شكر على تعاز



حنا الياس زريق وابناؤه زوجة المرحوم واولاده وعموم آل زريق في عيلبون وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

**الدكتور الياس حنا زريق (ابو حنا)**

سواء كان بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او بإرسال التعازي في الصحف او البرقيات او بإرسال الاكاليل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

---

### شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

## مناقصة رقم ٣٣-٩٩ – ف – بركة حوقوق(عيفر)

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ البركة المذكورة اعلاه (نحو ٥٠٠٠ متر مكعب، خيام HDPE) لمياه زكية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مقاولون مسجلون بفرع ١٠٠ بالتصنيف الملائم لقيمة العرض ولديهم خبرة ناجحة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة مثبتة بتوصية من زبون.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة(غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي. يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.

تعقد جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/٢/٢٣، الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في محطة وقود الون على شارع مدخل كيبوتس حوقوق.

توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٢٠٠٠/٣/٦ الساعة ١٢:٠٠.

لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل.

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار – لفاف، قسم التطوير، تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

لجنة المناقصات المركزية

---

### תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

## مناقصة رقم ٠١٥/٠٠

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء: ١٢٠٠ لتر – محلول مركز رغوة لاطفاء الحريق (مياه خفيفة) وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة (فيما يلي: البضائع).

موعد التوريد: خلال ٤٥ يوما من تسلم الطلب.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) كما هو وارد في مستندات المناقصة.

٢. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٩.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

---

### وزارة الصحة
مكتب الناطق

**أمر التسويات في مرافق الدولة (نسبة الزيادة في عام ٢٠٠٠ لمقتضى سقف الاستهلاك للصندوق بالسعر الكامل وللمستشفى العام)-٢٠٠٠**

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٢٧ (ج) من قانون التسويات في مرافق الدولة (تعديلات تشريعية لبلوغ أهداف الميزانية والسياسة الاقتصادية للعام المالي ١٩٩٩)-١٩٩٩[1] (فيما يلي: القانون). فإننا نوعز بما يلي:

**التعريفات**

١. في هذا الامر «مستشفى» مستشفى عام كمدلوله في المادة ٢٧ (أ) من القانون. «نسبة الزيادة للصندوق» كمدلولها في المادة ٢٧ (أ) من القانون. «سقف الاستهلاك الاساسي» سقف الاستهلاك الاساسي الفردي بالسعر الكامل كمدلوله في المادة ٢٧ (أ) من القانون.

**تحديد نسبة الزيادة للصندوق**

٢. نسبة الزيادة للصندوق لعام ٢٠٠٠ لمقتضى سقف استهلاك الخدمات الصحية من قبل الصندوق في المستشفيات تكون على النحو التالي:

(١) صندوق المرضى العام- -٠.١٦٢٪
(٢) صندوق المرضى مكابي- -٣.٣٨٤٧٪
(٣) صندوق المرضى مينوحيدت- -٢.٦٢٤٪
(٤) صندوق المرضى ليئوميت- -٢.١٩٢٤٪

**تحديد نسبة الزيادة للمستشفى**

٣ (أ) نسبة الزيادة لسقف الاستهلاك للمستشفى بالسعر الكامل عن أسرة المكوث للعلاج الأخرى التي صودق عليها في عام ٢٠٠٠ وتكملة سقف الاستهلاك للمستشفى بالسعر الكامل عن أسرة المكوث للعلاج الأخرى التي صودق عليها في عام ١٩٩٩ تكون على النحو التالي:

(١) ايخيلوف -٠.١٢٪
(٢) رمبام -٠.٠٥٪
(٣) بوريه -٠.٦٦٪
(٤) اساف هروفيه -٠.٦٦٪
(٥) برزيلاي -٠.٦٣٪
(٦) نهاريا -٠.٧٦٪
(٧) هليل يفيه -٠.٥٨٪
(٨) فولفسون -٠.٣٠٪
(٩) شيبا -٠.٠٤٪
(١٠) لنيادو -٠.١٦٪
(١١) مئير -٢.٠٧٪
(١٢) رابين -١.٧١٪
(١٣) سوروكا -٢.١١٪

(ب) تسري نسبة الزيادة المذكورة في المادة (أ) بصورة نسبية على الزيادة للصندوق الذي حدد لكل صندوق في المادة ٢ على النحو التالي:

(١) صندوق المرضى العام- -١.٠٧٪
(٢) صندوق المرضى مكابي- -٥٥.٢٧٪
(٣) صندوق المرضى مينوحيدت- -٢١.٢٠٪
(٤) صندوق المرضى ليئوميت- -٢٢.٤٦٪

**كيفية اجراء الحساب**

٤. سقف الاستهلاك لصندوق المرضى بالسعر الكامل يحسب:
(١) في المستشفى الذي لم تحدد له زيادة وفقا للمادة ٣ بموجب سقف الاستهلاك الاساسي مضافا اليه نسبة الزيادة المحددة للصندوق في المادة ٢.
(٢) في المستشفى الذي لم تحدد له زيادة وفقا للمادة ٣ كما ورد في الفترة (١) وباضافة ناتج ضرب سقف الاستهلاك الاساسي بالنسبة النسبية التي حددت لكل صندوق وفقا لمقتضى الامر في المادة ٣(ب) مضروبة بنسبة الزيادة للمستشفى وفقا للمادة ٣(أ).

١٤ شباط ٢٠٠٠

شلومو بنيزري
وزير الصحة

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٩ صفحة ٩٠، عام ٢٠٠٠ صفحة ٦٩

---

### משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

## مناقصة رقم ف/٧/٠٠

## تطوير نظم معلومات لشعبة تشجيع مشاريع تحسين واستصلاح الآبار

**أهم الاعمال:**
تطوير نظم معلومات في مشروع (TURNKEY).
مسؤولية صيانة للنظام لمدة سنة + امكانية صيانة النظام.

**متطلبات أساسية:**
- خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في التكنولوجيا.
- الدورة المالية التجارية السنوية ١٠ ملايين شيكل جديد خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
- ان لا يقل عدد العاملين عن ٢٠ موظفا مهنيا في مجال معالجة المعلومات.
- توفر الشروط القانونية (M) في المناقصة والمفصلة في مستندات المناقصة التي يمكن الاطلاع عليها قبل شرائها.

**فترة التعاقد:** ٢٠٠٠/٦/١ – ٢٠٠٠/٣/٣١ تطوير النظام.
امكانية الصيانة لمدة ٥ سنوات أخرى.
**مكان العمل:** التطوير في موقع المورد، الصيانة والدعم والتدريب والادخال والتركيب في موقع مفوضية المياه في تل ابيب.

**ملاحظات عامة:**
- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٢/١٥ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الإيصال/ المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- لقاء مقدمي العرض مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد اللقاء يوم ٢٠٠٠/٢/٢٣ الساعة ٠٩:٠٠ في قاعة الاجتماعات في مفوضية المياه، الطابق الخامس في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- يمكن للذين اشتروا مستندات المناقصة توجيه الاسئلة تمهيدا لاجتماع الموردين بواسطة الفاكس حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٢.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٤/٩ وحتى ٢٠٠٠/٤/١١ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل أو باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ (تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤).
لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على أية أسئلة لم تقدم خطيا قبل موعد لقاء الموردين.

في مظاهرة شارك فيها العشرات

# التأكيد على تصعيد المعركة لايجاد حل سريع لحي المحطة العربي في الرملة

*** النائب مخّول: نلتزم بالمعركة من اجل تحسين ظروف سكان حي المحطة * عضو البلدية فانوس: المطلب الاساس ضم الحي الى الخارطة الهيكلية للمدينة * عضو البلدية ابو سويس يؤكد ضرورة توفير البنى التحتية للحي ***

* الرملة – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – شارك العشرات من سكان حي المحطة العرب في الرملة، عصر امس الاحد، في مظاهرة احتجاجية امام دار بلدية الرملة وذلك احتجاجا على تجاهل بلدية الرملة والسلطات الحكومية حي المحطة والاحياء العربية الاخرى في الرملة، وخصوصًا بعد حادث الدهس الذي تعرض له الطفل امير ابو سبيت يوم ٢٦/١/٢٠٠٠ والذي اودى بحياته. ورفع المتظاهرون لافتات احتجاجية.

وشارك في المظاهرة كل من اعضاء البلدية ميخائيل فانوس ويوسف مغربي وسليمان ابو سويس والنائبين الجبهويين عصام مخول وتمار غوجانسكي والنائب طلب الصانع (العربية الموحدة).

وقال عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس لـ«الاتحاد»: المطلب الاساسي لنا هو خارطة هيكلية للحي لكي نكشف عن الواقع الموجود في الحي، والواقع ان حي المحطة موجود اصلاً قبل قيام الدولة وعدم وجود الحي داخل الخارطة الهيكلية بسبب الإهمال وعدم تطوير البنية التحتية وترميم المباني الموجودة وعدم اعطاء رخص لبناء البيوت.

ثم تحدث عضو البلدية سليمان سويس عن ضرورة ايجاد حل سريع للمشكلة من خلال توفير كافة الامور المتعلقة بسكان الحي.

وقال النائب طلب الصانع: انا وزميلاي عصام مخول وتمار غوجانسكي سنثير الموضوع في الكنيست وايجاد حل سريع لمشكلة الحي.

واشارت النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة النهوض بالطفل البرلمانية، الى ضرورة حل مشكلة الحي وبشكل سريع.

وقال النائب عصام مخول: الطفل الذي قتل هو عمليًا شهيد البقاء، والدفاع عن ابسط الحقوق الانسانية في المدن المختلطة، ومقتله يعني بالنسبة لنا الالتزام بهذه المعركة من اجل ظروف انسانية وابعاد مصدر الموت عن سكان حي المحطة. فالحي موجود وقائم قبل قيام اسرائيل، وبسبب سياسة تغييبه عن الخارطة الهيكلية، يعتبر الحي غير قانوني، اذن فالخارطة نفسها غير قانونية ولذلك يجب اسقاطها.

واشار مخول الى انه اجتمع الى رئيس البلدية يونيل ليباني قبل (٣) اشهر بعد زيارته لحي المحطة واطلاعه على المأساة التي يعيشها السكان. وان رئيس البلدية عبر عن التزامه بالعمل على اعطاء الحلول للحي ومساواته والالتزام بمساواة الاحياء العربية الاخرى.

وقالت والدة الطفل المرحوم سهام لـ«الاتحاد»: ماذا اقول، فظروف الحياة عندنا لا تطاق، ولا يوجد ممر مشاة ولا مكان لاي مكان يذهب اليه الاولاد للعب فيه.

وعقد نواب الكنيست واعضاء البلدية لقاء مع رئيس بلدية الرملة ومهندس البلدية وشددوا على ضرورة حل مشكلة حي المحطة.



* جانب من تظاهرة اهالي حي «المحطة» في الرملة، امس (تصوير: حسن مواسي) *

# المظاهرات المعارضة للعولمة تمتد لتحاصر المؤتمر العاشر للامم المتحدة للتجارة والتنمية في بانكوك

* بانكوك – وكالات الانباء – اصابت كعكة بالكريما، رشقها متظاهر مناهض للعولمة، المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو، في الوقت الذي كان يستعد فيه لالقاء خطاب صباح امس الاحد، امام المؤتمر العاشر للامم المتحدة للتجارة والتنمية.

واصابت الكعكة وجه كامديسو، الذي انسحب الى ركن في القاعة لازالة الكريما مع مغادرة المتظاهر، وهو امريكي يدعى روبرت نيمان للمكان، قبل ان يستجوبه رجال الامن.

وقال نيمان، الذي اكد انه تصرف بمفرده «نريد ان نقول لكامديسو اننا لا نستسيغ ادارته بسبب الدمار الناجم عن سياسات صندوق النقد الدولي».

واضاف الشاب الامريكي الذي اكد انه شارك من قبل في تظاهرات «سياتل» ضد منظمة التجارة العالمية ان «كامديسو خادم للدول الغنية، التي تطبق سياسات اقتصادية تضر بالفقراء. نريد ان نوجه تحذيرًا لخليفته ونقول له اننا نتوقع سياسات مغايرة».

وواصل كامديسو حديثه مع المسؤولين المشاركين في المؤتمر قبل ان يدلي بآخر خطاب على هذا المستوى بوصفه مديرًا لصندوق النقد الدولي.

وفي بيان مشترك نشر في بانكوك وبروكسل، رحبت مجموعة «حلوانيون بلا حدود»، وهي مجموعة من الفكاهيين البلجيكيين، الذين تخصصوا في اطلاق كعكات الحلوى على شخصيات عالمية مثل بيل غيتس وجاك ديلور، بالقاء الحلوى على كامديسو.

واعتبر رئيس المجموعة نويل غودين، اصابة كامديسو عملا «رائعا»، مؤكدًا ان للمجموعة اصدقاء في جميع انحاء العالم لا سيما في الولايات المتحدة.

وتظاهر حوالي (٨٠٠) من المناهضين للعولمة مجددًا صباح امس الاحد في بانكوك امام المركز حيث يتمركز ٢٠٠ من شرطة مكافحة الشغب مسلحين بهراوات ودروع.

وكان حوالي الف من المناهضين للعولمة تظاهروا، امس الاول السبت، لدى افتتاح المؤتمر في اجواء سلمية، لكن الشرطة منعتهم من الاقتراب من مركز المؤتمر.

ونشرت السلطات التايلاندية سبعة آلاف شرطي لحماية المؤتمر، الذي يستمر حتى السبت المقبل لمنع تكرار ما حدث في سياتل ولدى انعقاد منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا.

ودعيت اكثر من ١٢٠ منظمة غير حكومية للادلاء بآرائها على هامش المؤتمر حتى لا تنظم تظاهرات في الشوارع.

# حضور اكاديمي مصري غير مسبوق لندوة الفيلسوف الفرنسي دريدا حول مخاطر العولمة على حرية الانسان والعولمة

*** دريدا يؤكد اهمية حرية التفكير والتفكيك وحرية السؤال النقدي غير المشروط للوصول الى الحقيقة، حقيقة ضرورة الحرية الانسانية ***

* القاهرة – الوكالات – غصت قاعة المجلس الاعلى للثقافة بالعدد الكبير من المثقفين المصريين الذين اضطرت غالبيتهم الى الوقوف خارج القاعة طيلة ثلاث ساعات، مساء امس الاول السبت، للاستماع الى محاضرة المفكر الفرنسي جاك دريدا، التي تمحورت حول مخاطر العولمة على حرية الانسان وحقوقه.

وعبرت كلمة التقديم، التي القاها جابر عصفور، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، لدى افتتاح اعمال ندوة تتمحور حول نظرية الفيلسوف وتستمر ثلاثة ايام، عن تقدير عال لدريدا من خلال التعريف بدوره التقدمي في الثقافية الاوروبية والعالمية واهمية اطروحاته حول نظرية التفكيك في الفكر الانساني.

وحدد دريدا في محاضرته نقاطًا اساسية تتعلق بجوهر الحرية الانسانية من خلال وجهة نظره في التفكيك حيث اكد «على اهمية الحرية غير المشروطة في انتاج المعرفة وفي حرية طرح التساؤلات النقدية غير المحددة حول هذه المعرفة في ما يقدم خدمة حقيقية للانسان في زمن متطور دخل في اطار العولمة وهيمنة الشركات العملاقة والقوى الرأسمالية الوطنية والعالمية».

وأكد دريدا ان «هذه المعرفة توضع في مواجهة هذه الهيمنة الاقتصادية والسلطات المرافقة لها من سلطات اعلامية ودينية وايديولوجية وثقافية. فالمعرفة غير المشروطة صاحبة الحق المبدئي في قول كل شيء، بما في ذلك ما يدخل في باب الخيال او التجريب في مجال المعرفة».

ولخص دريدا رؤيته على اساس ان العلوم الانسانية الجديدة، التي تتناول تاريخ الانسان بأنشطته المتعددة، تطرح التساؤلات القانونية والحقوقية حول مختلف نشاطات المؤسسات الاجتماعية والسياسية وشرعيتها ابتداء من علاقة الرجل والمرأة وانتهاء بمؤسسة الدولة القومية بمختلف تركيبتها وتنوع سلطاتها بما فيها الدولة الدمقراطية وصولا الى المواطنة العالمية.

وتطرق الفيلسوف الفرنسي الى معضلة العمل ومفاهيمه المتغيرة من فترة تاريخية الى اخرى والتي اصبحت تشكل مشكلة حقيقية في ظل الثورة التكنولوجية او كما تسمى الثورة الثالثة بعد ثورة الفحم والبخار وثورة الكهرباء والنفط والسيارات.

ولفت الفيلسوف الفرنسي الى ما سببته هذه الثورة من البطالة، التي اعتبرها «وضعًا لم يعرف تاريخ الانسانية مثيلا له. هذه الانسانية لم تكن يومًا بعيدة عن التجانس المعولم مثلما هي حالها الآن بعيدة عن العمل واللاعمل اللذين ينسبان الى هذه العولمة». واضاف «ان قطاعا كبيرا من الانسانية بلا عمل في حين انه يريد العمل، بل مزيدًا من العمل في حين ان هناك قطاعًا آخر يعمل اكثر من اللازم ويرغب في عمل اقل».

وفي نهاية ندوته شدد دريدا على «حرية التفكير والتفكيك وحرية السؤال النقدي غير المشروط للوصول الى الحقيقة، حقيقة ضرورة الحرية الانسانية».

والتفكيكية من احدث النظريات في الفكر الفلسفي والنقد الادبي بعد نقيضتها البنيوية. فهي ترفض النص المركزي، الذي تقره التيارات الاخرى مثل البنيوية والهيجلية والماركسية، معتبرة ان النص لا مركز له، بل له تفريعاته وانكساراته وصدوعه المختلفة والمتعددة.

وتعتبر هذه النظرية ان هذا الامر يتيح للناقد تقديم تأويل خاص للنص.

# تعيين مبعوث دولي في بورما لحث النظام العسكري على دمقرطة الحياة

* بانكوك – الوكالات – اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاحد، عزمه على تعيين مبعوث جديد الى بورما قريبًا وحث النظام العسكري الحاكم على اجراء الاصلاحات والانتقال الى نظام دمقراطي.

وصرح انان، في بانكوك حيث شارك في مؤتمر حول التجارة والتنمية برعاية الامم المتحدة بأن مبعوث المنظمة الدولية الحالي الى بورما الفارو دي سوتو، سيستبدل قريبًا على ان يكلف بمهام جديدة في قبرص.

وتسعى الامم المتحدة والبنك الدولي منذ اكثر من عام لاخراج النظام السياسي في بورما من الطريق المسدود الذي وصل اليه.

ويخضع الاقتصاد في بورما لعقوبات دولية تمنع الشركات الاجنبية من الاستثمار في البلاد وتجمد اي مساعدة مالية من البنك الدولي ومن صندوق النقد الدولي.

# رزمة اتصالات جديدة لزبائن توكمان من سلكوم

اعلنت شركة سلكوم عن بدء تسويق رزمة اتصالات جديدة لزبائن جهاز توكمان الذي يعمل بواسطة بطاقة يتم دفع ثمنها سلفا. الرزمة الجديدة تشمل الحصول على امتيازات بقيمة ٥٩٠ شكلا موزعة بالشكل التالي: ٥٠ شيكلا عند شراء الجهاز، بالاضافة الى استحقاق شهري بقيمة ١٥ شيكلا لمدة ٣٦ شهرا.

بالاضافة الى هذه الافضليات، فإن سلكوم تمنح زبائن توكمان الخدمات المتقدمة مثل، المجيب الخلوي وسلكوم تكست مجانا لكل الفترة وايضا خدمة «مكالمة معلومة المصدر» مجانا لمدة شهرين. يتم اضافة هذا الامتياز اوتوماتيكيا في حساب الزبون ويمكن استغلالها كتخفيض عن دقائق مكالمة او مقابل خدمات الشبكة.

يقول تسفيكا بيكولا، مدير التسويق في سلكوم: «عدد زبائن توكمان يصل اليوم الى ٤٥٠٠٠٠ زبون من اصل ١٥٠٠٠٠٠ زبون في سلكوم. ويشكل هذا العدد ٣٠٪ من نسبة زبائن سلكوم. هذا نجاح لم يسبق له مثيل بالنسبة لجهاز توكمان. هذه المعطيات تثبت ان سلكوم تقود السوق ايضا في مجال الاجهزة الخلوية المدفوعة سلفا، كما في كل المجالات.»

واضاف بيكولا: «الحملة الجديدة جذابة جدا ونحن نتوقع زيادة ملحوظة في وتيرة الانضمام الشهرية للتوكمان في الفترة القريبة. هذه الامتيازات لزبائن توكمان هي جزء من سياسة التسويق في سلكوم والتي تعتمد على منح الزبائن اوسع تشكيلة من الامتيازات والتخفيضات».

وكما هو معلوم فإن جهاز التوكمان هو جهاز تم تطويره بشكل مستقل في سلكوم، يمكّن من التحكم بالمصاريف بالاضافة الى انه غير مشروط برسوم اشتراك شهري. يحصل المنضمون الجدد على جهاز توكمان مقابل مبلغ اولي وتقسم باقي الدفعات لحاملي بطاقة الاعتماد مقابل الجهاز على ٣٦ شهرا وتبلغ قيمة كل دفعة ٢٩,٩٠ شكلا.

ع.ع







## اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة عكا

ندعو مركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ١٥/٢/٢٠٠٠، الساعة السادسة والنصف مساءً، في مكتب المنطقة في عكا.

بحضور الرفيق سليم مراد – سكرتير عام الشبيبة.

نقاط البحث:

* امور تنظيمية
* وضع برنامج عمل

حضوركم هام وضروري جدا!!

## الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية فرع كفر مندا

ندعو بهذا جميع رفاق الشبيبة لحضور الاجتماع الهام، وذلك اليوم الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء، في نادي توفيق زياد الثقافي.

الحضور هام وضروري

مع الاحترام

اللجنة المحلية

في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

# ابو علي مصطفى: «م.ت.ف.» – أساس وحدة الشعب الفلسطيني

*** هناك حاجة الى وضع خطوط حمراء فعلية، تعبر عن الموقف الوطني الشامل، لضمان حل القضايا الاساسية والجوهرية ***

* ابو علي مصطفى *

*** اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ***

* قال ابو علي مصطفى، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث لـ«الاتحاد»، ان الصراع على فلسطين وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية اكد على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وان برنامج المنظمة لم يعرف كل فلسطين التاريخية. مشيرا الى ان الامر اصبح مشوشا لدى قطاعات كبيرة من الناس بحكم غياب البعد الاستراتيجي في الصراع الدائر، بالاضافة الى محاولات تزوير الثقافة الوطنية الداخلية للاجيال كما هو وارد في كتب التربية الاساسية. وقال ان هذا الطرح ينسجم مع عملية السلام حول تعريف الجغرافية الفلسطينية التي لا تنفصل عن تاريخية فلسطين.

واضاف مصطفى ان الفلسطينيين يتصارعون مع اسرائيل على فلسطين، والبرنامج المرحلي لا يلغي او ينتهك الاستراتيجية على المدى البعيد في ادارة الصراع. ويقال هذا لان الفلسطينيين ليسوا في عملية سلام حقيقية او نيل حقوق وتحقيق استقلال وما زلنا في «مرحلة تحرر وطني» لها استحقاقاتها، اولها ابقاء الوعي الفلسطيني مطلعا وعارفا لطبيعة العدو الاساسي للشعب الفلسطيني. لان هناك من يصور الشعب الفلسطيني وكأنه وصل مرحلة الانتقال من الثورة الى الدولة. فالشعب الفلسطيني لا يزال يري ويشاهد الاحتلال الجاثم على الارض الفلسطينية، والاستيطان احد الرموز الحاضرة والاكثر بشاعة في تعريف الاحتلال. فالمطلب هو ازالة الاحتلال ذاته اولاً، الذي اوجد الاستيطان «فالاحتلال والاستيطان لا ينفصلان».

واكد انه طالما هناك احتلال فهناك حق طبيعي في مقاومته بمختلف الوسائل المتاحة والممكنة في ظل اوضاع اصبحت صعبة.

*** خطوط حمراء ***

ويرى مصطفى ان «الجبهة الشعبية» قالت: مثلما يحق لرئيس اسرائيل، ايهود براك، الالتزام بخطوط حمراء، لا بد ان يكون للشعب الفلسطيني خطوطه الحمراء، ويجب عدم التنازل عنها او التفريط بها. مشيرا الى انه رغم تبلور نقاط وعناوين باعتبارها حقوق وقضايا مصيرية بالنسبة للشعب الفلسطيني على الورق، لكنها تحتاج الى ترسيخ في العمل النضالي المتواصل، وبناء العنصر الوطني الفلسطيني المقاوم الذي يؤسس لحماية الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واستدرك مصطفى قائلاً: الجميع يعرف ان هناك احتلالاً في الواقع الفلسطيني وهي حالة «سياسية، حياتية يومية». وتساءل: كيف يمكن توفير عنصر الثقة بين الانسان الفلسطيني والقيادة؟ اذا كان الانسان الفلسطيني يتم اعتقاله ويجرى التحقيق معه لاسباب وطنية او لانتفاء سياسي او فكري؟ هذه قضايا ساخنة يدور حولها نقاش في الساحة الفلسطينية. فتعزيز الجبهة الداخلية يتبلور من خلال حشد الرأي العام الفلسطيني لتقديم التضحيات. فاذا صدقت نقلة في الواقع الفلسطيني «التمازج ما بين السياسي، والمجتمعي» تكون العملية متكاملة لتوفير عوامل القوة تدفع الآخرين الى الوقوف لجانب الفلسطينيين «موازين قوى عربية، اقليمية دولية» وبدونها لا يستطيع الفلسطيني ان يواجه اسرائيل. فالفلسطينيون يقفون امام حقائق عنيدة. ويضيف: الشعب ما زال يعيش حالة الاحتلال، وفي الوقت نفسه يعاني من السلوكيات والتصرفات الشاذة التي تصدر عن بعض عناصر السلطة الفلسطينية.

وقال مصطفى: على السلطة الفلسطينية اصلاح الفساد الاداري والمالي والسلوكيات غير العادية لمواجهة الاستحقاقات الوطنية، خاصة ان الشعب الفلسطيني قادر على العطاء، رغم كل الانعطافات الحادة. فالمرحلة الراهنة تستوجب الصمود وعدم التسليم لاسرائيل.

وتطرق مصطفى في حديثه الى تصريحات المسؤولين عن المفاوضات الذين يؤكدون بأنها عبثية وغير مجدية، فقال: «الجبهة الشعبية طلبت من المفاوض الفلسطيني وقيادة السلطة الفلسطينية وقف المفاوضات لان اسرائيل تستخدم العملية التفاوضية لتحقيق مصالحها اولاً ولكسب الزمن لتنفيذ برامجها ثانيا. ودعا الى اتخاذ خطوات واجراءات حاسمة تؤسس لبنية سياسية ومجتمعية فلسطينية لمواجهة سياسة الاحتلال. واكد ان الشعب الفلسطيني يقف امام اخطار حقيقية. فما تقوم به اسرائيل في لبنان من قصف وتدمير وقتل لعمل لبناني مقاوم رفض الاحتلال وصمم على مقاومة الاحتلال.

*** وقاحة اسرائيل ***

واضاف مصطفى يقول ان الوقاحة وصلت بإسرائيل مرحلة الطلب من سوريا «لجم» «حزب الله»! بمعنى ان اسرائيل تطلب من سوريا مقابل الجلوس على طاولة المفاوضات معها ان توقف المقاومة اللبنانية، وبهذا تقول اسرائيل ان المفاوضات هي الشرط وليست النتائج التي يمكن ان تتأتى عن المفاوضات.

واضاف: اسرائيل تتهم سوريا تارة، وايران تارة اخرى، وكأن الشعوب لا ارادة لها. فلبنان يرفض الاحتلال، ويرفض ان يكون جنوبه تحت سلطة اسرائيل.

وحول مسألة القدس، قال مصطفى: اذا كانت اسرائيل تعتبر القدس المحتلة عاصمة ابدية لاسرائيل، فالفلسطينيون يؤكدون بأنها عاصمة فلسطين وبالنسبة للاجئين فهم متمسكون بحقهم في العودة. الاتفاقات لن تلغي القضية الفلسطينية.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الفرصة لا تزال قائمة للمشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم كل الظروف لان من مصلحة الجميع الحفاظ على «م.ت.ف.». واضاف: يجب ان نقر بأن واقع الحال الفلسطيني ليس كالسابق، اذ ان المساحة الحالية لا تسمح فيه بأن تصنع السياسة.. ثمة واقع فرض نفسه، لكن هذا لا يعني بالنسبة لنا تغيير المواقف، بل يمكن فقط تغيير التكتيك.

وتابع مصطفى: اهتمامنا بـ«م.ت.ف.» ينطلق من القناعة بأن «م.ت.ف.» لا تزال توحد بين ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات. وقد ظلت العنوان، الذي يلتقي عليه الجميع رغم كل الظروف.

وحول جدوى الحوار الوطني، قال مصطفى: ان الحوار يتم عادة بين المختلفين ولا يعني ان الاتفاق هو حالة سياسية حضارية من المحرمات، رغم ضرورة الابقاء على المحاذير خلال الحوار. وفيما يتعلق بمشاركة الجبهة الشعبية في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الاخير قال: ذهبنا الى المجلس المركزي لعرض الخطوط الحمراء التي تجمع بين ابناء الشعب الفلسطيني، ولنعبر عن موقفنا ازاء التطورات السياسية في محاولة لمنع امكانية حدوث تنازل عن الثوابت الوطنية. وقد قدمنا وثيقة حول مناهج التربية الاساسية لما تضمنته من تشويه للحقائق يهدد ثقافة الاجيال الفلسطينية.

وحول دور المعارضة الفلسطينية قال مصطفى: المعارضة عبرت عن نفسها بطريقة معينة، غير ان قدرتها ليست بجميع الاحوال مثل قدرة السلطة. وما هو مطلوب منها ليس كالمطلوب من السلطة. كما ان المعارضة بحاجة لاعطائها الحق في التعبير عن ذاتها بديمقراطية حتى تلعب الدور المناط بها. وفيما يتعلق بقرارات المجلس المركزي، اضاف: «لا احد يستطيع ان يعرف ما يحدث بعد اشهر، لكن لا بد من تحديد الخطوط الحمراء للشعب الفلسطيني».

وتابع: اكبر خطأ ارتكبته القيادة انها ضخمت العدو، وبالتالي لا حل الا في الذهاب الى طاولة المفاوضات. وبالمقابل تجاهلت امكانيات الشعب الفلسطيني في مواصلة المقاومة وهذا جوهر خلاف «الجبهة الشعبية» مع القيادة، مؤكدا انه لا يمكن حل قضايا اسرائيل مع محيطها العربي دون حل القضية الفلسطينية.

# صفعة يسارية لأحد أقطاب العولمة

*** بقلم: فيليب اغريه**



* كامديسو ينظف كريما الحلوى عن وجهه، امس *

* رغم محاولة ميشيل كامديسو في خطابه الوداعي كمدير عام «صندوق النقد الدولي»، امس الأحد، في بانكوك التضليل بالقول انه يجب وضع العولمة في خدمة الدول الفقيرة، فإن ذلك لم يمنع تحوله الى هدف لناشطين يساريين معارضين للرأسمالية، وان يتلقى قالب حلوى بالكريما على وجهه من قبل احد المحتجين!

وقال كامديسو امام مؤتمر الامم المتحدة العاشر للتجارة والتنمية ان الفقر «هو اكبر مآسي عصرنا هذا». واعتبر ان «التباين المتزايد بين الاغنياء والفقراء والهوة الساحقة بين اكثر الدول تقدما واكثرها فقرا امر فاضح أخلاقيا وكارثي اقتصاديا ومتفجر على الارجح اجتماعيا»، لكنه لم يربط بين هذا الطرح وبين سياسة صندوق النقد التي تعمق الهوة...!

هذا ويغادر كامديسو، اليوم الاثنين، منصبه بعدما كان المدير العام للصندوق على مدى ١٣ عاما. ودعا امام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، وهو المنتدى التقليدي لدول العالم الثالث، الى تحويل العولمة الى «اداة فعالة في خدمة التنمية».

وطرح فكرة ان تتحول قمة دول مجموعة الدول الثماني (الدول الصناعية السبع الكبرى اضافة الى روسيا) كل سنتين الى منتدى موسع تشارك فيه حوالي ثلاثين دولة تمثل بصورة افضل اعضاء صندوق النقد والبنك الدوليين.

واقر كامديسو ان العولمة تعمل حتى الآن «وفقا لرغبات قوى تقنية ومالية مستقلة ذاتيا نوعا ما». وتمنى اصلاح البنية المالية الدولية بالعمق لخدمة حاجات الدول النامية.

لكن هذه الدعوات التي لا تخلو من خداع وكلام معسول لم تقنع الناشطين المعارضين للعولمة، الذين يتظاهرون في الشوارع على غرار ما حصل في «سياتل» خلال اجتماع «منظمة التجارة العالمية» او خلال منتدى «دافوس» الاقتصادي اخيرا.

فقبيل القائه الخطاب اصيب كامديسو بقالب حلوى بالكريما القاه عليه ناشط امريكي.

واصاب قالب الحلوى وجه كامديسو، الذي اضطر الى الانسحاب الى احدى زوايا القاعة ليزيل الكريما عن وجهه.

وقال روبرت نايمان الذي القى الحلوى والذي اوقفته الشرطة لفترة قصيرة ومن ثم افرجت عنه، ان «كامديسو هو خادم للدول الغنية، التي تطبق سياسات اقتصادية تسيء الى الفقراء. ونريد ان نوجه تحذيرا الى خلفه».

واصبح صندوق النقد الدولي الهدف المفضل للحركات المعارضة للعولمة في تايلاند وغيرها منذ بدأ يفرض، باسم «الشفافية»، برامج تكييف اقتصادي صارمة على الدول التي تمر بأزمات مالية. الامر الذي يضرب الاقتصادات الوطنية، ويلعب لصالح الشركات الامبريالية العابرة للقارات!

واتهم الكثير من الاطراف الصندوق بأنه تسبب في تفاقم الركود عبر تطبيقه سياسات ليبرالية جديدة غير مناسبة برأيها ان لم تكن اجرامية.

واسف كامديسو شخصيا في الفترة الاخيرة للصورة «السيئة» المتواصلة، التي تعاني منها المؤسسة النقدية العالمية. وكان الصندوق ومديره العام هدفا رئيسيا لتظاهرات شارك فيها، امس الاحد، آلاف عدة من الناشطين المعارضين للرأسمالية امام المركز، الذي يستضيف اجتماعات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

وزعم كامديسو للصحفيين ان «هناك ستة مليارات شخص ورائي، وعدد قليل من الاشخاص في الشارع. اني احترم هؤلاء واصغي اليهم، لكن يجب مراعاة النسب»(!)

وتمكن نحو ٣٠٠ ناشط من تجاوز الطوق الامني، الذي ضرب في محيط مركز المؤتمرات، وتجمعوا امام سور المدخل الرئيسي. ووقعت بعض المواجهات، لكن التظاهرة انتهت من دون حادث يذكر.

ونظم التظاهرة مركز التنسيق الاجتماعي وهو منظمة غير حكومية تايلاندية وشارك فيها نقابيون ومزارعون فقراء وعاطلون عن العمل. وطالب المتظاهرون «بتجارة عادلة» واحتجوا على «التبادل الحر».

وفي نهاية التجمع انضم احد المندوبين المشاركين في المؤتمر وهو وزير التنمية البلجيكي، ادي بوتمانس، الى المتظاهرين تعبيرا عن تضامنه معهم.

وقال بوتمانس: «اعتبر ان الدفاع عن حقوق الفقراء يدخل في اطار مهامي».

(عن وكالات الانباء)



* الشرطة التايلاندية تقمع مظاهرة معارضي العولمة، امس *

# "درب التبانات" في مهرجان "فجر" الايراني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من مصدر موثوق ان فيلم علي نصار «درب التبانات» شارك في مهرجان «فجر» الايراني الثامن عشر بعد ان تمت دعوته الرسمية من قبل ادارة المهرجان، الذي عقد ما بين ٢ – ١١ شباط. وتم عرض الفيلم في اطار عروض المهرجان الرسمية في قسم «بانوراما السينما العربية».

الجدير ذكره هنا، انه لأول مرة تتم دعوة فيلم عربي فلسطيني من اسرائيل للمشاركة في هذا المهرجان بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدولتين.

لكن نجاح فيلم «درب التبانات» على الصعيد الدولي هو الذي جذب اهتمام ادارة المهرجان بالفيلم، اذ عرض في حوالي (٣٠) مهرجانا دوليا وحاز على ثلاث جوائز، اضافة الى توزيعه السينمائي وعروضه التجارية في امريكا وسويسرا وعرضه في عدة محطات تلفزيونية دولية، كما سيتم توزيعه قريبا في صالات العرض الفرنسية. الفيلم من بطولة سهيل حداد ومحمد بكري بالاضافة الى نخبة كبيرة من الممثلين المحليين.

وتحكي قصة الفيلم عن فترة الحكم العسكري في البلاد في سنوات الستينيات حول شخصية مبروك الذي عانى الاحتلال والتهجير من ناحية والتهميش من قبل اهل بلده، من ناحية اخرى.

# قتل صديقته خنقا لأنها ارادت قطع العلاقة معه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من تل ابيب، امس الاحد، بقتل صديقته، بعد ان ابلغته انها ستقطع العلاقات معه!!

وبعد ساعات من القتل، اتصل الشاب مع مركز الشرطة وأبلغ عن الجريمة. وحضرت الى المنزل القائم في شارع «بن يهودا»، في تل ابيب، قوة من الشرطة برفقة طاقم طبي، وتبين ان الشاب قتل صديقته خنقا!!

ومن المتوقع جلب القاتل الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

# باردو: فقدت كل شيء بفقدان زوجي الاول



* باريس – «و.ص.ف» – اعلنت النجمة الفرنسية بريجيت باردو انها فقدت كل شيء بوفاة المخرج روجيه فاديم زوجها الاول ومكتشفها.

وقالت باردو في مقابلة نشرتها مجلة «نيس ماتان» المحلية ان روجيه فاديم، الذي توفي يوم الجمعة الماضي، عن (٧٢) عاما كان «ابا واخا وصديقا. كان واحدا من افراد عائلتي. كان اخي، واكثر من ذلك. كان آخر اقربائي. وآخر ما يصلني بالطفولة، وأحد مفاتيح حياتي».

وقالت الممثلة، المقيمة في سان تروبيز في الكوت دازور، «عندما عرفته كنت في الرابعة عشرة. انه اول رجل في حياتي. لحسن الحظ انه كان هو، لقد صنع مني ما انا عليه».

وقالت باردو، التي اشتهرت بفضل فيلم «وخلق الله المرأة»، الذي اخرجه فاديم في ١٩٥٦، «كان جميلا ورقيقا وحنونا وذكيا. اتحدى امرأة ان تقاوم اغواءه. كان ذكيا بالفطرة. عندما كنت معه كنت صغيرة حتى افهم ذلك. ادركت الكثير من مزاياه بعد انفصالنا».

واكدت باردو انها كانت لا تزال تحب فاديم «حبا يتعدى الحب الجسدي».

ويتم تشييع جثمان فاديم بعد ظهر اليوم الاثنين.

# طعنه بالسكين للاشتباه بأنه اشتكاه للشرطة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من هرتسليا في السابعة عشرة من العمر، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شاب آخر.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به طعن الشاب للاشتباه بأنه هو الذي قدم شكوى ضده الى الشرطة، يقول فيها انه اقتحم عدة محلات وسرق منها.

وعثرت الشرطة في بيت المشتبه به، على سكين ملطخة بالدم وبعض المسروقات.

ونقل الجريح الى المستشفى للعلاج، لاصابته بجروح متوسطة.

# سرق المسنين ونكل بهم!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من حولون في العشرين من العمر، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقدمت الشرطة الى المحكمة تقريرا ضد الشاب، تبين منه انه درج على مهاجمة المسنين، بعد خروجهم من البنك بعد تلقيهم مخصصات الشيخوخة، وسرقة اموالهم. ونجح الشاب، سبع مرات، في سرقة آلاف الشواقل من المسنين. ولم يكتف بالسرقة، انما كان يعتدي عليهم وينكل بهم!!

# وسام الاستقلال من الدرجة الاولى للفنانة صابرين

* في الصورة، الفنانة المصرية صابرين، تتسلم وسام الاستقلال من الدرجة الاولى، من وزير الاعلام الاردني، صالح القلاب، الذي منحها اياه الملك عبدالله الثاني تقديرا لنجاحها في تجسيد شخصية سيدة الغناء العربي (ام كلثوم). ويعتبر هذا الوسام من ارفع الأوسمة في «المملكة الهاشمية».

(صورة من «و.ص.ف.»)

# كاظم الساهر: لن ازور فلسطين "ما دا...

* عمان – الوكالات – نفى المطرب العراقي الشهير كاظم الساهر، ما تردد في الاوساط الصحفية، مؤخرا، عن اعتزامه المشاركة في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام، مؤكدا انه لن يزور فلسطين «ما دامت تحت الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف الساهر في تصريحات ادلى بها لصحيفة «الدستور» الاردنية، ان الانباء، التي تحدثت عن عزمه المشاركة في مهرجان رام الله «محض كذب وشائعات مسيئة، تستهدف خلق بلبلة وضجيجا لا فائدة منه سوى إلهاء الناس عن القضايا الحقيقية»، موضحا ان زيارة فلسطين غير واردة بالنسبة له «ما دامت تحت الاحتلال الاسرائيلي».

المعروف ان احدى الصحف العربية التي تصدر في لندن، قد نشرت في الاول من الشهر الجاري، خبرا مفاده ان كاظم الساهر سيشارك في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام، بعد حصوله على موافقة اسرائيلية.

# عودة وفد رجال الاعمال العرب من ج...



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، وفد رجال الاعمال العرب، الذي زار مصانع «داف» لانتاج سيارات الشحن في هولندا.

وقام الوفد، الذي رافقه نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، صالح ابداح، بزيارة معرض السيارات الدولي في امستردام، الذي اختتم



## ..ر فلسطين «ما دامت تحت الاحتلال»

وعقب نشر الخبر وجه عشرات من الفنانين والكتاب والمثقفين الاردنيين والفلسطينيين والعراقيين، نداء الى المطرب العراقي، من اجل نفي تلك الانبا. وجاء في البيان: ان الجماهير العربية المعجبة بأدائك الجميل والتي تؤمن ان الغناء هو ضمير الأمة وصوتها في قضاياها المصيرية الكبرى، تتوجه اليك بنداء حار ان تكذب الشائعات التي تدعى انك ستزور الارض المحتلة بتصريح وموافقة اسرائيلية و «تأشيرة» اسرائيلية على جواز سفرك العربي.

ومن جانب آخر، اكد الساهر الذي يقيم بصفة شبه دائمة في القاهرة، انه مشغول حاليا بتسجيل احدث اغانيه في البوم يحمل عنوان «الحب المستحيل»، ويتضمن قصائد واغاني للشاعرين كريم العراقي واسعد الغريري، بجانب قصيدتين للشاعر الراحل نزار قباني، وللشاعر مانع سعيد العتيبي، كما اكد الساهر مشاركته في الدورة المقبلة لمهرجان «جرش» للثقافة والفنون بالاردن، في تموز من العام الجاري.

## ..عمال العرب من جولته في هولندا




اعماله، امس الاحد.

وكان وفد رجال الاعمال قد حل ضيفا على شركة «داف» الهولندية، بمبادرة من شركة «تشتيت»، ممثلة الشركة الهولندية في البلاد.

وستنشر «الاتحاد» تقريرا عن الجولة وانطباعات رجال الاعمال العرب في ملحق الجمعة القريب.

## عقوبة قصوى ضد اربعة شبان ادينوا باغتصاب فتاة قاصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، امس الاحد، برئاسة القاضية، دالية دورنر، التشدد في فرض العقاب على اربعة شبان من دالية الكرمل، ادينوا باغتصاب فتاة قاصر (١٥ عاما)، وفرضت على كل واحد منهم السجن الفعلي (٢٠) عاما.

وكانت المحكمة فرضت على الاربعة، في العام الماضي، السجن الفعلي لفترات تراوحت بين (١٢ و ١٤) عاما، الا ان النيابة استأنفت ضد القرار الى المحكمة العليا، طالبة التشدد في الحكم. وامس قبلت «العليا» الاستئناف وفرضت العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون، عقابا لمرتكبي جرائم الاغتصاب.

وسوغت القاضية دورنر، فرض العقوبة القصوى، ان القرار لم يتخذ من اجل تأهيل المغتصبين، انما للتأكيد على خطورة الجريمة ولردع الآخرين.

والاربعة هم: صالح نزار ونادر غضبان ونايف ناطور وعلي قاسم، وكانوا اغتصبوا في الصيف الماضي فتاة (١٥ عاما) في احراش الكرمل.

## (١٠) غرامات في جيبه تقود الى كيلوغرام من الهيروين في بيته!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، مواطنا (٤٠ عاما) من جولس وفي حوزته اكثر من كيلوغرام هيروين.

وكانت معلومة وصلت الى الشرطة بأن المشتبه به يحمل الهيروين، فوصلت قوة من الشرطة الى بيته وفي اثناء التفتيش بملابسه عثرت على عشرة غرامات من الهيروين، وكانت القوة تستعد لمغادرة البيت الا ان احدهم، اقترح التفتيش في البيت، فوافقه الآخرون وامام ذهولهم عثروا على كيلوغرام من الهيروين!

والمشتبه به معروف للشرطة بتجارة المخدرات وسيقدم اليوم الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

## السجن الفعلي على بلاطو شارون!



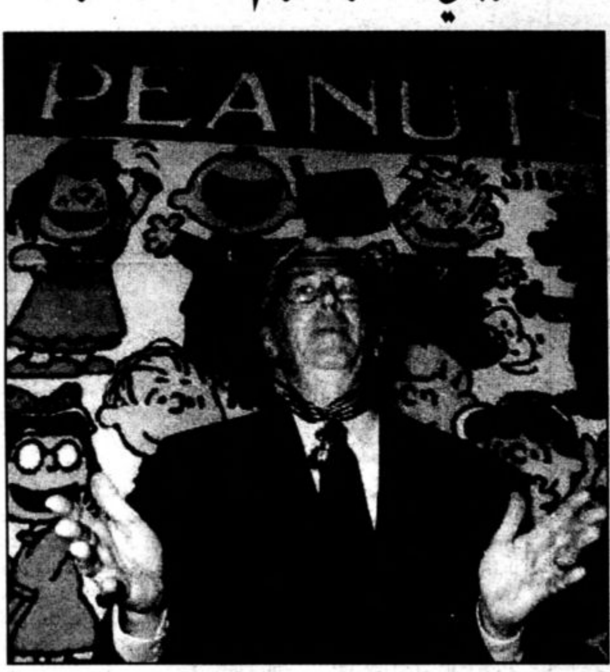
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الاحد، صفقة ادعاء الى المحكمة المركزية في تل ابيب، جرى الاتفاق عليها بين النيابة ومحامي النائب السابق شموئيل بلاطو شارون، حول التهمة الموجهة اليه، وهي: التسلط مع ثلاثة آخرين، بالنصب والاحتيال على شركة المجوهرات الفرنسية، «حرزيت تسرفتيت»، الثانية بكبرها في اوروبا.

وقررت هيئة المحكمة، امس الاحد، فرض السجن الفعلي (١١) شهرا على شارون، وغرامة مالية بقيمة (١.٣) مليون دولار.

وبدأت اجراءات المحكمة والتحقيق مع شارون، قبل سبع سنوات. وتبين انه مع ثلاثة رجال اعمال آخرين، نجحوا في التسلط على الشركة، التي تعمل منذ (١٥٠) سنة، اذ نجحوا في نقل كل ثروة الشركة، بواسطة شركات وهمية الى اسرائيل.

واعترف شارون بالتهمة، وبأنه اخذ اكثر من مليوني دولار باساليب النصب والاحتيال. وبدأ باعادة قسم من الاموال قبل سنة.

## وفاة مخترع شخصية الكلب «سنوبي» للرسوم المتحركة




* واشنطن - الوكالات - توفي تشارلز شولتز، مخترع شخصية الكلب «سنوبي» للرسوم المتحركة والمعروفة، ايضا، عالميا من خلال سلسلة رسوم «بيناتس»، مساء امس الاول السبت.

وقال ابن شولتز ان والده توفي بسبب معاناته من سرطان القولون.

وكان الرسام (٧٧ عاما) يتابع العلاج في سانتا روزا بالقرب من سان فرانسيسكو في كاليفورنيا، لكنه فارق الحياة في منزله عشية نشر آخر رسوم له في الصحف.

وكان آخر جزء من السلسلة اليومية نشر في الرابع من كانون الثاني الماضي، على ان ينشر الجزء الاخير منها، امس الاحد.

واعلن شولتز في اواخر كانون الاول الماضي، نيته التوقف عن رسم سلسلة «بيناتس»، التي تزخر بشخصيات مثل تشارلي براون ولوسي ولينوس وسنوبي ليتفرغ للعلاج. وقال «من الضروري ان ابلغكم شخصيا برغبتي في التوقف عن رسم سلسلة «بيناتس» لأتلقى العلاج واركز على الشفاء من سرطان القولون» الذي اكتشف عند خضوع شولتز لعملية جراحية في الامعاء. وقال آنذاك «لطالما رغبت في ان اكون رسام كاريكاتور وكنت محظوظا بالقيام بما احب طيلة خمسين عاما».

وكانت سلسلة «بيناتس» نشرت للمرة الاولى في سبع صحف في الثاني من تشرين الاول ١٩٥٠. واعلنت شركة «يونايتد ميديا»، التي تشرف على نشر السلسلة، التي تحتل المرتبة الاولى في العالم، انها تصدر يوميا في (٢٦٠٠) صحيفة ويقرأها (٣٥٥) مليون شخص في (٧٥) بلدا وهي تترجم الى (٢١) لغة.

ومن المقرر ان يقام متحف مخصص لشخصيات السلسلة في سانتا روزا حيث كان يوجد محترف شولتز.

واعلنت بايج برادوك نائبة رئيس جمعية الفنانين «كريايتيف اسوشييتس» ان شولتز «كان يأمل في اضفاء لمسة انسانية من خلال رسومه».

# العولمة.. التطرف القومي ودور حركات اليسار

* بقلم: موسى ناصيف *

* ينشأ التطرف القومي البغيض ويترعرع في ظل عدم استطاعة او رغبة «الأنظمة القومية التقليدية» التي تسمّي نفسها دمقراطية، حلّ المشاكل الاجتماعية للطبقات المسحوقة والفقيرة وفي ظل بطالة مُبرمجة ومفروضة على الطبقات العمالية لتخويفها من شبح البطالة، فلا تتحلى بالجرأة للمطالبة بتحسين أوضاعها المعيشية، فتقع لقمة سائغة لرافعي الشعارات البراقة غير المسؤولة «كطرد العمال الأجانب مثلاً» وخاصة العاطلين عن العمل الذين ليس لديهم الوعي الطبقي العمالي الكافي: فينجرّون وراء شعارات «الديماغوغيين» من المتطرفين القوميين في كل مكان وزمان.

بعد انهيار النظام الاشتراكي وفقدان الطبقات العمالية المنظمة في أوروبا والأمريكيتين والدول النامية حليفها الطبقي، وبسبب الاستعمار الأوروبي سابقًا والأمريكي لاحقًا: هاجر العديد ويمكن القول، الملايين من سكان تلك البلاد الى أوروبا سعيًا وراء لقمة العيش التي لم يستطيعوا الحصول عليها في بلادهم بسبب تحكم أنظمة «قومية رأسمالية» همّها الوحيد جمع الثروة بشتى الطرق والبقاء في الحكم بفضل مساندة حكام الدول التي استعمرت بلادهم سابقًا بغية المحافظة على مصالحهم في البلاد التي «استقلّت» عنهم شكليًا فقط وليس فعليًا.

ان جلاء الاحتلال الأجنبي عن بلد معيّن في عصر الاستعمار الاقتصادي: لا يعني ابدا ان هذا البلد اصبح مستقلاً، ما دام تابعًا اقتصاديًا شبه كلي للدولة التي استعمرته، او التي كانت منتدبة عليه، لتهيئته «لحكم نفسه بنفسه بعد الجلاء»، كما كانوا يدعون، خاصة في عصر العولمة الأمريكية وشركاتها العملاقة التي تحاول التقليل من دور الدول القومية وخاصة الوطنية منها، محاولة تفكيكها بافتعال النعرات الطائفية والدينية كما حصل في يوغوسلافيا وكما هو حاصل في اندونيسيا اليوم، وكما يحاولون تأجيجه للأسف الشديد، في مصر ايضًا، ألا يكفينا ويا للعار، ما حصل لنا في لبنان من جراء النظام الطائفي الممقوت؟

تحاول الأنظمة الرأسمالية التي تتبنى «الدمقراطية الغربية» كما يحلو للكثيرين نعتها، توجيه نقمة العمال العاطلين عن العمل في بلادها وحتى العاملين منهم، ضد العمال الأجانب الذين جُلبوا رسميًا الى أوروبا، وخاصة المانيا لإعادة بنائها بعد الخراب الهائل الذي ألحق بها في الحرب العالمية الثانية للقضاء على النازية «القومية المتطرفة» التي حاولت السيطرة على العالم، لولا الوقفة البطولية للاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي الذي كان له الدور الحاسم في القضاء على وحش «التطرف القومي» بتضحيات يعجز العقل البشري عن تصورها.

ولما تأكد لـ «الحلفاء» أمريكا وبريطانيا آنذاك بأن الحرب حُسمت تقريبًا ضد النازية على أيدي الاتحاد السوفييتي في الجبهة الشرقية، فتحوا الجبهة الغربية، ليس شفقة على شعوب أوروبا لانقاذها من «النازية» بل خوفًا من المد الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفييتي وتشجيع قيام نظام اجتماعي مناوئ للنظام الرأسمالي وعلى انقاضه.

المعروف هو ان «القوميين المتطرفين» في المانيا بزعامة هتلر وافكاره العنصرية ونظريته العرقية ضد كل الشعوب السامية والسلافية ايضًا، وعدائه البهيمي للشيوعية والأفكار الاشتراكية الأممية التي لا تفرق بين شعب وآخر بل تتبنى النضال الطبقي برنامجًا ومنهجًا بدأوا بمعاداة ومقاومة وضرب الشيوعيين الذين كانوا في طليعة النضال في أوروبا وخاصة في المانيا المهزومة عسكريًا في الحرب العالمية الأولى، مما جعلها أرضًا خصبة لنضال طبقي واع ومنظّم بقيادة الشيوعيين وحلفائهم.

ان تخوف الرأسمالية من قوة الشيوعيين وخاصة في المانيا فسح المجال للقوى «القومية المتطرفة» بزعامة هتلر بل ويمكن القول ان الرأسمالية الأوروبية عامة ومعها «الفاتيكان» ارادوا ضرب الشيوعيين بواسطة «التطرف القومي» بقيادة الفاشية والنازية فلفقوا ضدهم تهمًا باطلة، منها محاولة حرق مبنى البرلمان الألماني «الرايخستاغ» وبهذه التهمة الباطلة اعدموا الزعيمة الشيوعية «روزا لوكسمبورغ» وغيرها من الشيوعيين ليتسنى لهم استلام الحكم.

لماذا لم تقف «الأنظمة الرأسمالية الدمقراطية جدًا» في ذلك الوقت، في المانيا وأوروبا سدًا منيعًا ضد النازية الهتلرية كما تقف اليوم وبحق ضد التطرف القومي في النمسا؟ لماذا لم يقفوا سدًا منيعًا ضد الفاشية في ايطاليا ايضًا، بقيادة موسوليني؟ هل «التطرف القومي» اليوم أخطر منه في ذلك الوقت في سنوات الثلاثين؟ أم لأن الرأسمالية ارادت وشجّعت هتلر آنذاك ليكون يدهم الضاربة ضد الشيوعيين في أوروبا وفي الاتحاد السوفييتي خوفًا على مصالحها الطبقية من النظام الاشتراكي. لماذا هذا التلون بربكم ايها القيّمون على أمن ومصير العالم؟ ألم تساعد أمريكا زعيمتكم اليوم بتنظيم انقلابات عسكرية فاشية ضد انظمة أنتخبت بانتخابات دمقراطية مثل «غواتيمالا» في سنوات الخمسين وبعدها في تشيلي غير آبهين ولا حتى مُحتجين ولو بكلمة واحدة ضد حمامات الدم واختفاء الألوف من شباب تلك الدول التي يحكمها دكتاتوريون امثال «بينوتشي» دكتاتور تشيلي سابقًا المتهم بقتل وإبادة العديد من ابناء تشيلي المعارضين للفاشية.

ان اغلبية دكتاتوريي دول أمريكا اللاتينية الفاشيين كانوا وما زالوا مدعومين ومحروسين من قبل المخابرات المركزية الأمريكية فهل التطرف القومي في النمسا او غيرها في أوروبا يختلف عن اي تطرف قومي في «دول الموز» من دول امريكا الجنوبية أم لأن هؤلاء الفاشيين حكام أمريكا اللاتينية يخدمون المصالح الأمريكية وشركاتها التجارية والنفطية فتصنع منهم أمريكا «دمقراطيو آخر زمان»؟

وأخيرًا، ففي نظر «زعيمة العالم الحر»، عندما يكون التطرف القومي أيًا كان موجهًا ضد قوى اليسار والشيوعيين فلا بأس به لأنهم اكثر الفئات صلابة ومثابرة وتنظيمًا في الدفاع عن مصلحة العمال والفقراء الذين بنضالهم وفقرهم يقضّون مضاجع الرأسماليين وان منظري العولمة والخصخصة والتطرف القومي ايضًا هم جزء لا يتجزأ من هذا النظام الطبقي الذي يُغني الأغنياء ويزيد من فقر الفقراء. فمقابل ذلك «التطرف القومي» ونظام العولمة واجب الساعة قيام جبهة عريضة عالمية من قوى اليسار والنقابات والمؤسسات الشعبية الاجتماعية والدمقراطيين الحقيقيين والقوى القومية الاجتماعية من كل لون وجنس لتستطيع الوقوف والصمود في وجه قوى العولمة والقومية المتطرفة قوى النهب والاستغلال والاستعباد الرأسمالي.

(حيفا)




# معركة سياتل

* بقلم: أمين هويدي *

* من المعروف ان نتيجة أي حرب تُقيّم بحصيلة بعض المعارك الناجحة وبعض المعارك الخاسرة، ولذلك فالاستراتيجية هي أداة إدارة الحروب بينما يكون التكتيك هو أداة إدارة المعارك، فالغرض الاستراتيجي للولايات المتحدة هو كسبها حرب الهيمنة، فهي الدولة القائد التي تريد ترتيب العالم حسب مفهومها ولخدمة مصالحها. وفي سبيل ذلك فهي تفتح معارك على طول وعرض الكوكب الذي نعيش فيه، بل وفي الكواكب الأخرى في المجالات المختلفة من حربية الى اقتصادية او سياسية وثقافية وفي وقت واحد.. فبينما قواتها مع قوات حلف الأطلنطي لم تحسم الموقف بعد في البلقان عقب معركة كوسوفو اقتحمت المجال الاقتصادي في معركة سياتل لتسيطر على الأسواق، الأمر الذي ينال أسبقية خاصة لدى إدارة الرئيس بيل كلينتون. ومعركة سياتل هذه احدى المعارك في المسرح الاقتصادي بعد اتفاقية الجات.

في صباح يوم المعركة قامت المظاهرات الشعبية والعمالية في أغلب العواصم الغربية، وفي سياتل ايضا، في الولايات المتحدة، تهتف بسقوط الرأسمالية المستغلة، رافعة شعار «عدالة التجارة تسبق حرية التجارة»، وهو شعار مضاد لشعار «حرية التجارة» الذي رفعته الولايات المتحدة الأمريكية. وتعطل بدء المؤتمر خمس ساعات، ولكن المظاهرات كانت كالمدفعية التي تمهد للمعركة الحقيقية فهزت الترتيبات الأمريكية التي كانت قد اعدت الوثائق للتوقيع، ولكن كانت هناك مفاجأة اخرى في الانتظار.. اذ حشدت الدول النامية جهودها داخل المؤتمر لتفرز المقاومة الشعبية. وانتهى المؤتمر دون قرارات وحتى دون الاتفاق على موعد ومكان المؤتمر القادم واصبحت معركة سياتل معلقة في المجال الاقتصادي، كأختها معركة كوسوفو في المجال السياسي والعسكري.

ومعنى ذلك ان طريق الهيمنة يتعثر أمام مقاومات بعضها من تناقض مصالح الدول السبع الكبرى، او الثماني الكبرى إن أضفنا روسيا الاتحادية، وبعضها من الدول النامية حتى دون دخول دول كبيرة مثل الصين وروسيا الى المعارك بصفة جدية.

ولكن الغريب هو موقف الشارع في الدول النامية، وطبعًا من ضمنها البلاد العربية، فقد كان ساكنًا ولا أقول ميتًا إذ لم تحدث فيه اي مظاهرات او احتجاجات. والبعض يسمي هذا انضباطًا علمًا بأن الشارع العربي يعيش في فوضى المرور والزبالة. والبعض يسمي هذا استقرارًا ولكن استقرار لمن؟ وبمن؟ بينما يسميه آخرون عدم اهتمام لأن الناس تجري وراء لقمة العيش او زجاجة الدواء، ومطالب الحياة لها أسبقيات.. فسياتل معركة حاسمة، ولكن الشارع لم يفهمها لأن احدًا لم يعها ولأن معارك أخرى خاصة بالاستمرار في الحياة أهم، ولأن أدوات الانضباط تفرض عليه ذلك!!

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

# بلغ السيل الزبى

* بقلم: حسن قاسم غنوم *

* من يستطيع منا ان يصبر ويتحمل الإذلال والإهانة؟ يريدون ان يلقوا بنا الى شارع الجوع والتشرد يخلقون الأعذار والمبررات من أجل قطع الأرزاق، يرسلون العمال الى أماكن عمل لا وجود لها ومقاولين أعلنوا افلاسهم لا يعرفون رحمة ولا شفقة حتى لا يريدون توقيع ورقة العمل التي يرسلها مكتب التشغيل. سياسة تمييزية واضحة هدفها التخلص من العمال بأي ثمن كان.

البطالة منتشرة في هذه الدولة، المصانع تغلق ابوابها وتعلن الافلاس - أماكن العمل محدودة والمشغلون يفضلون العامل الأجنبي على العالم العربي لسبب بسيط: الثمن رخيص وبخس الذي يعمل به ذلك العامل.

سياسة تؤدي الى تفجر الوضع داخل هذه الدولة، اين الوعودات والكلام المزخرف، خلق مجال عمل وفتح أماكن جديدة للعمل. الوضع يتدهور والعمال يُلقى بهم الى سوق البطالة لا حول لهم ولا قوة الا تلك القروش التي يقبضونها من التأمين الوطني، حتى ان سياسة مكاتب العمل رخيصة تسعى من أجل احباط المعنوية وزرع اليأس في نفوس العمال. فذلك الضغط الكبير على مكاتب التشغيل في الوسط العربي لهو أكبر دليل، حيث الاكتظاظ والزحام.

يريدون توفير لقمة العيش لأولادهم، الأماكن ضيقة والتعامل مع العمال وكأنهم حيوانات، ينظرون اليك نظرة المتعجرف لا احترام ولا تقدير، هدفهم التخلص من العمال بأي ثمن كان، لا يهم، المقاول مفلس غير موجود يدفع اجرًا ملائمًا ام ينصب ولا يدفع ويأكل حقوق العمال دون رحمة. ولعل ما حدث في سخنين هو برهان آخر حيث اغمي على أحد العمال الذين يعانون مرض القلب، ونقل الى المستشفى فاقد الوعي وكذلك أغمي على امرأة اخرى نتيجة الضغط الموجود والازدحام الكبير يستقبلون العمال في مكان لا يتسع لعشرين شخصًا، مكان ضيق والعاطلون عن العمل هم مئات وألوف من سخنين والمناطق المجاورة.

حدث ولا حرج عن كل هؤلاء في مكتب التشغيل في سخنين، ناهيك عن أزمة السير يوميًا، نريد حلولاً معقولة وتحركًا فوريًا من أجل ضمان حقوق هؤلاء العمال، لا يكفي حضور احد النقابيين الى مكتب العمل، نريد اعضاء كنيست ليلقوا نظرة بأنفسهم عما يحدث في مكاتب العمل وليطرحوا ذلك على جدول اعمال الكنيست.

نداء من العمال العاطلين عن العمل، أدركوا الأمور قبل فوات الأوان عليكم ان تتجندوا من الآن للتظاهر، فالبطالة في ارتفاع مستمر ولقمة العيش مهددة بالانقراض.

التحرك السريع هو الكفيل الوحيد في ايجاد أماكن عمل وضمان حقوق الأجيرين. أجل هذا ما يحدث في بلاد السمن والعسل ومكاتب تشغيل لا تقدم عملاً. فأغيثونا.. انقذوا العمال من الأوضاع المزرية.

(سخنين)

## ** لبنان.. هل يعود لبنان كسويسرا الشرق الأوسط مع اقتراب السلام!

* بعد انقضاء عام ١٩٩٩ القاتم يأمل اللبنانيون بمواجهة غد افضل عندما تستأنف مفاوضات السلام مع اسرائيل، وقد تنجز، خلال العام الجاري.

ما زال لبنان، بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب الأهلية، ينتظر ان يتحقق السلام الفعلي وان تعود حالة الازدهار، التي عاشها سابقًا. اذ يعاني لبنان من أعراض الجمود التي طبعت نهاية القرن: فقد تميز عام ١٩٩٩ بركود اقتصادي وبتدخل الرقابة من حين لآخر مما أضر بصورته في الخارج، وباستمرار المعارك في جنوب لبنان مع ما استتبعها من اعتداءات اسرائيلية على البنى التحتية استهدفت قطاع الكهرباء، وشبكة الطرق.

وقدرت مصادر مصرفية ان الناتج المحلي الاجمالي في لبنان تراجع بنسبة (٥٪) في اسوأ الأحوال ولم يسجل في أحسن الأحوال إلا تحسنًا نسبته (١٪).

اذ لم تتوصل سياسة التقشف، التي اتبعتها حكومة سليم الحص، منذ تشكيلها عام ١٩٩٨، الى لجم ارتفاع الدين العام، الذي ازداد خلال عام واحد من (١٨) الى (٢٢) مليار دولار، وهو رقم مرتفع جداً بالنسبة لبلد لا يتجاوز عدد المقيمين على أرضه اربعة ملايين نسمة وبالنسبة لامكانات لبنان المتواضعة لتسديد هذا الدين.

وأدت سياسة التقشف في كل المجالات الى خفض الاستثمارات العامة والخاصة بنسبة (٢٠٪)، لتصبح (٦٠٠) مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٩ وفق تقديرات بنك عودة.

ولم تؤد الجهود التي بذلتها الحكومة لجمع الضرائب والحد من الفساد الى نتائج كبيرة حتى الأن، لأن الطبقة المتوسطة ازدادت فقراً فيما يتمتع الأغنياء بطرق متعددة للتهرب من دفع الضرائب.

وباختصار بات حلم اللبنانيين زوال هذه الصعوبات عندما ينجز السلام في لبنان وفي منطقة الشرق الأوسط.



* أطفال لبنان في انتظار السلام !*

واحتفظ لبنان، وخاصة بيروت، بسمعة ترتكز على الحيوية التجارية وما زالت جامعاته تخرج نخبة متعددة اللغات. وبديهي ان اللبنانيين الذين هاجروا بسبب الحرب والمقدر عددهم بنحو مليون لبناني سيعودون عندما يستعيدون ثقتهم بوطنهم الى توظيف جزء من ثرواتهم في لبنان اذا تمسك بالحفاظ على السرية المصرفية.

لكن عواصم العالم العربي تخطت خلال ربع قرن مفهوم لبنان القديم كـ«سويسرا الشرق». وباتت القاهرة مقر أول البورصات العربية واصبحت دبي مركزاً تجاريًا هامًا.

## ** الأردن..

# أكثر من مليون و ٣٥٠ الف سائح زاروا الأردن العام الماضي

* توقع وزير السياحة الأردني، عقل بلتاجي، ان يزيد عدد السياح الذين سيزورون الأردن خلال العام ٢٠٠٠ بنسبة (٢٠٪) مقارنة بالعام ١٩٩٩ الذي زار خلاله الأردن اكثر من مليون و ٣٥٠ الف سائح.

وتعني نسبة الزيادة هذه ان يتجاوز عدد السياح في العام القادم (١،٦) مليون نسمة.

وقال بلتاجي ان الحجوزات على شركات الطيران الى الأردن وفي الفنادق تؤشر على توافد السياحة العالمية والدينية وبشكل جيد الى الأردن.

وفي العام ١٩٩٨ الماضي، بلغ عدد السياح الذين زاروا الأردن ١،٢ مليون سائح في حين سجلت ايرادات القطاع السياحي ٨٥٠ مليون دولار خلال العام نفسه.

وحسب تقديرات رسمية، من المتوقع ان تتجاوز ايرادات السياحة مليار دولار لهذا العام.

وتعد السياحة ثاني أكبر مصدر للدخل الأجنبي بعد صادرات الفوسفات والبوتاسيوم.

## ** السودان.. التعديلات في الحزب الحاكم في السودان أضعفت صلاحيات الترابي

* أجرى حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان اصلاحًا في هيئته التنفيذية، الأمر الذي يعتبر ضربة جديدة وجهت الى رئيس البرلمان المنحل حسن الترابي ورئيس هيئته التنفيذية.

وصادقت اغلبية المجلس الاستشاري للمؤتمر الوطني على الاصلاح، الذي يتيح للموالين لرئيس الدولة عمر البشير شغل مزيد من المقاعد في «سلطة القيادة» وهي هيئة قيادية تضم ستين عضواً، الأمر الذي قد يؤدي الى تخلي الترابي عن الأمانة العامة للحزب الحاكم.

وكانت «سلطة القيادة» برئاسة الترابي عارضت بشدة اعلان الرئيس عمر البشير في الثاني عشر من الجاري قرار حل البرلمان واعلان حالة الطوارئ لفترة ثلاثة أشهر في السودان.

وأعلن أمين المجلس الاستشاري، ابراهيم عبد الحفيظ، ان ٣٥٤ عضواً من المجلس وهي أعلى هيئة في المؤتمر الوطني، صوتوا على هذا الاصلاح بينما عارضهم في ذلك ثلاثة وامتنع عضو واحد. ولم يحدد عدد الأعضاء الحاضرين من اصل ٥٢٥.

وأوضح عبد الحفيظ ان المجلس قرر ابقاء حسن الترابي، وهو العضو الوحيد الذي امتنع عن التصويت، في منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني والبشير في منصب رئيس الحزب.

وقد اقترحت لجنة، كانت قامت بوساطة بين الترابي والبشير، هذا الاصلاح الذي تمت المصادقة عليه والذي ينص على تعديل في القانون الداخلي للحزب واعادة هيكلة هيئات اخرى في الحزب.

وبامكان «سلطة القيادة» التي يديرها الترابي والتي شكلت في ايلول لتحل محل هيئتين قياديتين أخريين كان البشير يديرهما آنذاك، تعيين الوزراء وكبار كوادر الحكومة ومسؤولي الحزب الحاكم.

وقال عبد الحفيظ ان الرئيس البشير الذي شارك في اجتماع المجلس الاستشاري، التزم باحترام القرارات المتخذة للحفاظ «على وحدة الحزب»، على حد قوله.

ولكن مصادر قريبة من الاجتماع قالت ان نتائج الاجتماع تعتبر مخيبة لآمال حسن الترابي.

وحث المجلس الاستشاري، من جهة اخرى، على رفع حال الطوارئ «في أسرع وقت ممكن».



* البشير والترابي *

## ** مصر.. تصميم منارة الاسكندرية للقرن الـ ٢١

* يعرض جناح مجلس أوروبا في معرض لشبونة الدولي تصميم مشروع «منارة الاسكندرية للقرن الواحد والعشرين»، الذي يتوقع ان ينجز العام الجاري في المدينة المصرية القديمة بتمويل من مؤسسة بيار كاردان.

وأكد جاك دارول، صاحب الفكرة ومصمم المشروع، ان العمل، الذي يعده منذ ثماني سنوات ليكون «رمزاً للسلام والتلاقي»، ينسجم تمامًا مع يوم التعاون بين الشمال والجنوب.

وقال دارول ان المنارة الجديدة، التي تقام لإحياء ذكرى واحدة من عجائب العالم القديم السبع، دمرتها الزلازل في القرن الرابع عشر الميلادي، ستبنى على شكل مسلة ارتفاعها (١٤٥) متراً لتشكل مع مكتبة الاسكندرية وقصر المؤتمرات اللذين سيبنيان على الطراز المعاصر، مجمعًا هندسيًا حديثًا.

ووصف دارول المنارة الجديدة بأنها ستكون «برجًا من ضوء» تعكس مرايا واجهاته صوراً من المدينة والبحر والحدائق نهاراً. اما في الليل فسيشكل مسلة مضيئة تعكس رسومًا هيروغليفية ولاتينية ويونانية وعربية، دلالة على الحضارات المتعاقبة على الاسكندرية، التي أنارت حوض المتوسط كله.

وكتب علي ماهر السيد، سفير مصر في فرنسا في حاشية ملف تقديم المشروع، «من حلم فرديناند دي ليسبس ولدت قناة السويس، ومنارة الاسكندرية ستكون عجيبة جديدة للعالم، ترمز الى الصداقة الفرنسية - المصرية وانتصار النور على الظلام».

وقال رادول ان السلطات المصرية وافقت على المشروع الذي سيقام على بعد (١٥٠) متراً داخل البحر والذي ستنفذه الشركة الفرنسية العامة للبناء والأشغال العامة بتمويل من مؤسسة بيار كاردان، التي ستتولى بيع أسهم المشروع، الذي تقدر كلفته بحوالي (٧٥) مليون دولار.

ووافقت محافظة الاسكندرية على منح الشركة حق تشغيل المشروع لمدة (٩٠) عامًا ومساحة من المياه من (١٠٠) الف متر مربع، سيتم رصفها بالقرب من المرفأ الشرقي للمدينة.

وكان دارول، الذي يدير مركز ريمس الوطني للفنون والتكنولوجيا (٢٠٠ كيلومتر شمال شرق باريس) التابع لوزارة الثقافة الفرنسية، اكد ان المسلة، التي سيبلغ طول ضلعها عند القاعدة تسعة أمتار وفي الرأس ستة أمتار، ستبنى من مادة اسمنتية جديدة اكثر مقاومة من الأسمنت العادي وستغطى بالزجاج.

وقال دارول «اريد ان اقدم هذه الهدية لمصر لأشكرها على المسلة»، التي قدمها واليها محمد علي لفرنسا والمنتصبة في ساحة الكونكورد في باريس منذ ١٨٣٦.

اما بيار كاردان فأكد ان المنارة الجديدة ستكون رمزاً للدخول في الألفية الثالثة كما كان برج «ايفل» رمزاً للدخول في القرن العشرين.

وهناك مشاريع عدة مرتبطة بمنارة الاسكندرية، التي بناها البطالمة في القرن الثالث قبل الميلاد فوق جزيرة فاروس قبالة الاسكندرية حيث تقوم حاليًا قلعة السلطان المملوكي قايتباي، التي بنيت في القرن الخامس عشر.

وكان الرحالة العربي ابن بطوطة آخر من تحدث عن مشاهدته لمنارة الاسكندرية في القرن الرابع عشر. وكانت المنارة تتألف من برج ارتفاعه (١٢٠) متراً وتعلوه شعلة يقال انه كان يمكن مشاهدتها من على بعد ١٥٠ كيلومتراً.

الشاعر السوري المعروف نوري الجرّاح يكتب لـ «الاتحاد»

# حالات زكريّا تامر!

(* «الاتحاد» - يسرّ جريدة «الاتحاد» ان تنشر هذه المادة التي خصّنها بها الشاعر والناقد والصحفي السوري المعروف نوري الجراح، المقيم في نيقوسيا بقبرص، على أن تصبح هذه المساحة قريبًا زاوية اسبوعية نطلّ من خلالها على هواجس ومواقف وأفكار احد مثقفي الجيل الجديد العرب.).



* نوري الجراح *

## ١ - القارئ الحالم

(قرأت مؤخرًا قصصًا جديدة لزكريا تامر، وفي ليلة من الليالي نمت وزارني الكاتب في المنام).

- زكريا تامر: ما بك واجم كما لو كانت القيامة غدًا؟

- الحالم: قرأت بعض قصصك، ولم يعد في وسعي العودة الى الفراش.

- زكريا تامر: أن تقرأني ويقف شعر رأسك خير لك من أن تقرأني وتملّ من حياتك.

- الحالم: لكنني خائف!

- زكريا تامر: ممَّ أنت خائف يا صديقي؟

- الحالم: دخلت في إحدى قصصك شارعًا ومشيت فيه ساعات، ثم وصلت الى الحائط.

- زكريا تامر: أن تصل الى حائط خير لك من ان تغرق في البحر!

- الحالم: .. وشعرت أن هناك وراء الحائط ذئابًا أنيابها قاطعة كالسكاكين تتأهب للإنقضاض عليّ.

- زكريا تامر: أن تمزقك الذئاب بأنيابها خير لك من أن تتلى عليك قصائد فاسدة، أو ان تتجرّع قبلات مسمومة.

- الحالم: ثم قرأت قصتك «العائلة المقدسة»، وشكرت الله لأنني لم أتزوج! وقرأت قصتك «إحدى المدن»، وشكرت الله ثانية لأنني غادرت تلك المدينة، وقرأت قصتك «السارق والمسروق» وشكرتُ الله ثالثة لأنني لا أملك بيتًا. وقرأت قصتك «أف» وشكرت الله رابعة وخامسة وسادسة، على نعمة النسيان التي نزلت على الانسان. ثم لما قرأت «المحظوظ» فرحت أنا، أيضًا، بأن ما قرأت كان مجرّد قصة، ولم يكن شيئًا له صلة بالحقيقة، وإلا كان علي ان انقطع عن العالم وأستغرق في الحزن على الأيام التي صرفتها من دون ان يخطر في بالي قوّة وجمال ان يكون المرء شريرًا!

- زكريا تامر: أتفهم وضعك معي، لأنني أنا نفسي، عندما أعود الى قراءة قصصي أحمد الله على أنها مجرد قصص لا أكثر، وإلا فإنني سأصاب بالحمى وأموت من شدة الخوف.

## ٢ - الصحافي الكبير

- الصحافي: من أين تأتي بكل هذه الصور اللاواقعية؟

- زكريا تامر: من بئر اللامعقول.

- الصحافي: أين تقع هذه البئر، أريد، أنا ايضًا، أن اغرف منها؟

- زكريا تامر: افتح عينيك تجدها أمامك.

- الصحافي: لماذا لا تستجيب للصحافيين وتجيب عن أسئلتهم؟

- زكريا تامر: الصحافيون يحقدون على الأدباء، وانا افضل ان أحرمهم من متعة الانتقام مني، لذلك تركت المقابلات الصحافية لموظفي الأدب وشعراء الحداثة الذين يكرهون عرابيهم في السر ويحبونهم على رؤوس الأشهاد!

- الصحافي: ولماذا قبلتَ أن تجيب عن أسئلتي؟

- زكريا تامر: ضخامة جسمك وضيق المكان وخوفي من العواقب أجبروني على ذلك!

- الصحافي: من هم الشعراء الجدد الذين تعجبك قصائدهم؟

- زكريا تامر: الشعراء الذين لم يولدوا بعد.

- الصحافي: من هو الكاتب العربي الأكثر حداثية في رأيك؟

- زكريا تامر: شهرزاد التي سكتت عن الكلام المباح.

- الصحافي: ما رأيك بمهرجانات الثقافة العربية؟

- زكريا تامر: أسواق شعبية بضاعتها كلام كاسد.

- الصحافي: وقصيدة النثر؟

- زكريا تامر: كنتُ من مؤيديها، وصرت من ألدّ اعدائها.

- الصحافي: لمن يعود الفضل في ذلك؟

- زكريا تامر: لعشرين سنة من الميليشيات الشعرية والمليشيات الشعرية المضادة.

- الصحافي: رائع. لو وجدت في يدك هراوة ووقع أحد تحت يدك وكنت غاضبًا، فمن تحب ان يكون هذا الشخص؟

- زكريا تامر: من غيرك؟

## ٣ - الشرطي الفصيح

- الشرطي: أنت زكريا تامر؟

- زكريا تامر: من سأكون لو لم أكن زكريا تامر، صوفيا لورين؟!

- الشرطي: لكنك تشبه الماغوط!

- زكريا تامر: من، أنا؟ مستحيل! خذ نظارتي السميكة وبحلق فيّ لعلك تجد لي شبيهًا آخر!

- الشرطي: الماغوط كاتب جيد ويذكرني كثيرًا في كتاباته.

- زكريا تامر: مفهوم، انت شخص موح!

- الشرطي: اذكرْ الحقائق كلها، ولا تتكتم على صديقك، أو لم يعمل الماغوط، وهو شاعر حداثي ذائع الصيت، سكرتير تحرير في «مجلة الشرطة» السورية؟

- زكريا تامر: بلى!

- الشرطي: إذن لماذا يُعتبر الاقتراب من الشرطة العربية عارًا بالنسبة اليكم أنتم أدباء الحداثة! أنا أعرف شاعرًا كبيرًا، هناك من يعتبره «أبا الحداثة المهاجرة» مع المعارضين تجده معارضًا مقطبًا وحزينًا وذا لحية خفيفة تشبه لحياة غيفارا، ومع الضباط الكبار في الجيش والشرطة تجده متبسمًا منشرحًا، ومع ذلك لم يهجره أحد من القراء!

- زكريا تامر: عرفت هذا الشاعر، صدقني ان قراءه هم الشعراء والنقاد وأهل النميمة.

- الشرطي: لنعد الى الموضوع الذي استدعيتك بشأنه، لماذا تصورني في أعمالك بطريقة غريبة عجيبة، علمًا أن الغريب العجيب هو الشيطان وحده؟

- زكريا تامر: من؟ أنا؟ مستحيل!

- الشرطي: نعم أنت، هل تظنني أميًا لا يقرأ ولا يفكّر؟ إنني اقرأ كل ما يكتبه أدباء الحداثة وأضع فيه تقارير دورية الى محافظ المدينة، إنني أفعل ذلك منذ سنوات طويلة الى درجة انني افكر بعد التقاعد من الشرطة أن أتخصص في نقد قصصك للصحف والمجلات، وربما أنال الدكتوراة في أعمالك من جامعة العروبة.

- زكريا تامر: هذا شيء مخيف!

- الشرطي: لا مخيف ولا هم يحزنون. لقد درستُ شخصيتي في قصصك ووجدت انك تجعلني غريبًا أمام نفسي، أمرّ بها ولا أتعرف عليها. إنك تضعني في مواقف يصعب علي الفكاك منها، هل قصّرت الشرطة في خدمتك يومًا؟

- زكريا تامر: أبدًا!

- الشرطي: إذن لماذا تصر على إهانتي أمام الناس وإحراجي أمام المسؤولين، وإهدار كرامتي أمام زوجتي؟

- زكريا تامر: أكيد هناك سوء تفاهم، فأنا مع ما تمثله كإنسان وضد ما تمثله كدور.

- الشرطي: هذا كلام حداثي غير مفهوم، لذلك من واجبي ان أتجاهله. هل عندك أولاد؟

- زكريا تامر: عندي اثنان.

- الشرطي: أما تخشى أن يختار أحدهما الانتساب الى سلك الشرطة، ثم ما أن يصبح ضابطًا كبيرًا حتى يصدر أمرًا بمصادرة قصصك المتشائمة من الأسواق ومطالبتك بكتابة قصص عربية تدعو الى التفاؤل!

- زكريا تامر: لا اعتقد فهما ولدان ساخران كأبيهما، لكن اذا حدث شيء كهذا، لا سمح الله، فإنني سأكسر قلمي وأختار إحدى أكثر قصصي سوداوية فأدخل اليها، وأضرب عن الطعام حتى الموت!

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## شهادات أدبية لكتاب فلسطينيين باللغة الانجليزية

### * (٢٥) شهادة تعكس حالة المبدع الفلسطيني والواقع *

* عن «مركز اوغاريت للنشر والترجمة» صدرت مؤخرًا مجموعة أدبية باللغة الانجليزية تضم (٢٥) شهادة لشعراء وكتاب فلسطينيين من البلاد والخارج. وقد ترجمها الدكتور عبد الفتاح جبر، أستاذ اللغات والترجمة في جامعة بيرزيت، وأعدها البروفيسور روبرت طومسون، المحاضر في جامعة جنوب غرب تكساس والدكتور عزت الغزاوي، المحاضر في جامعة بير زيت ورئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

وتتصدر المجموعة شهادة الشاعر محمود درويش وهي بعنوان: «فلسطين - الخيالي والواقعي». ومن الشعراء نشرت شهادات كل من: عز الدين المناصرة واحمد دحبور وابراهيم نصرالله وحسين برغوثي وريم حرب والمتوكل طه. وأما شهادات كتاب القصة والروائيين فقد شارك في كتابتها كل من: سلمان ناطور ومحمود شقير واحمد حرب وخليل السواحري ووليد ابو بكر ورجاء بكرية ورشاد ابو شاور وزكي العيلة ومحمد ايوب وعزت الغزاوي وغيرهم.

وجاء في مقدمة البروفيسور طومسون: «هؤلاء الشعراء والكتاب لا يتكلمون بصوت واحد ولا يعبرون عن تجربة واحدة، انهم يتكلمون كأفراد متمايزين ومنفصلين ولكل منهم قصة يحكيها. لقد اجتمعوا لكي يثبتوا حضورًا لا يمكن تجاهله، كما لو كانوا قوة مسلحة بالكلمات في ميدان للقتال. يجب ان يقرأ كل منهم بشكل متميز لادراك القوة التي يعبرون عنها».

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## «ملكة الحمّام» لحانوخ ليفين بالعربية

* صدرت مؤخرًا عن منشورات «مركز أوغاريت للنشر والترجمة» مسرحية «ملكة الحمّام» للكاتب المسرحي الاسرائيلي حانوخ ليفين (توفي في ١٩٩٩) بترجمة عربية أنجزها الكاتب أنطوان شلحت.

وهي تحتوي على مقدمة بقلم المترجم تحت عنوان: «ملكة الحمّام ومسرح الاحتجاج الاسرائيلي» تعتبر هذه المسرحية الملكة المتوّجة لمسرح الاحتجاج على جنون الواقع الاسرائيلي فضلاً عن كونها العمل الفني الذي وجد فيه ليفين موضوعه الرئيسي، وهو الإبداع الذي تميز بمنحاه التحليلي للنفس البشرية الاسرائيلية بكشف اضطرابها وتوقها الى الإندماج في الحياة العادية بعيدًا عن الحروب واسقاطاتها المأساوية مثل اليتم والترمل والثكل.

كما تسرد المقدمة قصة «ملكة الحمّام» إبان عرضها للمرة الأولى في ١٩٧٠ وردود الفعل التي أثارتها على المستويات كافة وأدت الى ايقاف عرضها. وأكد كاتب المقدمة ان اختياره تقديم عرض واسع لهذه القصة يهدف الى التعريف بضيق صدر «الدمقراطية الاسرائيلية» بالاتجاهات الليبرالية المتمردة على «الإجماع»، وهو ضيق مستمر ومتواتر في الواقع الثقافي الاسرائيلي على الصعد كافة، فضلاً عن التعريف بأحد أبرز الكتاب الذين شكلوا وجه مسرح الاحتجاج الاسرائيلي.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## «من بياليك الى عميحاي» - مختارات من الشعر العبري المعاصر




* عن منشورات «مركز أوغاريت للنشر والترجمة» صدرت، هذه الأيام، مجموعة من الشعر العبري المعاصر قام بترجمتها الكاتب سلمان ناطور وراجعها وقدم لها الناقد وليد ابو بكر. وهي بعنوان «من بياليك الى عميحاي». وتضم قصائد لأربعة وعشرين شاعرًا عبريًا من بداية القرن وحتى نهايته، بينهم حاييم نحمان بياليك ويهودا عميحاي ونتان زاخ ويعقوب بيسر ودالية رابيكوفيتش واوري برنشتاين ونتان يونتان ويتسحاك لينور وكذلك قصائد لشعراء جيل التسعينات.

وقد اختار المترجم، مُعد المجموعة، قصائد لحاييم نحمان بياليك، كان ترجمها الشاعر راشد حسين وصدرت عام ١٩٦٦.

كتب وليد ابو بكر في تقديمه للمجموعة، واجابة على السؤال الذي طرحه «لماذا نهتم بقراءة الشعر الاسرائيلي وترجمته»؟، يقول: «يبدو الشعر سبيل تعرّف على من تخاصم، وحتى من تسالم، اذا خاصمت او سالمت، اكثر عمقًا مما هو مباشر. لسبب بسيط، هو ان الشعر، عند اختيار الجيد منه، تعبير عن العمق، لا يقترب منه اي اتصال آخر. لذلك لم يكن غريبًا ان يكون في خطتنا، منذ البداية مثل هذا الاختيار، الذي يُعنى بالتعرف على الأخر، المتصادم مع حياتنا، كل حياتنا، عبر ما ينتجه لذاته، لا في لحظة زمن عابرة وانما في زمن متحوّل، بكل العلاقات، وكل التفاصيل. ولم يكن غريبًا بعد ذلك، ان يوكل أمر الاختيار والترجمة الى من يعرف الشعر جيدًا، ومن يعرف قائليه أيضًا، معرفة معايشة قبل معرفة اللغة، لأن ذلك يمنح ثقة في الاختيار الذي يشكل النموذج المناسب، كما يمنح ثقة في الترجمة، بسبب معرفة اللغتين ودواخل العلاقات بينهما، وهو أمر لا يغيب عن سلمان ناطور، الذي قام بالجهد خير قيام».

وتحت عنوان: «هذه القصائد.. هؤلاء الشعراء» كتب المترجم: «هذه التشكيلة من الشعراء، تمثل اشكالية الحالة الاسرائيلية بكل تناقضاتها، فالمجتمع الاسرائيلي متعدد الثقافات وخلفية كل شاعر تختلف، احيانًا لدرجة التناقض. لم اتعمد اختيار النصوص التي تعكس هذه العلاقات المتشابكة، ولكن قراءتها مجتمعة تكشف عن الحالة التي تقرأ كما يقرأ الشعر».. المعنى في قلب الشاعر، والمغزى في ما وراء الكلمات».

في أدب الأطفال

# محمد الظاهر.. أنت فنّان فمبروك!

* بقلم: مفيد صيداوي *

* فاز الشاعر الفلسطيني - ابن عقبة جبر - المخيم الفلسطيني الرابض قرب أريحا بانتظار العودة - الأردني المربى والحياة والمعشر، بجائزة أدب الأطفال مع الكاتبة روضة فرخ الهدهد، لهذا العام في الأردن.

ومحمد الظاهر معروف لأطفالنا من خلال أشعاره الرائعة التي تضمنتها كتبنا التعليمية مثل «الرائد» الذي يضم بين دفتيه قصيدة «أنا فنان» لمحمد الظاهر، وغيرها من القصائد الجميلة.

من يقرأ محمد الظاهر وقصائده المنشورة في صحفنا، أيضًا، يفرح لمثل هذا الابداع، ولذلك لا نستكثر عليه الجائزة بعصاميته ومثابرته في الكتابة للأطفال.

محمد الظاهر كغيره ممن حملوا القلم وأولعوا به أو أولع بهم تنقل في مهنة المتاعب، وأصبح مراسلاً لعدد من الصحف والمجلات العربية، ومن ضمنها مجلة «الأقلام» العراقية ومجلة «البيان» الكويتية ومجلة «المجلة» السعودية، ربما لكي يكفي نفسه ذل السؤال وليعيش العيش الكريم.

ومن جميل ما كتب لأطفال الانتفاضة قوله:

«طفل مع المظاهرة
لا يرهب الأعداء
يتابع المسير
سيسقط المؤامرة
ويجعل الدماء
هتافه الأخير
طفلٌ رمى الحجر
فأطلق الجنود
في وجهه الرصاص
الطفل والحجر
علامة الوجود».

ومن جميل أغانيه للعلم قوله، في «أغنية للعلم»، ونشرت في مجلة «الطفل العربي» - تشرين الأول - ١٩٩١ (ص ١):

علمي دربي نحو الأفضل
أقرؤه حرفًا أو سطرًا
علّمي عُمْري للمُستقبل
إنّيَ أعشق هذا العُمرا».

ولكن محمد الظاهر لم يتوقف على الكتابة للأطفال بل كتب الأعمال الدرامية، وأصدر مجموعتين شعريتين الأولى عام (١٩٨٠) «لم أكن نائمًا لكنه الواقع والحلم» وعام (١٩٩٠) «قمر المذبحة يمامة الوطن».

نتمنى في هذه المباركة لمحمد الظاهر المزيد من العطاء لأطفالنا ولأجيال المستقبل الذين يستحقون كل عمل وكل ابداع وكل إنسان.. إنسان، والى الأمام في مشاريعك الأدبية المستقبلية.

(عرعرة)

# «في الخطيئة نشوة» لرياض مصاروة

* صدر مؤخرًا كتاب جديد للكاتب والمسرحي رياض مصاروة، بعنوان «في الخطيئة نشوة» عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، وهو عبارة عن «نصوص أدبية في الحبّ والعشق واليأس» - كما نقرأ على الغلاف.

ونجد في الكتاب (٤) قصص هي «المصيدة» و «تحولات أرملة» و «انتحار التماثيل» و «حوارية الموت والجمال»، تتخللها نصوص شعرية منشورة بينها واحد يحمل عنوان الكتاب ذاته «في الخطيئة نشوة».

ويكتب المؤلف على غلاف الكتاب الأخير: «هذا الكتاب موجّه للقارئ الذي يبحث عن المتعة في القراءة، وليس للذي يبحث عن الرسالة الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، لأن المتعة هي الرسالة الأسمى للعمل الأدبي. هذا الكتاب ليس موجهًا للنقاد. الكاتب يُعلن جهارةً ان رأي النقاد لم يعُد يعنيه ولا يبحث عن الاطراءات والطروحات النقدية العلمية. اقترح على النقاد ان يتناولوا هذا الكتاب للمتعة فقط وأن يرتاحوا من التنقيب عن أمور لا تعني القارئ، فاذا فعلوا أراحوا واستراحوا»!

هذا وكانت صدرت للكاتب سابقًا بضعة كتب بينها (٤) مسرحيات وكتابان مترجمان.

# روايات كنفاني ومنيف في كتاب جديد

* صدر مؤخرًا في العاصمة القطرية الدوحة، كتاب جديد بعنوان «غسان كنفاني وعبد الرحمن منيف الرؤية المستقبلية للرواية» - للكاتب السعودي كريم مهدي.

ويتضمن الكتاب مبحثين وهما «الرؤية المستقبلية في أدب غسان كنفاني» و «الشخصية وبناء النهاية المفتوحة في أدب عبد الرحمن منيف»، ويرى المؤلف في المبحث الأول ان كنفاني رسم في نصوصه ملامح الثورة المتفجرة في الأرض المحتلة والتي قامت على أكتاف الشباب الفلسطيني ممن لم يعيشوا النكبة الأولى او زمن النكسة وهذه الرؤية المستقبلية تكشف عبر النموذج الفلسطيني الذي بشّر به كنفاني. اما المبحث الثاني الذي دار حول ادب عبد الرحمن منيف فقد أشار فيه المؤلف الى عدة ملاحظات تبين مشكلة منيف في النقد ومنها ان ادبه الروائي لم ينل حقه من الدراسة وان رواياته تندرج تحت ما يسمى «الرواية الشخصية»، لذا لا يلمس المؤلف حدثًا بالمفهوم النقدي يبدأ فيه من نقطةٍ معينة ليصل الى الحبكة!

# «صوت الجبهة» عن جبهة أم الفحم



* أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أم الفحم نشرة بعنوان «صوت الجبهة»، استعرضت نشاطات الجبهة في المدينة والأوضاع فيها، ومنها قرار المستشار القضائي بخصوص أحداث الروحة.

وقد جاءت طباعة النشرة أنيقة، مرفقة بالعديد من الصور الملوّنة التي توثّق للكثير من الفعاليات، ونقرأ على غلافها بالبنط العريض: «جبهة أم الفحم الدمقراطية تواصل مسيرة النضال» و «مدينة أم الفحم من المدن والقرى المنكوبة بالبطالة» و «الاطار الوطني السليم بين الواقع والانتهازية» و «لماذا نحن بأمس الحاجة للجنة شعبية لإنقاذ التعليم في ام الفحم؟».

## قراءة في قصيدة «صوت» من كتاب «إنتـ - Anti - ماءات» لوسام جبران

# آهٍ لو يتعلّم القارئ قراءة ما لا تقوله الكلمات!

* بقلم: مصطفى الحاج يحيى (برلين - خاص بـ«الاتحاد») *

* ارتأيت قبل كتابة هذه الملاحظات حول كتاب وسام جبران «إنتـ - Anti - ماءات»، أن معرفتي الشخصية له قد تضيف الى القراءة والقارئ بعض الإضاءات.

حين قدّم الشاعر أدونيس وسام جبران الى عالم تأريخ إيراني صديق كان يزور برلين، قال «أقدم لك الشاعر وسام جبران..»، حينها قال لي وسام إنه للمرة الأولى يُعرَّف كشاعر، ومن قبل أدونيس! قال: «لم افكرّ ولم أعتد عليه بعد..». فقلتُ له مازحًا ان العالم النفسي سيجموند فرويد اعتقد ان وراء سلوكيات البشر وقراراتهم دافعين رئيسيين: الجنس وكسب الاعتراف بالذات من الآخرين.. قال: «.. الجنس.. ربما! لكن، ربما يتعلق بكسب الاعتراف، فإنني، وحتى آخر كلمة في هذا الكتاب، لم أفكّر بالنشر.. كانت لي دوافع أخرى لا أعرف ما هي بالضبط، لكنها بعيدة عن الشعر وقرائه!.. كنت أشتغل وحسب.. كنت أنفجر وحسب.. اقبضُ على الغربة بيدي وأستمني، فتدفّق هذا الكتاب من باطن شخص لا يعرف من هو بالتحديد، لكنه لم يكن يكتب على أنه شاعر يكتب شعرًا لقارئي الشعر..».

يعيش وسام جبران حالة ذاتية خاصة جدًا.. يسمعُ أصواتًا لا يسمعها عادة الشاعر العادي.. يقول: «..لا أعرف من أين تأتي، لكنها تصر ان تقيم معي حوارات، وتتدخل في صيرورتي اليومية - إنها تُعيد بنائي وتربيتي كل صباح وكل مساء..» وفي قصيدته الأولى «صوت» يبدأ الحوار بين ذاته والصوت الغريب، ولا يكشف (أو يكتشف) ان ذاته والصوت الغريب هما شيء واحد إلا في نهاية القصيدة حين يقول:

«خذ قلبي أيها الصوت - إذا شئت -
واغسلهُ.
لكن لا تعدْه إليّ
لا تعدْهُ إليك».

لكن، ما هي طبيعة الحوار وحقيقته؟ ما هي الدوافع، وما هي الأهداف؟

إذا تأملنا مرة أخرى في قصيدة «صوت»، سنجد ان لها طابعًا تكوينيًا على غرار أسفار التكوين او تحوّلات «أوفيد».. لكن مع فارق نوعي يكمن في «علمنة الأسطورة»، بمعنى أن تصعيد الحضور الإنساني فيها على حساب الحضور الإلهي، من شأنه ان يزيد من «فعل» الحياة ومنحها هوية أرضيّة.. يقول الصوت - صوت الشاعر الداخلي له: «كن كيمياء الأشياء. أولها وآخرها..» يُطالبه بأن «ينكش الأرض بيديه وأن يرتّب نجوم السماء بعينيه..» (راجع القصيدة) إنها تعابير تذكّر بأسفار التكوين لكنها تختزل البعد الأسطوري والغيبي الى آخر حدوده.. إنه يصرّ على حذف «المعجزة السماوية» وإبدالها بالفعل او «الشغل» البشري.

يقول الصوت:

«قبل أن أعجن كيمياءك تذوّقتك.
وقبل أن تختبر الظلال
جعلتُ لك عيونًا تُتقن لغة النور».

قبل أن أجيب على الاسئلة التي طرحتها سابقًا أود الإشارة الى الطريقة التي يخاطب بها «الصوت» الشاعر، حيث يكمن مفتاح الرؤيا الشعرية لهذه القصيدة تحديدًا وباقي القصائد عمومًا. حينًا يخاطبه فيقول: «يا صاحب الوقت» وحينًا «يا صاحب النّور» وآخر «يا صاحب الإرادة». ان هذا الثالوث الرمزي الذي يجمع بين البعد الفيزيائي للنفس (الوقت)، والبعد الرمزي الأسطوري للأخلاق (النور) والطاقة البشرية السابحة بين الواعي واللاواعي (الإرادة)، ان هذا الثالوث يحتوي على مفتاح «فهم» مُجمل الكتاب. لكنني سأكتفي بالإشارة دون الغوص في هذا الجانب الآن.

لا يتردد الشاعر - الصوت بأن يستخدم لغة التنبؤ على شاكلة الأنبياء. يقول:

«يا صاحب الإرادة/ منذ فجرك ستسعى لرسم حدود السماء..» لكنه يكتفي بحالة التنبؤ كحالة جمالية - اسلوبية، اما من حيث المضمون والرؤيا فانه يشكك بموضوعية الإرادة - إرادة الإنسان حين يُتابع:

«تحسبها قابضة على خلاياك.
وكلما اقتربت منها
ستجدها قد مدّت ذراعيها لتحتضن الجهات».

ان شاعرنا لا يدّعي الحقائق (وهناك أمثلة كثيرة في الكتاب تؤكد هذه الطبيعة فيه) ويشكك بدوافع التحرك البشري وإدراكه من قبل البشر انفسهم. انه يكتب خارج «الحقيقة الواحدة» وخارج «الأخلاق المطلقة» بل خارج «الوعي»، انه يشكك في سببية السبب فيُسقط بذلك حتمية النتائج، انه يسبح بعيدًا عن شواطئ البدايات والنهايات، انه لا يبحث عن حقيقة ما بعينها بقدر ما انه يستفز الحقائق لكي تبحث عنه، انه يبحث عن ألفة ما او هدنة بينه وبينها، لكنه لا يتفاءل، انه يعيش حالة صراع مستمرة بين انتماءاته ومصيره ويدفع ثمنه غاليًا (في تجاربه الشخصية والابداعية على حد سواء)، انه مسافر وحسب، يتوغل في عالم الصراع ويطبعه باسمه..

«لو أولد نقيًا أو نبيًا.
تسكنني شياطينُ الحقائق المتعاركة.
أبحثُ معها مشروع هدنة لن يتحقق.
أتوغل في عالمها لأمنحها اسمي».

ومن أجل الاستمرار بالسفر والتجدد لا بد برأي الشاعر ان يجمع الانسان بداخله «ألمعية العقل» و «ثقافات العقل» مع «ألمعية الشعور» او «العاطفة المشذّبة» دون تفاضل بينهما:

«أتجدد كالهواء
حين يفتحُ العقل نوافذه، والقلبُ..»

يعرف وسام جبران تمام المعرفة ان التطور البشري، على صعيد الفرد او الجماعة، مصحوب بالمخاطر ومعرّض للتلوث. كما يعرف ان التطور لا يتم في ظروف مخبرية معقمة كتلك التي يصورها المنطق الديني المبسّط الى حدود قد تصل الى السذاجة، يعرف ان التحوّلات لا تتم عبر التجربة والألم، ولا تتصاعد الا بالاشتغال المتجدد والمعاناة الواعية، ويعرف ان الحب تحصيل كالعلم وان العلم يُهيّج ويصدم - يُحيي ويقتل كالحب.. انه لا يوهم نفسه بأنه سيقدر على تجاوز ذاته وتحديثها دون ان «يتسخ» قلبه:

«خذ قلبي أيها الصوت - إذا شئت -
واغسله.
لكن.. لا تُعدهُ إليّ
لا تعدْهُ إليكَ».

***

سألت وسام جبران، لماذا اخترت «صوت» عنوانًا للقصيدة الأولى في الديوان؟

أجاب: «.. صدّقني.. كان يأتيني الصوت في أوقات عديدة وحالات مختلفة. كان يخاطبني حينًا ويوحي حينًا. كان يشوّش عليّ مرة ويُنشد لي في مرة أخرى.. كان يلاحقني كما لاحق الأنبياء من قبل. صدّقني! آه من هذه الأسلحة العلمية التي دُجّجتُ بها.. كدت أصدق أنني نبيّ!

لكن دعنا من منطق العرافين وانفعالاتهم. لقد قال لي الصوت أشياء كثيرة.. ما هذه القصيدة! إنها أطراف حديث لا غير.

«صوت» هي القصيدة المكتوبة. أما القصيدة غير المكتوبة - القصيدة الحقيقية فهي، إذا شئت، «صمت».

ليست القصيدة المكتوبة سوى نافذة على القصيدة الغائبة، وليس الصوت سوى الطريق نحو الصمت..

آه لو يتعلم القارئ ان يقرأ في القصيدة ما لم تقله الكلمات فيها!».

## ماهر حلبي الى مهرجان الأغنية العربية في الدار البيضاء

* دالية الكرمل – من نجود عشاملة – غادر المطرب ماهر حلبي، في نهاية الاسبوع الماضي، متوجهًا الى المغرب، للمشاركة في مهرجان الأغنية العربية، الذي يقام حاليًا في الدار البيضاء.

وكنا قد نشرنا عن مشاركة المطرب هادي عباسي، في نفس المهرجان، والمطربان هادي وماهر، مندوبان عن مؤسسة «الغربال» للإنتاج الفني.

وفي حديث مع حلبي قال: سأقدم في المهرجان بعض الأغاني الخاصة بي، والتي اشتهرت بها، اضافة الى بعض اغاني الميجنا والعتابا والأغاني الفولكلورية الفلسطينية.

ويضيف حلبي: هذه أول زيارة لي للمغرب، واتمنى ان تتواصل الزيارات الى باقي الدول العربية للتعرف على الجمهور العربي في كل مكان.

## معرض لنبيل عناني في غزة

* افتتح محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، معرض الفنان التشكيلي نبيل عناني، الذي أقيم في «قرية الفنون والحرف» في مدينة غزة، واعتبر النشاشيبي خلال جولته في المعرض الذي يستمر شهرًا كاملاً، ان هذا الحدث مثير للاهتمام ونابع من تاريخ وحضارة وثقافة هذا الشعب، متمنيًا لعناني كل التقدم والازدهار في اعماله وفنه لخدمة قضية الشعب الفلسطيني.

من جانبه أشار عناني، الى ان المعرض هو جزء من تجربة لم تكتمل بعد، وتنبع أهميته من كونه الأول الذي يقيمه في بداية الألفية الثالثة، فضلاً عن اقامته في مدينة غزة التي تخفي تحت رمالها الحضارة والتاريخ، مؤكدًا ان مسيرته الفنية «ثلاثة عقود من التجارب والاكتشافات ساهمت في بناء رؤيتي البصرية التي انبعثت من خلال الحوار الهادئ بين الخامة من جهة والشكل واللون والملمس من جهة أخرى».

## عاصي الحلاني يصور أغنيتين في شرم الشيخ



* يقوم الفنان اللبناني عاصي الحلاني حاليًا، في مدينة شرم الشيخ المصرية، بتصوير أغنيتين جديدتين، وهما «شوق الصحارى» و «الهوى طاير».

من ناحية أخرى يستعد المطرب اللبناني لخوض أولى تجاربه على شاشة السينما، من خلال فيلم سينمائي استعراضي تشاركه فيه ابنته الصغيرة التي ظهرت معه في أغنيته الشهيرة «مالي صبر».

## أنريكو ماسياس: لن ألغي زيارتي للجزائر



* استبعد المغني الفرنسي (الجزائري الأصل) أنريكو ماسياس، اتخاذ قرار بالغاء زيارته الى الجزائر، المقرر لها الشهر القادم، وأكد المطرب (اليهودي الديانة)، انه لا يعير أهمية كبيرة للمحتجين على قدومه الى مسقط رأسه، ما دام هؤلاء لا يمثلون أغلبية الشعب الجزائري.

وأضاف ماسياس، في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، «الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة هو الذي دعاني الى زيارة الجزائر ولا يمكنني ان اتخلف عن الموعد لأن شخصين او ثلاثة يعارضون مجيئي»، وأشار ماسياس الى انه على علم بالحملة المنظمة ضده في الجزائر، التي تقودها شخصيات سياسية معروفة، مؤكدًا استياءه من هذا الأمر.

## حول مسلسل «الرجل الآخر»

* بقلم: اسمهان خلايلة *

* لا نستطيع تجاهل الجو العام الموجود في عالمنا ومجتمعنا الذي انتشرت فيه عدوى المشاركة في سباق نحو المال.. ولا ننكر سقوط العديد من الشخصيات حين جعلوا المال هدفًا هامًا في حياتهم حتى قدموا التنازلات وكل شيء بثمنه.. وبمقدار التنازل يرتفع السعر.

وكم من الفساد والمحسوبيات وكم هم الذين وصلوا بالطرق غير المشروعة، تحجبه عنا ستائر السيارات الفارهة والملابس الأنيقة. ومع الأيام تناسى الناس كيف وصلوا وعلى من داست اقدامهم، ولا أحد يعرف كيف صاروا كبارًا.. وفقط تُغفر التجاوزات حين يُدفع ثمن الصمت.

وقد عرض التلفزيون خلال شهر رمضان مسلسلاً ناجحًا، وجيدًا بعنوان «الرجل الآخر» لعب دور البطولة فيه الفنان الكبير نور الشريف وشاركته الممثلة ميرفت أمين بدور الزوجة. ونور الشريف وهو (مختار العزيزي) رجل ثري وصل الى منصبه بشتى الوسائل وتجاوز بل داس على كل ما اعترضه وكل من عارضه او نافسه وكوّن ثروة غير مشروعة وهي ثروة خيالية فاقتنى العمارات واحاطه الخدم والحشم وحقق كل ما يحلم به المرء في أحلام يقظته ومنامه!

ولكن (مختار العزيزي) أصيب بفقدان الذاكرة في ظروف اعتداء اشخاص عليه فلم يتذكر بعدها لا اسمه و لا تفاصيل حياته ولا مختار.. الرجل الذي وصل أعلى مستويات الغنى.

وعاش لفترة خلال تجواله وبحثه عن نفسه في حي شعبي فأسموه «عبد الله».. حتى تعرّف عليه أهله بطريق الصدف وأخذ الستار ينزاح عن تفاصيل حياة (مختار العزيزي) وشاهد «عبد الله» شخصيته السابقة بكل ما ارتكبته من اخطاء وتجاوزات ورشاوى ونفاق المحيطين به وبدءًا من أعز اصدقائه واقرب المقربين اليه.

لقد اكتشف «عبد الله» وتأكد ثم عاش «مختار العزيزي» وسط كذب ووصولية وتخمة ورياء.. حتى نسي العالم الفقير الآخر.. ونسي الطبقات المسحوقة التي تعيش على سد الرمق ولكن نظافة مبادئهم وبساطتهم هي القناعة التي لا يفنى كنزها.

وكم من الأقنعة سقطت عن وجوه كبار كبروا.. ولكن لم يُنكروا ذاتهم كما أنكرها مختار العزيزي.. فالفضائح التي تُثار هي التي توقف هؤلاء فقط.. ولكن مختار أنكر اخطاءه وخجل من ماضيه وتجاوزاته غير القانونية!

تُرى.. كم من الناس في مجتمعنا يحتاجون الى ضربة في مؤخرة الرأس ليفقدوا الذاكرة وليستيقظوا من جديد فينكرون ما اقترفت ايديهم ليبدأوا من جديد! فرضيّة صعبة لأننا نحتاج الى سنوات لإنهاء عملية التطهير!!

## أكثر من (٥٠) موهبة موسيقية – راقصة

* تحت رعاية المجلس المحلي في قرية ابوسنان، أقيم في الأسبوع الماضي، في المركز الجماهيري في القرية، أمسية فنية، بمشاركة اكثر من (٥٠) طالبًا وطالبة من القرية وخارجها، حيث قدموا وصلات من العزف على البيانو والكمان، وايضًا رقص باليه.

افتتح الأمسية رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، مرحبًا بالجمهور الغفير ومشيدًا بالمشاركين من الطلاب ومدربيهم.. ثم تحدثت الآنسة قمر موسى، مديرة المركز الجماهيري، متمنية مستقبلاً باهرًا لجميع العازفين والعازفات والراقصين والراقصات.

يذكر ان البراعم الناشئة التي شاركت في الأمسية، أثرت كثيرًا بالجمهور، ولم ينقطع التصفيق، خاصة بعد الرقصات.

وفرقة الرقص التابعة للمركز الجماهيري، حديثة العهد، وتقسم الى فريقين، الأول من جيل (٤ – ٨)، والثاني للكبار، وهي بقيادة الفنان اندريه غوساروف.

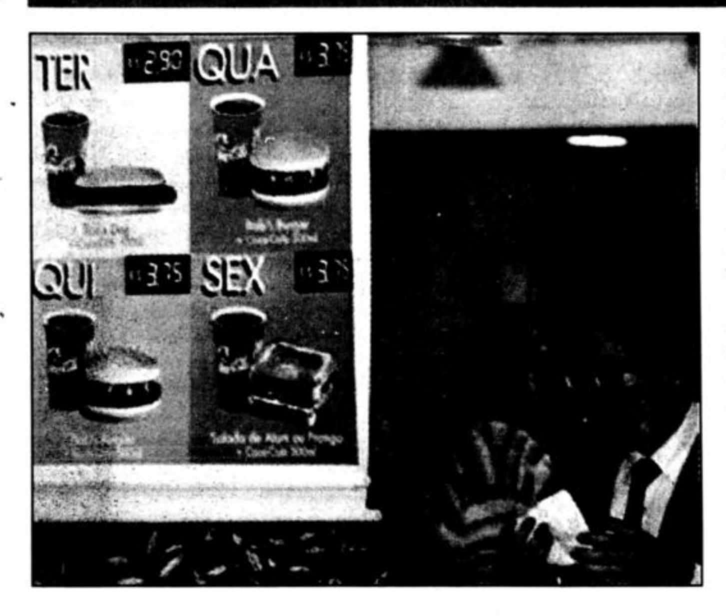
# نوع الساندويتش يكشف شخصيتك

* يقول عالم النفس سايمون دي بلوك، من كلية لندن للمعالجة النفسية، ان الانسان هو ما يأكل. فقد اجرى سايمون دراسة مسحية، عن أغذية الوجبات السريعة، والعلاقة بين شخصيات الناس ونوع الطعام الذي يتناوله، فوجد ان نوع الساندويتش الذي يأكله الانسان يعكس شخصيته وحياته العاطفية.

وجد د. بلوك، ان من يتناولون ساندويتش التونات يتصفون بالطموح ويتطلعون الى التعزيز ويغيرون عملهم كل (٢ - ٣) سنوات في المتوسط.

ومن يأكلون ساندويتش الديك الرومي والخنزير، يميلون الى التباين، ويغيرون عملهم كل ٣ - ٥ سنوات.. وينطبق الأمر نفسه على من يحبون تناول ساندوتيش الجبنة مع المخللات.

ومن يتناولون اللحم المشوي يتصفون بالنشاط الجنسي والاهتمام بالرياضة، وهم يذهبون الى الصالة الرياضية من (٢ - ٤) مرات في الأسبوع، وبالمقابل فإن (٨٠٪) من النباتيين لم يذهبوا الى صالة الرياضة مطلقًا في حياتهم. اما محبو مايونيز البيض فإنهم من الناس الذين يحبون الحياة العائلية.







# اعتقال مراهق نرويجي بسبب ابتكار برنامج كمبيوتر

* اوسلو - وكالات الأنباء - اعتقلت الشرطة النرويجية مؤخرًا طالبا يبلغ من العمر (١٦) عامًا ويسمى جون جونسون.

تتهم الشرطة النرويجية الشاب بوضع برنامج كمبيوتر صغير أطلق عليه اسم «دي. سي. إس. إس» ليقوم بعملية كسر الحماية الموضوعة على تلك الأفلام، مما ساعد على انتشار الفيلم بسرعة على الشبكة وخسارة الشركة المنتجة للفيلم. وأفادت مصادر إعلامية الاسبوع الماضي، على شبكة الانترنت، ان الشرطة النرويجية قامت بعملية مداهمة لمنزل لشاب الذي مارس عملية اختراق للموقع ومن ثم قام بنسخ فيلم سينمائي جديد.

# مخاطر الإدمان على الهيروين

* الهيروين احد مشتقات الأفيون، ويتسم متعاطي الهيروين باضطراب الشخصية مع سلوك ضد اجتماعي وتدهور اجتماعي وفشل مستمر في الحياة، وعادة ما يتناول المريض عدة عقاقير اخرى في نفس الوقت مثل الحشيش والكوكايين والامفيتامين، وتعطي حقنة الهيروين تغييرات تستمر حوالي (٢ - ٣) ساعات، كالشعور بالانفصال عن العالم الواقعي وقلة التركيز، ورفض الطعام وحكة في العيون والأنف والذقن ورغبة في الهرش في الايدي والرجلين.

وعندما يبدأ تأثير الحقنة بالزوال يبدأ المدمن الاحساس بالتوتر والعصبية مع ظهور العرض والتثاؤب وافرازات من العين والأنف، وعادة ما يعاني مدمن الهيروين من التهابات الكبد والتسمم، والأمراض التناسلية وجلطات في الأوردة.

وينصح المدمن على الهيروين بالعلاج في المستشفى. ويدخل في علاجه بالاضافة لعلاج بالعقاقير والادوية المناسبة والعلاج النفسي والاجتماعي والتأهيلي لما بعد المرحلة الحادة والشفاء.

# شركة «ميرك» تنتج دواء جديدًا لمكافحة الايدز

* توصل باحثون من شركة «ميرك» لصناعة الأدوية، الى انتاج مادة جديدة مضادة لفيروس الايدز لاستخدامها لدى المرضى الذين يبدي الفيروس لديهم مقاومة للأدوية الموجودة حاليًا. وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة «ساينس» الأمريكية، انهم جربوا (٢٥٠) ألف تركيبة كيميائية مختلفة، حتى توصلوا الى التركيبة الجديدة التي تكبح عمل انزيم يسمى «انتيجراز» يستخدمه الفيروس لإدخال عناصر حمضه النووي الى الخلية التي يهاجمها.

وكانت تجارب عدة أجريت لمنع عمل هذا الانزيم، الا انها لم تكن تستهدف وقف وظيفته المحددة التي يمنعها الدواء الجديد، وهي السماح لعناصر الحمض النووي الفيروسي بدخول الحمض النووي للخلية لقتلها. وتمنع الأدوية المتوفرة حاليًا الفيروس من التكاثر داخل الخلية عبر وقف عمل اثنين من انزيماته هما «بروتياز» و «ترانسكريبتاز». الا ان بعض فئات الفيروس تبدي مقاومة لها.

# من أجل قلب سليم وصحة جيدة!

* انقص وزنك: حتى لو لم تتمكن من تحقيق الوزن المثالي فان انقاص وزنك بنسبة ٥٪ الى ١٠٪ قد يقلل من احتمالية الاصابة بأمراض القلب.

* اقلع عن التدخين: انه افضل شيء تستطيع عمله لتحسين صحتك، فاضافة الى اثره في زيادة أمراض القلب، فالتدخين يسبب أمراض الجهاز التنفسي وسرطان الرئة والفم والحنجرة والمعدة والمثانة.

* لا تجلس مع مدخنين: فالتدخين السلبي قد يزيد امراض القلب بنسبة ٢٥٪.

* قلل من تناول الملح: يتناول معظم الناس تسعة غرامات من الملح يوميًا (ما يعادل ملعقتي شاي صغيرتين) لكننا لا نحتاج لأكثر من ستة غرامات، ان تناول الملح الزائد أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع ضغط الدم.

* تناول اسماكًا غنية بالزيت مثل السلمون والتونا والماكريل: فقد وجد من دراسة نشرت في مجلة لانست الطبية ان تناول حصة او حصتين من الأسماك الزيتية اسبوعيًا يقلل نسبة الوفيات في الأشخاص الذين اصيبوا بنوبة قلبية الى الثلث.

* اجعل للفواكه والخضار نصيبًا في وجباتك اليومية: لتخفيض خطر الاصابة بأمراض القلب الى الربع والسكتة الدماغية الى الثلث، تناول خمس حصص على الأقل يوميًا.. يمكنك أيضًا تناول الفواكه والخضار المعلبة او المجمدة.

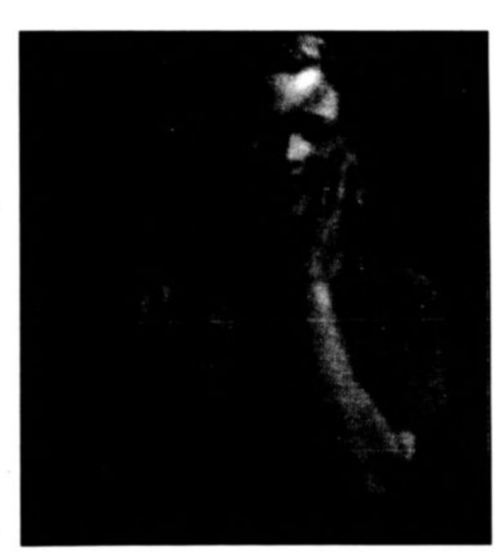
* تناول حبتين من الموز يوميًا: فالموز يحتوي على مركبات طبيعية تساعد في منع انقباض الأوعية الدموية تعمل مثل الأدوية الخاصة بتخفيض ضغط الدم.

* تبرع بالدم: فقد وجد ان الرجال الذين يتبرعون بالدم بانتظام اقل عرضة للإصابة بالنوبة القلبية من غير المتبرعين.

تناول اقراص فيتامين هـ: فهو واق ممتاز للقلب، فقد وجد الباحثون في جامعة كمبردج انه يقلل بشكل مذهل من الاصابة بنوبة قلبية ثانية.

* خفض الكوليسترول بتقليل تناولك للدهون الحيوانية المشبعة: وهذا يعني تناول اقل من الكيك والبسكوت والمعجنات ومنتجات الألبان كاملة الدسم.

* مارس تمارين رياضية معتدلة بانتظام: المشي او اعمال البستنة، لتخفيض نسبة الكوليسترول وتقليل احتمالية حدوث النوبات القلبية.



* تناول الأطعمة الغنية بالألياف: على الرغم من عدم وجود قيمة غذائية للألياف لكنها تساعد في منع الإمساك وفي تخفيض مستوى الكوليسترول والكمية التي ينصح بتناولها يوميًا من الألياف هي ١٨ غرامًا، علمًا بأن قطعة واحدة من خبز القمح تزود الجسم بـ ٥ غرامات.

* تجنب اللحوم الدهنية: فاللحوم الحمراء قد تكون صحية كاللحوم البيضاء اذا تناولت منها اللحم الهبر (لا دهن فيه).

قلل من تناول منتجات اللحوم المصنعة مثل الصوصج والفطائر باللحمة.

# على طريق كشف اسرار الذاكرة

* توصل علماء في جامعة جنيف، الى تكوين صور تظهر التغيرات في الدماغ عند تشكل الذاكرة. فقد درس العلماء السويسريون تلك الفجوات الدقيقة جدًا بين الخلايا العصبية والمسماة الشقوق التشابكية، وذلك في أدمغة جرذان في اثناء تجربة تعليمية. واستخدموا المجهر الالكتروني لتصوير مناطق التشابك العصبي وتكوين صور مجسمة لها.

أظهرت الدراسة ان نقطة الاتصال الثانية بين خليتين عصبيتين تحدث بعد ساعة تقريبًا من التنبيه. وان انزيما خاصا ينتشط في منطقة التشابك العصبي في اثناء عملية تقوية الارتباط بين الخلايا العصبية خلال عملية التعلم وتكوين الذاكرة.

ويعمل هذا الانزيم على مضاعفة الشق التشابكي، وبالتالي تقوية الدوائر العصبية وجعلها اكثر حساسية للمنبهات، ويأمل العلماء ان تفيد هذه النتائج في معالجة مشكلات الذاكرة وغيرها من المشكلات العصبية عند الانسان.

# د. الياس طوبي ود. دوف چولان يطوران علاجًا جديدًا لمرض «اللوبوس»

## * د. طوبي يتحدث لـ«الاتحاد» عن المرض، الادوية التي استعملت لمواجهته، والعلاج الجديد الذي شارك في تطويره *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ينشر في هذه الايام في مجلة «لوبوس» الطبية في لندن بحث خاص أجراه الطبيبان د. دوف چولان، اخصائي جهاز المناعة ومدير عام وزارة الصحة سابقًا، ود. الياس طوبي مدير قسم جهاز المناعة في مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد) في حيفا، حول نوعين من الدواء استعملا لعلاج مرض الملاريا، ليخففا من استعمال دواء الكورطيزون، الذي يستعمل لعلاج مرض «اللوبوس» ويسبب مضاعفات وامراض في اعضاء مختلفة من الجسم.

وكان الطبيبان چولان وطوبي قد شاركا قبل حوالي ستة اشهر في مؤتمر طبي عالمي في الولايات المتحدة وعرضا فيه نتائج البحث الذي اثار اهتمامًا واسعاً بين المشاركين في المؤتمر. وكما قال د. طوبي في حديثه لـ«الاتحاد»، فان النتائج الاولية لاستعمال هذين النوعين من الدواء اعطت نتائج جيدة لمرضى «اللوبوس».

مرض «اللوبوس»، كما يقول د. الياس طوبي، هو عبارة عن التهابات تظهر في الغشاوة وشرايين الدم الصغيرة نتيجة رسوب مضادات في الجسم والتي تتطور وتتكاثر وترسب في شرايين الدم والغشاوة». ويضيف د. طوبي: «ان احتمال الاصابة بهذا المرض هو (١٠) حالات لكل مئة الف انسان، وعمومًا فإن النساء في جيل العشرينات والثلاثينات معرضات للاصابة اكثر من الرجال، إذ ان الاحصائيات تدل على ان مقابل اصابة كل تسع نساء بالمرض يصاب رجل واحد».

ويقول د. طوبي ان هذا المرض كان يعتبر في السابق خطيرًا جدًا اذ لم يكن علاجه يتم في الوقت المناسب، ولم يحصل المريض على الادوية الكافية لعلاجه.

ويضيف د. طوبي: «اساس المرض هو التشويش في جهاز المناعة، اذ يهاجم الجهاز خلايا الجسم الخاصة به ويتعامل معها كأجسام غريبة خلافًا لوظيفته ويطور ضدها مضادات وهذه تتزايد وترسب مما يسبب المرض».

هذه الالتهابات، كما يشير محدثنا، تظهر في مختلف انحاء الجسم كالمفاصل والجلد وشرايين الدم والكلى وجهاز الاعصاب المركزي. وفي الخمسينيات وجد العلماء ان الادوية المستعملة ضد الملاريا فيها خصائص ضد الالتهابات وبعد تجارب وجدوا ان هذه الادوية قادرة على تخفيف التهابات لوبوس خاصة الجلدية والمفصلية، وهذه، كما قال د. الياس طوبي، كانت بداية لعهد جديد في استعمال هذا الدواء. وفي حينه وجد الاطباء ان استعمال نوعين من الدواء، «بلاكونيل» و«اطابرين»، يعطي نتائج افضل ضد الالتهابات، ولكن فيما بعد جرى تجاهل استعمال هذا الدواء، الى ان الغي في السبعينيات. الا ان الاطباء عادوا وبعد تطور في الابحاث لاستعماله ولكن بتركيب اخف وكمية اقل مما يمنع الكثير من المضاعفات.

في مستشفى «بني تسيون» اجري البحث على عدة مرضى لوبوس، بعد السماح باستعماله، وحاليًا استعمله العشرات من المرض، والنتائج المشجعة لدى المرضى، كما قال د. الياس طوبي: «والتي لاقت تجاوبًا كبيرًا في المؤتمر العالمي ستساعد بدون شك مرضى اللوبوس وتمنع مضاعفات في اعضاء اخرى في الجسم كان سببها دواء «كورطيزون» الذي استعملوه».

* طلال سلمان *

# الداخل للسلطان والخارج لاسرائيل والفضائيات.. عربية!!

* انتفت الصفة «العربية» عن الاعلام المسمى (عربيًا). صار الاعلام، وهو دائمًا تابع كأنظمته وحكوماته التي لا تفتأ تتنصل من هويتها «العربية»، هجينا، و«بندوقًا»: فهو في الداخل صوت سيده، لا يعترف بغيره، ولا يشير الى «الآخرين» من خارج الاسرة الحاكمة ولو بكلمة..

اما في الخارج فهو «موضوعي» تمامًا، ومحايد ونزيه وغير عنصري ومؤمن بحرية المعلومات والتعددية الثقافية بحيث يغدو نسخة طبق الاصل عن الاعلام الغربي عمومًا، والاسرائيلي على وجه الخصوص!

في الداخل لا يعترف هذا الاعلام «العصري» بالشعب الا كرعايا، ولا يقدم الشعب الا كطوابير من اصحاب الحاجات المحنية ظهورهم، المطموسة ملامحهم، المكسورة جباههم، الممتدة اياديهم «بالمعاريض» والطلبات والاسترحامات.. وتلك فرصة لاثبات كرم السلطان ورحمته وديموقراطيته وعدالته وقيامه بواجباته كراع مسؤول عن رعيته، ثم ان هيبته في مقامه العالي تقطع الشك وتدحض افتراءات «الخوارج» وترد كيد الكائدين الى نحورهم، اذ تثبت بالصورة النقية والملونة انه ظل الله على الارض، لا يرد سائلاً ولا يخيب رجاء معوز او محتاج!

اما في الخارج، اي مع اخبار الخارج، فإن هذا الاعلام المدجن تمامًا والمؤدب تمامًا، فإنه يتحول الى داعية للديموقراطية، يلعن الحكام الدكتاتوريين ويتعقب پينوشيه سفاح تشيلي (وقد كان يمشي في ركابه ايام تسلطه)، ويطارد النواب العنصريين في النمسا ويعترض على دخولهم الحكومة برغم ان رئيس حزبهم «هايدر» لا يخفي اعجابه بهتلر والنازية، ويشهر بالصرب وطاغيتهم ميلوسوفيتش الذي «يطنش» عن الدعوات المتكررة من طرف معارضيه الى الاستقالة، بعد كل ما ارتكبه من مذابح ضد الاعراق والديانات الاخرى في يوغوسلاڤيا القديمة، ويلعن سنسفيل الشيشان ويعرض مآسيهم وكأنها عقاب إلهي لانهم يطلبون الاستقلال والحق بتقرير مصيرهم، ويتمنون حصولهم على حقوق الانسان!

الاطرف ان هذا الاعلام «العربي» اسمًا، والناطق بلسان سلاطين لم يعرفوا الدمقراطية يومًا ولم يعترفوا ابدًا بتلك البدعة الغربية التي هي ضلالة والمسماة «انتخابات»، يتبارى في عرض المباريات الانتخابية في بلاد الله، بدءًا بالمنافسات المضحكة على رئاسة الولايات المتحدة الامريكية، الى اختيار بديل لرئيس كرواتيا الراحل، الى المناقشات الحامية داخل الكنيست الاسرائيلي، معددًا التيارات والاحزاب والكتل، الدينية والقومية و«الوطنية»، بلا حرج او تحرج، باعتبار ان ما عند «اصحابه» اعظم وابقى!

كل هذا هيّن.. لكن «الطرافة» تطل مع وجوه المذيعين والمذيعات التي كأنما قدت من صخر او اصطنعت على عجل من طين او من جلود الاحذية، حين يبدأ السرد الوقائعي لمجريات ضربة اسرائيلية جديدة لأبناء الحياة او لاسباب الحياة في لبنان، الذي اصطنع من دمه هويته العربية.

بألسنة خشبية، وبلهجة حماسية كمن يصف مباراة لبطل العالم في كرة القدم، او في الملاكمة، او في المصارعة الحرة، يبدأ المذيع او المذيعة نشرته وكأنه يزف (او تزف) الى نفسه والى جمهوره بشرى، فيصف الغارة/الغارات الجديدة، وكيف انقضت الطائرات الحربية الاسرائيلية على اهدافها الساكنة فأصابتها بدقة استثنائية، وكيف شب الحريق في المولدات والاسلاك الحاملة النور الى بيوت «اشقائه» الفقراء فلم تبق على مصباح واحد متوهجًا بالضوء!

ثم تنتقل الكاميرا، بخفة ملحوظة، الى ملاجئ الاسرائيليين في المستوطنات الشمالية، ويتابع المذيع الذي يشبه اللحام او المذيعة المغناج التي تحسبها ستنهي النشرة بوصلة رقص، وصفه المؤثر للحالة النفسية التي يعيشها هؤلاء الرواد المتحضرون الذين جاؤوا لتعمير الارض الخراب، فيكاد يبكي ويستبكي بينما الكاميرا تدور فوق وجوه النساء المتعافيات والفتيان والفتيات والصبية الاصحاء والمزينة رؤوسهم بالطاقية اليهودية.

ما قيمة ان تقتل الكهرباء، وتفرض العتمة على شعب شقيق مقابل ان يضطر هذا الصبي الاسرائيلي الى النوم ليلة في ملجأ نظيف الجنبات، مكيف الهواء، وبه براد وثلاجة وفرن ومياه جارية؟!

انها الكاتيوشا اللعينة، (وهي لم تطلق)، سبب الرعب والتعاسة وتعثر «العملية السلمية»!

فالخوف من ان تطلق الكاتيوشا تسبب في ضرب البنى التحتية في لبنان.

واحتمال ان تصيب الكاتيوشا، اذا ما اطلقت، تلك المستوطنات الشمالية المبنية فوق اراض جاء بها اليهود المستقدمون في حقائبهم من مواطنهم الاصلية في روسيا واوكرانيا وبولونيا والحبشة، كان لا بد من ان يسرّع القرار بالضربة، فالحرب الوقائية مبررة ومشروعة، واللبنانيون اصحاب نوايا سيئة فليقتلوا قبل ان ينفذوا ما ينوونه!

... ثم ان المقاومة او «حزب الله» او الاصوليين او الاسلاميين او الايرانيين او، بوجه الاجمال، المتطرفين من اعداء «السلام» في الشرق الاوسط، كانوا هم البادئين: تصدى المقاومون لبعض الجنود الاسرائيليين الذين كانوا «يساعدون» الفلاحين في جنوب لبنان على تطوير حياتهم وذلك بتهديم منازلهم الآيلة للسقوط، حتى لا يتأذى اطفالهم، او بإحراق اشجارهم المثمرة لان اسعار المحصول لا تسدد كلفة انتاجه، ولا بد من البحث من «زراعات بديلة».

الخلاصة: على الشاشات «العربية» العديدة، ما شاء الله، والتي رفعتها ارادة السلاطين الى الفضاء لتنافس شبكات التلفزة الغربية، وحتى لا يظل الهواء محتكرًا للكفار، ولا تظل وجهات النظر السلاطينية مغيبة وكذلك انعامهم على رعاياهم مطموسًا، وايمانهم العميق مشطوبًا.. لا تجد أثرًا ولا صورة «عربية» ولا تسمع كلمة «عربية»!

اخبار الداخل للسلطان، واخبار الخارج لاسرائيل، وان بلغة عربية!

انها فضائيات ناطقة بالعربية ولا تخدم سياسيًا الا اسرائيل ومشروع هيمنتها على المنطقة!

وكيف تكون عربية هذه او تلك من الادوات الاعلامية ما دام السلطان قد اخرج نفسه من العروبة، واخرج بلاده من الالتزام بموجبات العمل القومي؟!

انها عربية اللسان اسرائيلية السياسة والهوى، هذه الفضائيات التي باتت بمجملها منابر تشهير بالعرب، امة وثقافة وتاريخا، والتي تحترف تحقير المواطن العربي واهانته بتشتيت اهتمامه بين رياضة ليست له، وبين هرطقات في الدين لا تخدم ايمانه، وبين مجادلات بين اهل الماضي لتيئيسه من حاضره ومن مستقبله، ثم تريحه بزجه في تلك المسابقات التافهة ذات الجوائز التافهة يقدمها مجموعة من المذيعين المهرجين والمذيعات الغواني اللواتي يفرهن الثناء!

انها تضن على ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية بنعي كريم!

انها لا تفعل غير تعظيم العدو عسكريًا مع التنويه بإنسانيته وديموقراطيته، فقاتلنا هو هو نموذج الدموقراطية اذ لا يمكن ان يتخذ قرار ابادتنا الا اذا اجازته اكثرية محترمة من قواه السياسية والدينية المحبة للسلام وفي استفتاء شعبي وعلني!



* غرفة اعداد الأخبار في التلفزيون السعودي *

المقتول ارهابي والقاتل بطل للحريات!

والمجد للسلطان في الاعالي وعلى الارض السلام الاسرائيلي!

لا تؤاخذنا قطعنا عليك استغراقك في متابعة المنوعات الغنائية على هذه الشاشات التي اوصلت فضائحنا القومية الى.. سابع سماء!

### * قسمة ضيزى: خذوا عقولنا واعطونا ما يذهب بعقولنا! *

للمناسبة: استوقفتني بعض الاعلانات المروجة لفضائيات عربية جديدة.

كانت الدعايات تمثل مجاميع من الاعراب، او بعض البدو بالدشاديش البيضاء يخبطون خبط عشواء في محيط الرمال كالتائهين في صحراء التخلف والجهل والضياع، ثم تسطع اشعة الليزر كالنور الهادي، وتستدير لتصطنع الشعار فإذا الضائع قد اهتدى والضال قد عثر على اليقين، والحمد لله رب العالمين!

وقبل سنوات التمعت في ذهن بعض السلاطين فكرة جليلة، فجاء في بعض عروضه العسكرية بالطيارين على جمال حتى اذا وصلوا الى مهابط الطائرات الحربية الاسرع من الصوت قفزوا اليها قاطعين دهور التخلف في لحظة وارتقوا بها الى السماء السابعة توكيدًا للاعجاز العربي!

ان نستورد اسباب التقدم امر حتمي وجليل، ولكن ترى ماذا نستورد من تلك الاسباب، وفي اي مجال نستخدمها، والى اي حد اسهمت في تطوير مفاهيمنا وادراكنا وقدرتنا على الانجاز؟!

ليس العيب في ان نكون، بداية، مستهلكين، نشتري من الخارج ما ينفعنا في حياتنا، ولكن حتام نظل مجرد مستهلكين لا علاقة لنا بالسلعة التي تظهرنا متقدمين ومن اهل العصر؟!

واين شبابنا الذين كان يمكن ان يكسروا هذه المعادلة المهينة؟! نصدر اليهم ابناءنا ونستورد منهم ما يوهمنا بأننا انتسبنا الى العصر!

احسب كم تكلفنا كل سيارة، بل كل دراجة، قبل ان نصل الى الطائرة والباخرة والكومپيوتر وسائر وسائل التقدم والعصرنة من شبابنا؟!

خذوا عقولنا واعطونا ما يذهب بما تبقى من عقولنا.

هل عرفت الآن ما هي القسمة الضيزى؟!

(عن «السفير» - بيروت)

### بعد فوزها على نيجيريا بضربات الجزاء الترجيحية

# الكاميرون تحتفظ بكأس الامم الافريقية إلى الأبد

* لاغوس - الوكالات - احرزت الكاميرون لقب البطولة الثانية والعشرين من مسابقة كأس امم افريقيا لكرة القدم بفوزها على نيجيريا (٤-٣) بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (٢-٢) في المباراة النهائية، امس الاحد، على الملعب الوطني في لاغوس، امام (٤٠) الف متفرج.



وهي المرة الثانية، التي تحرز فيها الكاميرون اللقب فاحتفظت نهائيًا بالكأس، التي كانت تحمل اسم منظمة الوحدة الافريقية.

وشاءت الصدف ان تحرز القابها الثلاثة جميعها على حساب نيجيريا بعد ان توجت بطلة عامي (١٩٨٤) في ساحل العاج و(١٩٨٨) في المغرب عندما تغلبت عليها (٣-١) و(١-صفر) على التوالي، علمًا بأنها المرة الرابعة، التي تبلغ فيها الكاميرون المباراة النهائية حيث خسرت عام ١٩٨٦ امام مصر بضربات الجزاء الترجيحية.



وسجلت الكاميرون اسمها على سجل المنتخبات الفائزة باللقب في الالفية الثالثة، وهي التي لم تكن مرشحة لاحراز اللقب قبل البطولة، لكن الامر اختلف بعد العروض الفنية الجديدة للاعبيها في الدور الاول وخصوصًا ضد غانا وساحل العاج.

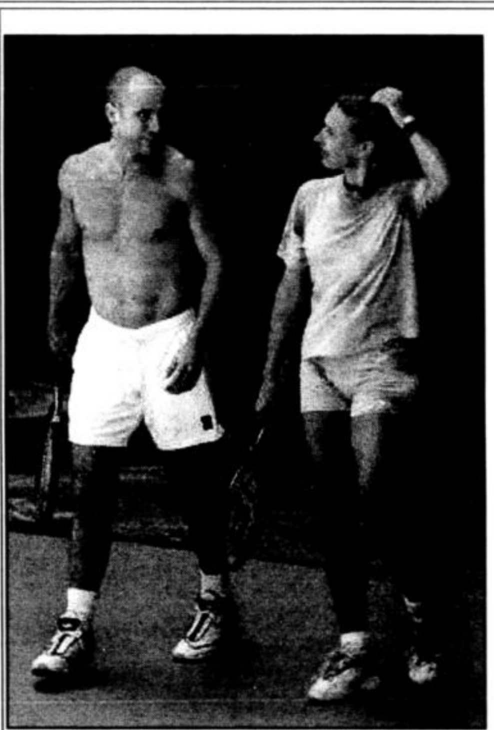
وكانت نيجيريا نجحت في تحويل تخلفها بهدفين الى تعادل بمثلهما لكنها فشلت في ترويض الاسود علمًا بأنها المنتخب الوحيد الذي لم يخسر في البطولة، لان الخسارة بركلات الترجيح لا يعترف بها رسميًا في السجلات.

وتبددت احلام نيجيريا، التي كانت تخوض مباراتها النهائية السادسة، فلا هي كررت انجازها على ارضها عام ١٩٨٠ عندما احرزت اللقب على حساب الجزائر، ولا احتفظت بالكأس نهائيًا بعد عامي ٨٠ و٩٤، ولا ثأرت لسقوطها امام الكاميرون في المباراتين النهائيتين عامي ٨٤ و٨٨.

كما فشل مدرب النسور الممتازة الهولندي جو بونفرير في الصعود الى منصة التتويج للمرة الثانية بعدما سبق وان احرز معهم اللقب عام ١٩٩٤ عندما كان مساعدًا لمواطنه فيستراهوف.

وجاءت بداية المباراة النهائية حذرة من المنتخبين مع افضلية نسبية للنيجيريين الذين حاولوا افتتاح التسجيل مبكرًا للتحكم في مجريات المباراة والتخلص من الضغط النفسي الذي فرض عليهم من قبل جمهورهم الذي حضر بكثرة الى الملعب.

# آغاسي وغراف سيتزوجان في ١٤ حزيران



* هامبورغ (المانيا) - الوكالات - ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار ان نجمي كرة المضرب الامريكي، اندريه آغاسي، والالمانية شتيفي غراف، سيتزوجان الصيف المقبل واغلب الظن في ١٤ حزيران، نقلاً عن «بعض الاصدقاء المقربين منهما».

واوضحت الصحيفة ان الزواج سيتم بين بطولتي فرنسا المفتوحة المقررة من ٢٩ ايار الى ١١ حزيران وبطولة ويمبلدون التي تنطلق في ٢٦ حزيران.

وبنت الصحيفة تأكيدها على تاريخ ١٤ حزيران لسببين: الاول لانه يصادف عيد ميلاد غراف، والثاني لانه يصادف ذكرى مرور سنة على بداية علاقتهما.

وذكر صديق مقرب من آغاسي الى «بيلد» بأن الاخير «ينوي الزواج من غراف في لاس فيغاس مسقط رأسه»، مشيرًا الى ان «حفل الزواج سيقتصر على بعض الأهل والاصدقاء».

وكانت الصحف الالمانية اكدت، الشهر الماضي، ان النجمين تزوجا في هاواي لكن غراف نفت ذلك بشدة. اما آغاسي فرد بتهكم على الصحافي الذي سأله عن هذه الاشاعات بقوله: «نعم لقد تزوجنا وكانت حفلة رائعة ضمت ٢٥٠ شخصًا وقد دعت رابطة اللاعبين المحترفين افضل ٢٠ صحافيًا لكن للأسف لم تكن من بينهم».

# حكمان كويتيان مرشحان لقيادة مباريات في «اولمبياد سيدني»

* الكويت - ذكرت مصادر في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ان الحكمين الكويتيين سعد كميل (ساحة) وحسين شعبان (حامل راية) مرشحان لادارة مباريات ضمن مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني في ايلول المقبل.

واكدت المصادر ان كميل وشعبان يتصدران قائمة الحكام الآسيويين الذين سيتم اختيارهم في ايار المقبل.

وتألق كميل في بطولة العالم الاولى للاندية التي اقيمت اخيرًا في البرازيل، وفي دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك عام ١٩٩٨، وكان اول حكم عالمي يقود خمس مباريات في بطولة العالم التاسعة للشباب في ماليزيا، كما ادار المباراة الافرو-آسيوية في الرياض واختير افضل حكم آسيوي عام ١٩٩٧.

اما شعبان فقاد نهائي مونديال الشباب عام ١٩٩٥ في الدوحة، وشارك في قيادة بعض المباريات في مونديال فرنسا.

# السعودية تستضيف بطولة القارات الثانية في كرة اليد

* الكويت - منح الاتحاد الدولي لكرة اليد السعودية شرف استضافة بطولة القارات الثانية من ٣ الى ٩ حزيران المقبل تحت اسم الامير فيصل بن فهد وبمشاركة خمسة منتخبات.

جاء ذلك في اجتماع الاتحاد الدولي في الكويت، الذي ترأسه السويدي ايرفن لانس واسهم فيه نائبه الشيخ احمد الفهد في تخفيف العقوبة عن الدول الخليجية، الذي تخلفت منتخباتها عن المشاركة في بطولة العالم للشباب في الدوحة في آب الماضي لمشاركة اسرائيل فيها.

وهنا القرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي:

- الموافقة على طلب السعودية استضافة بطولة القارات الثانية بمشاركة ابطال آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا فضلاً عن منتخب الدولة المضيفة.
- تخفيف العقوبة عن الكويت والسعودية والبحرين فضلاً عن الارجنتين وساحل العاج بعد انسحاب منتخبات هذه الدول من بطولة العالم في قطر العام الماضي.
- الموافقة على مواعيد تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم في فرنسا عام ٢٠٠١، وحددت تصفيات غرب آسيا في الاردن من ١٠ الى ١٧ آب، وتصفيات شرق آسيا في التاريخ ذاته في مكان يحدد لاحقًا بعد اعتذار الصين عن الاستضافة.
- تحديد يوم ٢٠ آب المقبل للقاء ثاني غرب آسيا مع ثاني شرقها في لبنان لمعرفة هوية الممثل الثالث لآسيا في نهائيات كأس العالم.
- اقامة بطولة العالم للشواطئ في البرازيل في وقت لاحق هذا العام.
- تفويض الشيخ احمد إجراء الاتصالات اللازمة للتسويق للبطولات المقبلة للاتحاد.

# في مدينة الأحزان

(لذكرى الدكتور الياس زريق)

* نجاة نصر فواز *



* .. أقفلت مدينة الأحزان أبوابها بعدما دخلناها على غير رغبتنا.. وبدأت تُصدر أصوات النواح والبكا،. هنا كل شي، يختلف هنا تُسافر في الهوا،.. والقت يمر بك ببط،. في هذه المدينة كل شي، يختلف الحب والكره والفرح والحزن.. كل شي، يختلف لدرجة لا تشعر بأي نوع من الأحاسيس. تمر بمدينة الأحزان نهراً من الدموع، وعيون كثيرة زرعت فوق الجدران.. وصور اكثر علقت فوق هذه الجدران.. صور لأشخاص كانوا بالأمس القريب رأوا البعيد، يملأون الدنيا حياة واذا بهم اليوم مجرد صورة معلقة فوق جدار.

تأملت الصور المعلقة، فلفتت نظري صورة لشخص أعرفه انه طبيب أسنان من قريتي.. الهي كيف وصلت صورته الى هنا ؟! أجل أنا أعرفه، كان يقهر كل مضادات الحياة ويملأ الدنيا المحيطة به بالحيوية، ويزرع في قلب كل من يقابله او يلتقيه، الفرح والأمل. كان يقتلع الأوجاع من أفواه الناس ويزرع مكانها النقا،، وراحة البال أحب بلاده وأبنا، شعبه يمد يد العون لكل من احتاجها دونما سؤال، فبات كل من عرفه يدعو له بطول البقا، وطيب العافية، كيف تصل صورته الى هنا بهذه السرعة؟!

مجرد صورة.. على جدار لكن كم من الناس انزرع الأمل في قلوبهم.. بلمسة من صاحب تلك الصورة المعلقة على جدار..

(عيلبون)

# عاصفة في عينيك

* سليم شومر *

اقترب اليك ويتضح النهار
انت انت التي احبها
اقترب وأنحني لأقبلك
كم انت جميلة اني احبك
لا أخاف منك بلا أخاف عينيك
أخاف من عاصفة في عينيك..
اتذكرك اناديك احلم بالاقتراب منك
والشوق يقتلني والحلم يقتلني
ولقاؤك ايضاً اذا تحقق يقتلني
حلم قاتل هذا يرفعني فوق تلة رملية
اسقط منها وأهوي كلما صعدت
شوقي اليك يصعد ويهبط
يتسلق الجدران يبحث عنك
وينتهي مشهد آخر
وأنا فوق رمال الشاطئ أنتظر الخلاص
لعلك تأتين
وتنقذينني
اسأل عنك ويتعبني السؤال
وينتحر الجواب في صدري
العاصفة تدور في عينيك
وانا استسلم للعاصفة
أستسلم لعينيك

(يافا)

رياضة — مساء اليوم في الدرجة العليا: — رياضة

# هبوعيل تل ابيب يستضيف هبوعيل حيفا

## * فرصة ذهبية لهبوعيل تل ابيب للابتعاد عن مكابي حيفا * سليم طعمة على دكة الاحتياط *

* يشتد الصراع في قمة لائحة الدرجة العليا بين المتصدر هـ. تل ابيب وثانيه م. حيفا ولكليهما ٥٤ نقطة، بعد الخسارة القاسية التي مني بها مكابي حيفا امس الاول امام مكابي تل ابيب ١:٢ على ارضه وامام جمهوره. لذلك ستكون الفرصة متاحة امام هبوعيل تل ابيب لزيادة الفارق في اللائحة الى ٣ نقاط عن مكابي حيفا اذا ما فاز مساء اليوم الساعة الثامنة وخمس دقائق في استاد بلومفيلد (بث حي في قناة الرياضة) على بطل الدوري هبوعيل حيفا. يذكر ان لقاء الذهاب بين الفريقين في كريات اليعزر انتهى بالتعادل السلبي.

هذا ورأى مدرب هـ. تل ابيب درور كاشتن ان لا يشرك نجم الفريق سليم طعمة في مباراة اليوم بالتركيب الاول. وقد اكد سليم لـ«الاتحاد»: «قرار اشتراكي يعود اولا واخيراً للمدرب ولكن الفريق معي او بدوني سيخوض المباراة بكامل الثقة والارادة على تحقيق الفوز والابتعاد عن مكابي حيفا، وعن سؤال «الاتحاد» حول مدى التأثير السلبي للخسارة امام مكابي تل ابيب صفر:٢ الاسبوع الماضي قال طعمة: «على العكس قد يكون تأثيرها ايجابيًا لاننا سنعمل كل ما بوسعنا كي نعوض عن هذه الخسارة، لم ينجح احد في الفريق بتفسير ما جرى لنا في تلك المباراة، آمل ان لا تتكرر هذه الكبوة مستقبلاً.

(باسل زريق)

# كفر مندا تهز شباك بئر المكسور خمس مرات

* تغلب متصدّر لائحة الدوري الثالثة (منطقة «همفراتس») على فريق مكابي بئر المكسور بالنتيجة (٥:صفر).

الشوط الاول كان صعبًا جدًا على الفريق المنداوي حيث كانت السيطرة كاملة للمضيفين على ارض الملعب. ولكن ومع بداية الشوط الثاني، نجح المنداويون في اختراق خطوط دفاع اصحاب الارض وأحرزوا الهدف الاول. بعد ذلك، فُتح اللعب على مصراعيه وتغيّر مسار المباراة فكان لصالح الضيوف الذين اخذوا يشنون الهجمات المتبقية واستطاعوا هز شباك المضيفين اربع مرات اضافية بعد ان حدث انهيار شبه تام لدفاع بئر المكسور.

أحرز الاهداف لكفرمندا: زيدان زيدان (هدفين)، ايلي كاستيل، يعقوب ليڤي ومحمد زيدان (هدف لكل منهم).

حضر المباراة حوالي الف متفرج من كفرمندا وبئر المكسور والقرى المجاورة وقام بتحكيم المباراة كفاح ابو صلاح النصراوي، الذي أخرج بطاقة حمراء في وجه حارس مرمى بئر المكسور حسن حجيرات.

امتاز في المباراة كلٌ من محمد زيدان وعادل عزام.

وبهذا الفوز، يحافظ فريق كفرمندا على المرتبة الاولى مبتعدًا عن هـ. شباب طمرة الذي يحتل المرتبة الثانية، بأربع نقاط.

(عدنان علي)

تصفيات آسيا ٢٠٠٠ (المجموعة ٥)

# اليوم، الكويت – بوتان وتركمانستان – نيبال

* الكويت – تلتقي الكويت وبوتان وتركمانستان مع نيبال، اليوم الاثنين، في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الأسيوية الخامسة التي تستضيفها الكويت على استاد الصداقة والسلام حتى ١٨ الحالي.

وتتصدر الكويت الترتيب برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف عن اليمن ونيبال وتركمانستان علما بأنها خاضت مباراة اقل عن جميع المنتخبات الاخرى.

وتسير الامور بحسب ما يشتهي المنتخب الكويتي الذي يخوض مبارياته الثلاث المقبلة من باب تأدية الواجب ليس الا لأن الفارق في المستوى بينه وبين المنتخبات الاخرى واضح، وبالتالي فأن بلوغه الادوار النهائية المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل مسألة وقت فقط.

في مباراة تغلبت عليها الروح الرياضية

# شباب نحف يفوز على هـ. كوكب

## * شباب نحف – هـ كوكب (٢:صفر) *

* في المباراة التي جرت احداثها على ملعب نحف البلدي،امس الاول السبت، والتي امتازت بالروح الرياضية العالية، كان الفوز حليف المضيفين بعد ان سجل هدفين نظيفين في شباك كوكب ابو الهيجا،.

في الدقائق الخمس عشرة الاولى قام لاعبو كوكب بهجمات عديدة وسيطروا على احداث المباراة، الا انهم لم يترجموا تفوقهم المؤقت ذلك الى لغة الاهداف، لتتحول السيطرة الى لاعبي شباب نحف حتى نهاية المباراة.

نجم كوكب علي خطيب الملقب «بالزروق»، لم يشارك في المباراة.

(عدنان علي)

# والآن والهواء مالح

* بهاء بكرية *



والآن..
والأحرف البعيدة لا تدنو
من زيتونة الحدائق المدورة
والمدى زنبق الكلام
في بقايا الحوار الأليف
وأيلول الوافد سمة ادراكي المزمن
واعتذاري غارق
في عيون تذهب الى الما،
فتغزل زوابع لذاكرتي المشتهاة
وغزالة
لا تطل على تعب الصهيل البائس
والمسا، شارع
يستلقي، يشرذم الروح
ويطأها ورطة الحكايا
وللبنفسج استغاثة تعرفني انا الراقد
على صولجان الريح الأليف
والموج يعلو
والمد جزر
فينا على ما لا نشا،
والبحر فينا رسائل المكان الأخير
ضياع على الأمكنة
نوم على رخام الكتب المستطيلة
وانت
تلقين يديك لمرآة العسل المستعار
وانا اهذي ألفة التلال القديمة
وانت ماري.. استغاثتي
وانت الحكاية المنتهية على رصيف سجائري
وانت اشتعال الوقت المنتهي
تعلين وصايا القمح في خلاياي
وانا والآن اطفو
علو جنون محبرتي
حين أدركت مراكبي بلاد الوداع القديم
وانت ماري..
وصايا الليمون المنتهية
في
شرايبني.

(موسكو)

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠

### * القناة الأولى:

٣١ ٦٫ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦٫ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠ ٨٫ - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨٫ - محطة الخيال.
٠٠ ٩٫ - صور في المعرض - وثائقي.
٣٠ ٩٫ - حديث الصباح «سن التحول».
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٢٥ ١٠ - فترة الصور المتحركة.
٤٥ ١٠ - فهم المقروء.
١٠ ١١ - نعم للطير.
٣٥ ١١ - جغرافيا - جنوب افريقيا ٢٠٠٠.
٠٠ ١٢ - اماكن بعيدة - جزر الهند الغربية - الجزء الأول.
٣٠ ١٢ - تاريخ عام. فترة جورج والاس وحياته.
١٥ ١٣ - بلادنا الصغيرة.
٢٠ ١٣ - بلاد صغيرة كبيرة: «جاء الشتاء».
٣٠ ١٣ - في غرفة حني وصور متحركة.
٥٥ ١٤ - الفراشة اللطيفة - في الشتاء.
٢٠ ١٥ - في غرفة حني وصور متحركة.
٣٠ ١٥ - لعبة حاسوب.
٣١ ١٥ - الشجرة السحرية.
٤٠ ١٥ - التحدث الى ابلي.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطيبز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - مجلة الشباب.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - الرياضة في اسبوع.
٠٠ ١٩ - الأخبار طبالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - كوسبي - الحلقة الثامنة.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - في ضيافة ميني بثير.
٣٠ ٢٢ - القصة الحقيقية. سلسلة أفلام وثائقية.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - ختام.

### * القناة الثانية:

٠٠ ٦٫ - فانتوم - الحلقة السادسة.
٣٠ ٦٫ - قصص الأولاد.
٤٣ ٦٫ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩٫ - باسيفيك بلو - الحلقة (١٤) «اطفاء الأنوار».
٠٠ ١٠ - حب حياتي - الحلقة (٨٢).
٠٠ ١١ - اول سينتس - الحلقة (٤٣).
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (٢١).
٣٠ ١٢ - أنيد بلايتون - حكايا الأسرار - الحلقة الأولى «الجزيرة السرية».
٠٠ ١٣ - مجلة الرياضة.
٣٠ ١٣ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٧).
٠٠ ١٤ - قريب بعيد - الحلقة (٣٦٢).
٣٠ ١٤ - حدد اتجاها.
٠٠ ١٥ - بوباي - الحلقة (٢٥).
٣٠ ١٥ - احلام الصغار.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٢٣).
٣٠ ١٦ - كل أولادي - الحلقة (٢٢٣).
٥٠ ١٦ - زاوية شارع.
٠٠ ١٧ - الخامسة مع غادي سوكينك.
٣٠ ١٧ - عروض سنوات السبعين - الحلقة (٢٧).
٠٠ ١٨ - ابريس كول - الحلقة السابعة.
٠٠ ١٩ - لحظة مع بوباي.
٠٥ ١٩ - باسيفيك بلو - الحلقة (٦٤).
٠٠ ٢٠ - الأخبار بالعبرية.
٣٠ ٢٠ - سقطات.
٣٠ ٢١ - كول بوتيك. الحلقة الثالثة.
٠٠ ٢٢ - حوار ساخن. نسيم مشعال.
١٥ ٢٣ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٥).
٠٠ ٢٤ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٥ ٠٠ - ناش بريدجز - تتمة.
٢٠ ٠٠ - زوم. الدين والمعتقدات (اعادة).
٥٠ ٠٠ - ملف قتل - الحلقة السابعة.
٤٠ ٠١ - فايبر - الحلقة (٢٩) (اعادة).
٢٥ ٠٢ - من صالة الكونسيرت - الحلقة (٨٨).
٠٠ ٠٣ - تشت في ريشت.
٠٠ ٠٥ - ختام.

## هذا المساء

## القصة الحقيقية دافي

* قصة دافي المؤثرة. وهي (دافي) امرأة فتية في سنوات العشرين من عمرها مريضة بمرض «سستيك فبروزيس» وتنتظر دورها لزرع رئتين وهذا هو أملها الأخير.

الفيلم يرافقها ويرافق زوجها وعائلتها منذ بداية الانتظار حتى تلقي الهاتف الموعود وحتى الزرع في مستشفى تل هشومير. بعد ان تبرع أهل سيفان برئتي ابنهما اثر مقتله في حادث طرق. الفيلم يجمع في المستشفى بين والدي سيفان وبين دافي وعائلتها.

(القناة الأولى - الساعة ٣٠ ٢٢).

## هذا اليوم في التاريخ

## (١٤) شباط

١٩١٢ - ولاية اريزونا تصبح الولاية الـ ٤٨ في الولايات المتحدة الأمريكية.
١٩٤١ - القوات الالمانية بقيادة اروين روميل تدخل طرابلس الغرب.
١٩٥٨ - الملكان حسين وفيصل يعلنان الاتحاد الهاشمي العربي بين مملكتي الأردن والعراق.
١٩٧٦ - الرئيس اللبناني سليمان فرنجية يعلن الوثيقة الدستورية التي تتضمن نقطة تشتمل خاصة على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين وانتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس النيابي.
١٩٨١ - زلزال يضرب جنوب ايطاليا ويوقع ثلاثة آلاف قتيل.
١٩٨٣ - الجيش اللبناني يبسط سيطرته على بيروت الكبرى.
١٩٨٣ - وزير الدفاع الاسرائيلي اريئيل شارون يقدم استقالته اثر التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا.
١٩٨٣ - بدء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وبعد نقاشات حادة بين «المعتدلين» و«الراديكاليين» حصل ياسر عرفات على تفويض واسع في اي مفاوضات سلام محتملة.
١٩٨٩ - الامام الخميني يعلن فتوى هدر دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سليمان رشدي لكتابه «الآيات الشيطانية».

## حل اللغز الماضي

**أفقيًا:**
١ - بين القصرين.
٢ - جبران خليل جبران - لعوب.
٣ - يوقف - اسلبه.
٤ - يسب - ينفي.
٥ - من.
٦ - حس - السكرية.
٧ - ف ي خ - مشانق.
٨ - واروا - مدعوم.
٩ - ظبيان - بر.
١٠ - فرحن - مدن الملح.

**عموديًا:**
١ - نجيب محفوظ.
٢ - يبوس - بدر شاكر السياب.
٣ - يقرر - خريف الغضب.
٤ - صاف - مت - راو.
٥ - قن - حنا مينا.
٦ - رش.
٧ - البير كامي.
٨ - نعلن - سند.
٩ - يوسف القعيد.
١٠ - بباي - مرن.

## كلمات متقاطعة

*** أفقيًا:**
١ - أعلى جبل في مصر - قبيلة عربية - بلدة في البقاع.
٢ - هزموا - أديب فرنسي راحل - عروس.
٣ - مدينة ايرانية - نهر أوروبي - حامت عن.
٤ - مطرب عربي - انظر.
٥ - موج البحر الهائج - الاسم الثاني لرئيس عربي سابق - مدينة في صعيد مصر.
٦ - فريق كرة أوروبي - خافهم باحترام - منخفض بالأجنبية.
٧ - مطار في تاهيتي - بحيرة بين سويسرا وفرنسا - يسابق ويخاطر.
٨ - الاسم الثاني لممثل مصري - اسم موصول - عاصمة افريقية.
٩ - غير مطبوخ - برية - مرفأ صيني - أثر الكي.
١٠ - نهر أوروبي - كسر من حافته - طليق - مدينة فرنسية.
١١ - دولة أوروبية - صحيفة أمريكية.
١٢ - جمهورية من جزر الأنتيل الكبرى - مقاطعة فرنسية - أحسن معاملة.
١٣ - يجري في العروق - من المقاييس - كاتب لبناني.

*** عموديًا:**
١ - قبض الشيء - مطار في قبرص - أهدم.
٢ - الرث - دولة عربية.
٣ - مدينة فرنسية - سخيف - ثابت.
٤ - ممثل بريطاني راحل - أكمل.
٥ - ضيق - يتابع ويواصل.
٦ - ضمير متصل - كتاب لميخائيل نعيمة، - شحم.
٧ - من أعمال البحر - امين عام سابق للأمم المتحدة.
٨ - مدينة لبنانية - رجع الى - ورك.
٩ - بحر - ممثلة امريكية.
١٠ - من الطيور - خلط الشيء بالشيء - اداة شرط.
١١ - حادثها - المقطوعة آذانهم.
١٢ - مادة تطلى بها السفن - اسم يطلق على الأمريكي ابن الولايات المتحدة - ميتل.
١٣ - اغلظ اصوات العود - حاجة - معركة انتصر فيها صلاح الدين.
١٤ - ممثلة أمريكية راحلة.
١٥ - صار الوقت - شدة وقوة - من الطيور.
١٦ - جبان - الحائك.
١٧ - أترك - مدينة سعودية - يعلو ويرتفع.
١٨ - ماركة سيارات - اقترض المال.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
أنت لا تستطيع انجاز كل المهمات.

**الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تعاطف مع الحوت سوف تعيش أجواء عاطفية حميمة.

**الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
يحالفك الحظ فتحقق الكثير من مشاريعك.

**السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تصادفك بعض المشاكل الطارئة.

**الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
قد تضطر الى تأجيل اعمال مهمة بسبب تشتت افكارك.

**العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تروَّ قليلاً كي تتمكن من استعادة نشاطك.

**الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تبذل مجهودًا ووقتًا في أمور لا أهمية لها.

**العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
اتخذ قرارك في المواقف الضرورية للمجابهة.

**القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
يتحدد لك موعد مع شخص مرموق يفيدك في عملك.

**الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
نفقات باهظة ستدفعها بسبب هفوة ارتكبتها منذ مدة.

**الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
متاعبك ناجمة عن تصرفاتك غير المدروسة.

**الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تدع أحدًا يتدخل في حياتك الخاصة.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٤/٢، غائمًا ويتواصل هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ٨° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ٩° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية-غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية-غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

## أسعار العملات الأجنبية

### (بنك اسرائيل ١١-١٣/٢/٢٠٠٠)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤٫٠٦٤٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤٫٠٠٨١ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢٫٠٤٩٣ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦٫٥١٣٤ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠٫٦١١٠ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣٫٧١٣٦ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥٫٧٢٨٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤٫٠٧ - ٤٫٠٨ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ١٤ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

**ماسياس لن يلغي زيارته إلى الجزائر**
(فن ص ١٩)

**الشاعر السوري نور الجراح يكتب للاتحاد**
(ثقافة وإصدارات ص ١٦و١٧)

**الكاميرون تفوز بكأس افريقيا إلى الأبد**
(«الاتحاد الرياضي» ص ٢١و٢٢)



# «أربع أمهات»: عدم الانسحاب من لبنان معناه المزيد من القتلى واليتامى والثكالى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاحد، حشد من اعضاء، وأنصار حركة «أربع امهات»، احتجاجًا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

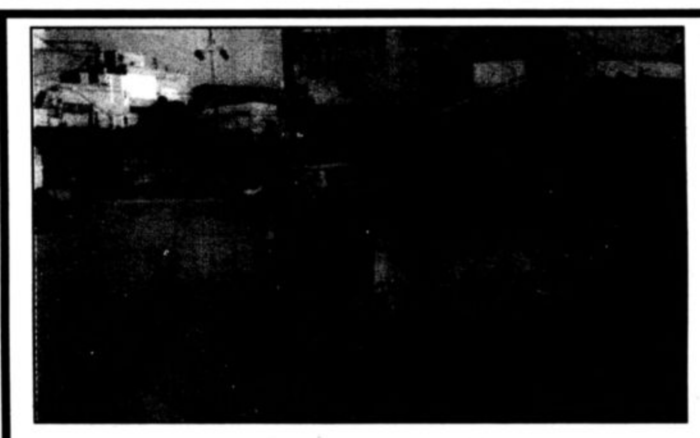
وانطلق متظاهرو «أربع أمهات»، في الرابعة من بعد ظهر امس الاحد، في مسيرة، أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، وهم يحملون الاعلام السودا، ويهتفون ضد استمرار الاحتلال في جنوب لبنان. وطافوا حول مبنى الوزارة وهم يهتفون من اجل الانسحاب من جنوب لبنان.

وحضر عدد من اعضاء حركة «ثلاثة آباء»، المعارضة للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، واستفزوا متظاهري حركة «أربع أمهات»، قبالة وزارة «الأمن»، ونشب نقاش صاخب بين المتظاهرين من الحركتين.

وقال الناطق بلسان حركة «أربع أمهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»، ان حركة «أربع أمهات» قررت تصعيد المعركة في جميع انحاء البلاد، للضغط على الحكومة كي تسحب الجنود فورًا من المستنقع اللبناني. ودعا الجمهور الى تصعيد المعركة والضغط على الحكومة كي تسحب الجنود فورًا من الجنوب اللبناني لأن استمرار البقاء في الأتون اللبناني، معناه المزيد من القتلى واليتامى والثكالى. –




* جانب من مظاهرة «أربع أمهات»، أمس، من أجل الإنسحاب من لبنان *



## جبهويو وشيوعيو الطيبة تظاهروا ضد العدوان على لبنان

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تظاهر العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، في الطيبة، عند مفترق الشارع الرئيسي في المدينة، احتجاجًا على العدوان الاسرائيلي المستمر ضد لبنان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان والقصف الاسرائيلي للمنشآت والمشاريع المدنية. ومن تلك الشعارات: «حكومة براك مسؤولة عن قتل الابرياء في لبنان». و«لتنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة» و«ارفعوا ايديكم عن لبنان». و«الاحتلال والاستيطان سبب المآسي». وغيرها من شعارات.

# السيول تغمر مجموعة من البيوت في شفاعمرو



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – غمرت المياه نتيجة الامطار الغزيرة، التي سقطت، امس الاحد، عددًا من البيوت في شفاعمرو وفي حي البركة في المدينة ونتيجة لانسداد في احدى العبارات التي يمر بها وادي السقيع تدفقت المياه الى جميع غرف بيت زياد بولس ووصل ارتفاع المياه حوالي نصف متر. وسببت اضرارًا جسيمة للأثاث الذي يقدر بعشرات آلاف الشواقل. كما تدفقت المياه وحطمت احد الجدران المجاورة لبيت رياض صبح وتدفقت المياه الى البيت وتسببت بأضرار جسيمة لأثاث البيت. كما غمرت المياه الطابق الارضي لبيت مخلص صليبا في حي العين في شفاعمرو وسببت اضرارًا. وفي حي الميدان غمرت المياه بيت هاني ياسين وتدفقت داخل البيت وسببت اضرارًا.

ويفيد مراسلنا الذي زار بيت زياد بولس بأن المياه التي تدفقت للبيت سببت اضرارًا جسيمة وان البيت بات غير صالح للسكن، حيث ستنقل العائلة للسكن في بيت آخر حتى يتم ترميم البيت.

هذا وقد قامت فرقة الطوارئ التابعة لبلدية شفاعمرو، امس، بسحب المياه من داخل البيوت.

### في استطلاع للرأي

## (٦٦٪) يؤيدون مقاطعة المنتوجات النمساوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع أجري، امس الاحد، ان (٦٦٪) من الذين شملهم الاستطلاع، من اجل مقاطعة المنتوجات النمساوية وعدم استهلاكها، فيما قال (٣٤٪) انهم من اجل استمرار العلاقات التجارية بين اسرائيل والنمسا كما هي.

وأجرى الاستطلاع، قسم البرنامج الاقتصادي في الاذاعة باللغة العبرية، وقال (٧٥٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم على استعداد لالغاء رحلة الى النمسا، احتجاجًا على ضم هايدر الى الائتلاف الحكومي.

وتبين من الاستطلاع، انه لم يطرأ اي تغيير على استهلاك المواد الغذائية المستوردة من النمسا، لان المستهلكين، لا ينتبهون الى مصدر ومكان المنتج والانتاج.

### خلال (٢٤) ساعة

## قتيلان و(٣٠٤) جرحى في حوادث الطرق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (٢٦٤) حادث طرق، لقي فيها شخصان مصرعهما، وأصيب ثمانية بجروح خطيرة و(٢٩٦) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وتسببت الاحوال الجوية، التي سادت امس الاحد، وغمرت الشوارع بالمياه في اكثرية الحوادث. ووقع الحادثان القاتلان في منطقة المركز.